صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46 ٢٠٠ بيسة

يوم التطوع ٥ ديسمبر

رؤية

■ عبدالحميد الطائي يكتب: «بالريق»

المحليات
■ بحث التعاون الصحي بين السلطنة وبروناي دار السلام

الدين الحياة
■ حب الوطن في مقاصد الشريعة

ثقافة وفن
■ مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون يثمن التصورات لإنشاء «قناة تلفزيونية للأطفال»

25 ديسمبر 2016 التشابات المجالس البلدية
alwatanoman

جلالته يهنئ رئيس الإمارات

■ مسقط . العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بمناسبة اليوم الوطني الخامس والأربعين، أعرب جلالته فيها عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات لسموه بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد، داعيا الله تعالى أن يحقق المزيد مما يصبو إليه الشعب الإماراتي الشقيق من تقدم ورقي وازدهار في ظل قيادة سموه الحكيمة. ■

■ طالع ..... ص ١١

..ويهنئ رئيس لاو

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس بونهانج فوراشيت رئيس جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلاده ،ضمّنها جلالته خالص تهانيه وأطيب تمنياته لفخامته ولشعب بلاده الصديق . ■

..ويعزي الرئيس البرازيلي

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد المعظم . أبقاه الله . برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيس الدكتور ميشيل تامر رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية، في ضحايا حادث تحطم طائرة الركاب في كولومبيا. أعرب جلالته من خلالها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته وأسر الضحايا والشعب البرازيلي الصديق، متمنيًا للناجين الشفاء العاجل. ■

■ هلال شهر ربيع الأول في ليلته الثانية، حيث يحمل هذا الشهر ذكرى أعظم حدث، ألا وهي ذكرى مولد رسول الهدى والرحمة عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم في الثاني عشر من الشهر، حيث يستعد المسلمون للاحتفاء بنفحات هذه الذكرى الخالدة امتنانًا وعرفانًا لرسول الرحمة والمحبة والسلام والإخاء والوفاء والأمانة والإخلاص والصدق والتواضع والحلم، والمبعوث مربيًا ومعلمًا ومتممًا لمكارم الأخلاق. ■ «تصوير: كومار»

إحالة ميزانية ٢٠١٧ للجلسة العامة لـ «الدولة»

■ قرر مكتب مجلس الدولة أمس إحالة الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٧ م إلى الجلسة العامة المقبلة، وذلك بعد أن ناقش تقرير مشروع الميزانية المعد من قبل اللجنة الاقتصادية الموسعة والمكونة من المكرمين رؤساء اللجان واللجنة الاقتصادية ، وذلك خلال اجتماعه الأول لدور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة السادسة برئاسة معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة. ■

■ تفاصيل.....ص٢

نفط عمان يرتفع ٤٫٠٧ دولار والصعود يسيطر على الأسواق العالمية

■ مسقط . عواصم . وكالات: ارتفع سعر نفط عُمان تسليم شهر فبراير القادم امس(٤) دولارات أميركية و(٧) سنتات مقارنة بعقد شهر فبراير المقبل الذي يبلغ (٤٥٫٦٤) دولار أميركي، ليصل سعره إلى (٤٩٫٧١) دولار أميركي، حسبما أفادت بورصة دبي للطاقة. وعالميا واصلت أسعار النفط امس ارتفاعها في أسواقه بعد الاتفاق الذي توصلت إليه دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك)، بعدما قررت خفض إنتاجها ما بين ٣٢٫٥ و٣٣ مليون برميل يوميًا.وتسجل اسعار النفط ارتفاعا طفيفا بعد تحسنها يوم امس بنسبة حوالي ١٠٪ اثر الاتفاق بين دول منظمة البلدان المصدرة للانتاج (اوبك) على خفض الإنتاج العالمي ودعم الاسعار. .حيث بلغ سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) المرجع الاميركي للخام تسليم يناير ٤٩٫٥٢ دولار مرتفعا بذلك ثمانية سنتات في المبادلات الالكترونية في آسيا . ■

■ تفاصيل ..... ص ٦
■ رأي الوطن ..... ص ٨

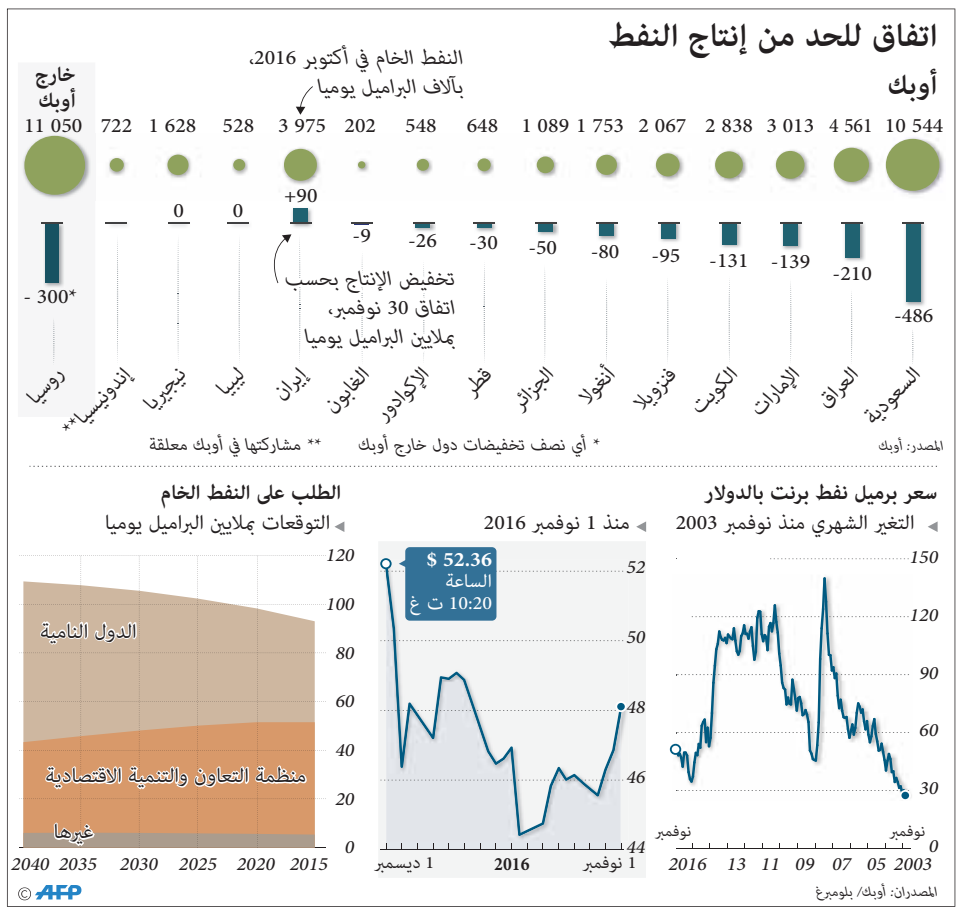

إثراء للثقافة وتعزيز للسياحة

■ فيما يأتي الإرث الثقافي على رأس المقومات السياحية التي تنفرد بها السلطنة، تبذل السلطنة جهودًا للحفاظ على هذا الإرث، وتعريف العالم بتاريخ الحضارة العمانية، مع مساع لتوظيف هذا الإرث في تعزيز الاقتصاد الوطني.

فالرغبة في زيارة المواقع الأثرية، واستحضار التاريخ، والتعرف على منجزات الشعوب، تعد من البواعث الأساسية التي تدفع السائح إلى حزم حقائبه والاتجاه إلى وجهة اختارها لقضاء رحلته السياحية.

ومن عبق التاريخ المفعم بروائح اللبان وكواحدة ضمن أهم المواقع الثقافية بالسلطنة، تأتي مدينة البليد الأثرية التي تقع بمحافظة ظفار على الشريط الساحلي لولاية صلالة في المنطقة الواقعة بين الدهاريز والحافة، حيث تعد من أقدم المدن ومن أهم الموانئ التجارية قديمًا التي تنطلق منها السفن محملة باللبان. ■

المحرر

■ البقية ..... ص ١٠

آراء اليوم

- رأي الوطن .. صحوة بأسواق النفط تسهم في تسريع «التنويع»
- عندما يفقر الفساد العراقيين
- كاسترو .. القرحة الأميركية
- علماء آثار إسرائيليون ينسفون الرواية التلمودية!
- منع الأذان في سياق تقنين وتشريع العنصرية
- النافتا محلك سر

١٥ ألف سائح لـ «اللبان» .. و«البليد» يواكب حركة السياحة المتوقعة

■ سجل عدد السياح والزوار لمواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر نوفمبر الماضي ١٥٠٧٥ سائحا وزائرا وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية.

ولأهمية هذه المنطقة كونها تشكل مزارا سياحيا لآلاف السياح ومواكبة للنمو المتزايد على السياحية بمحافظة ظفار بشكل عام ومواقع البليد بشكل خاص فقد افتتح أمس الأول منتجع البليد صلالة تحت رعاية معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية، والذي يعد من الاستثمارات السياحية الهامة التي تحققت من خلال الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص ليواكب حركة السياحة المتوقعة خلال الفترة القادمة وليلبي احتياجات السياح والزوار من كافة الخدمات. ■

■ تفاصيل ..... ص ٦

افتتاح القنصلية العمانية بأرمينيا

■ افتتحت القنصلية الفخرية العمانية بجمهورية أرمينيا في احتفال أقيم بالعاصمة الأرمينية تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد ، حضر الحفل سعادة نائب وزير خارجية أرمينيا. ■

■ تفاصيل ..... ص ٢

توزيع ٢٠٠ قطعة أرض سكنية بـ «بدبد»

■ سمائل . العمانية : قامت دائرة الإسكان بولاية سمائل أمس بسحب القرعة على الأراضي السكنية لمستحقيها من أهالي ولاية بدبد ، واشتمل سحب القرعة على ٢٠٠ قطعة أرض سكنية بولاية بدبد. ■

■ البقية ..... ص ١٠

جنوب الباطنة تتسلم كأس جلالة السلطان في «النظافة»

كتب . سيف الغافري :

■ احتفلت أمس المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة باستلام كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . لمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م. وذلك بعد حصولها المركز الأول على مستوى السلطنة،و أوضح سعادة الشيخ محمد بن حمدان التوبي المستشار بوزارة التربية والتعليم ورئيس لجنة الإشراف الرئيسية للمسابقة في كلمة له : «جاءت مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية بتوجيهات من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وبناء على ذلك صدر القرار الوزاري رقم (٩١/٥٦) والذي حدد آليات تنفيذ المسابقة وأدوات تقييمها. ■

■ تفاصيل ..... ص ٣

سوريا : الجيش يتقدم وأردوغان يتراجع عن تصريحاته

دمشق . «الوطن» . وكالات :

■ سيطر الجيش السوري على السكن في شرق مدينة حلب،فيما قالت الأمم المتحدة ان سوريا وروسيا رفضتا وقفا مؤقتا للقتال. وفي الوقت الذي أكدت موسكو ان اتفاقاتها مع أنقرة بخصوص سوريا تنفذ ، أعلنت تركيا تراجعها عن تصريحات رئيسها عن الاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد وتزامن هذا مع أول زيارة من نوعها منذ ٥ سنوات لمفتي سوريا الى برلمان أوروبي. ■

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١٢

■ سوريون يفرون من منازلهم هربا من جحيم المسلحين في شرق حلب، نحو أماكن أكثر أمنا تسيطر عليها الدولة السورية. «ا.ف.ب»

مقتل ألفي عنصر من القوات العراقية خلال نوفمبر

■ بغداد . وكالات: أعلنت بعثة الامم المتحدة لدى العراق امس أن القوات العراقية فقدت نحو ألفين من عناصرها في جميع انحاء العراق في نوفمبر وخصوصا في معركة استعادة الموصل من تنظيم داعش . ووفقا للأرقام الشهرية التي تصدرها البعثة، قضى ١٩٥٩ من القوات الأمنية الشهر الماضي وأصيب حوالى ٤٥٠ آخرين بجروح.وتشمل الأرقام أعداد القتلى من الجيش والشرطة الذين يشاركون في القتال والبشمركة وقوات وزارة الداخلية والقوات شبه العسكرية الموالية للحكومة. ■

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١١

■ نازحون عراقيون من منطقة الحويجة، الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، يحملون مساعدات غذائية في كركوك. «رويترز»

أمسية نقدية بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء

مسقط . «الوطن»:

■ أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بمقرها بمرتفعات المطار، أمسية نقدية في كتاب «سيرة القرية» للكاتب ناصر الحسني قدمها الدكتور التونسي بلقاسم مارس. وحول هذه المجموعة يقول مارس : تواترت في هذه المجموعة القصصيّة مشاهد متتاليّة وسريعة كصورة الطبيعة في النّص السّرديّ الأوّل وصورة شيخ القرية في النّص الثّاني أو صورة الشايب زاهر في النّص السّردي الذي يليه. ■

■ تفاصيل ..... ص ٢٢

انطلاق فعاليات الملتقى الثقافي بولاية شليم وجزر الحلانيات

■ انطلقت فعاليات ملتقى الايام الثقافية التي تنظمها المديرية العامة للتراث والثقافة بمحافظة ظفار بولاية شليم وجزر الحلانيات تحت رعاية سعادة سعيد بن محمد المهري عضو مجلس الشورى بولاية شليم وجزر الحلانيات .وشمل المعرض أجنحة متعددة لكل من الفنون التشكيلية والابتكارات العلمية والصور الفوتوغرافية والصناعات الحرفية. ■

■ تفاصيل ..... ص ٢٢

انطلاق مسابقة الرماية التقليدية بعبري

كتب . صلاح بن سعيد العبري :

■ انطلقت بميدان الرماية بفريق الهيال بولاية عبري بمحافظة الظاهرة مسابقة الرماية بالأسلحة التقليدية على مستوى السلطنة والتي تستمر ثلاثة أيام وينظمها فريق الهيال ببلدة الهيال بولاية عبري بالتنسيق مع وزارة الشؤون الرياضية ممثلة باللجنة العمانية للرماية وسط مشاركة واسعة وكبيرة للرماة من مختلف محافظات السلطنة بجانب الحضور الجماهيري لعشاق ومحبي رياضة الرماية. ■

■ تفاصيل .....الرياضي

■ ميدان الرماية بولاية عبري أثناء إقامة المسابقة أمس «من المصدر»

اليمن : هادي يسلم ولد شيخ الرد على «خطة السلام»

■ عدن . وكالات : التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس في عدن مبعوث الامم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد وسلمه رد حكومته على خطة سلام تهدف لإنهاء الصراع الذي يعصف باليمن منذ ٢٠ شهرا. وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية إن رد الحكومة يفند خارطة الطريق المقدمة من ولد الشيخ بهدف «تصحيح المسار وإنجاح مساعي السلام وفقا للمرجعيات المحددة والمعلنة المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها القرار ٢٢١٦.» . ■

■ البقية ..... ص ١٠

إسرائيل تعتبر عباس عدوها الأبرز

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ أعلن وزير الطاقة بدولة الاحتلال الاسرائيلي يوفال شتانيتس أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو العدو «الايديولوجي» الأبرز لبلاده وذلك تعقيبا على ما ورد في خطاب عباس. من أن «الاعتراف بدولة إسرائيل ليس مجانيا» وزعم وزير الطاقة المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ■

■ البقية ..... ص ١٠
■ تفاصيل ..... ص ١٢

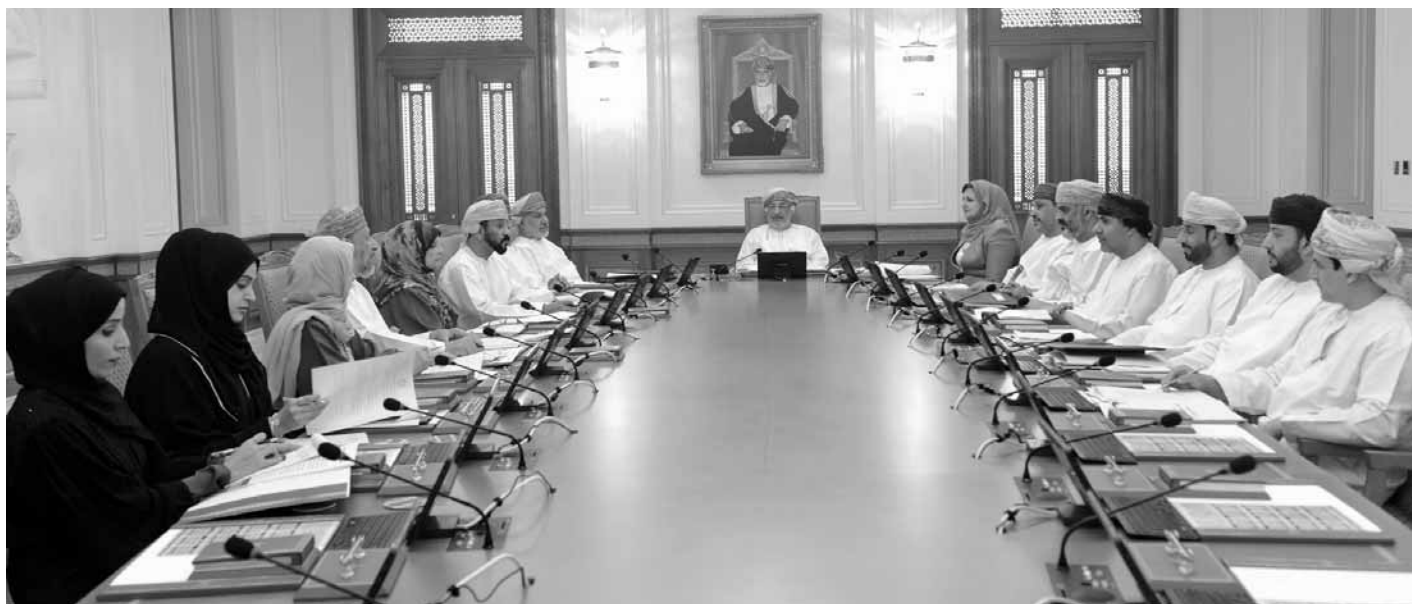

■ مكتب مجلس الدولة أثناء اجتماعه لمناقشة تقرير مشروع الميزانية العامة للدولة — من المصدر

مكتب مجلس الدولة يناقش ميزانية ٢٠١٧ ويحيلها للجلسة العامة

■ عقد مكتب مجلس الدولة صباح أمس اجتماعه الأول لدور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة السادسة برئاسة معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة وبحضور المكرمين أعضاء المكتب ، وسعادة الدكتور الأمين العام لمجلس الدولة وذلك في قاعة الاجتماعات بمبنى المجلس بالبستان.

واستضاف مكتب المجلس في الاجتماع المكرم الشيخ محمد بن عبد الله الحارثي رئيس اللجنة الاقتصادية، والمكرمة المهندسة رحمة بنت حمد المشرفية عضوة اللجنة الاقتصادية لمناقشتهما في تقرير مشروع (الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٧م) المعد من قبل اللجنة الاقتصادية الموسعة والمكونة من المكرمين رؤساء اللجان واللجنة الاقتصادية.

في بداية الاجتماع رحب معالي الدكتور رئيس المجلس بهما، معربا عن شكر المكتب وتقديره للجهود الصادقة التي بذلتها اللجنة الموسعة وعملها الدؤوب في دراسة التقرير ،مشيدا معاليه بما تم إنجازه وفي وقت قياسي،وناقش أعضاء مكتب المجلس تقرير مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٧م،وقرر المكتب إحالة ما تم الاتفاق عليه إلى الجلسة العامة المقبلة.

من جانب آخر ناقش مكتب المجلس الموضوعات المطلوب طرحها في الاجتماع الذي سيعقده مع المكرمين رؤساء اللجان الدائمة ، وقيم الجلسة العادية الأولى لدور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة السادسة المنعقدة بتاريخ ٢٠ من نوفمبر ٢٠١٦م كما تدارس أعضاء المكتب عددا من المقترحات التي تقدم بها المكرمون الأعضاء، في الوقت نفسه تم الاطلاع على تقرير متابعة ما تم تنفيذه من القرارات المتخذة في اجتماعه رقم (٢٠١٦/٦/١/١٥م)، بالإضافة الى تقرير متابعة أنشطة اللجان خلال الفترة الواقعة بين اجتماع المكتب السابق وهذا الاجتماع.

وفي ختام الاجتماع تمت مناقشة ما استجد على جدول أعمال المكتب ، واتخذ القرارات اللازمة بشأنها. ■

الاحتفال بافتتاح القنصلية الفخرية للسلطنة بأرمينيا

■ يريفان . العمانية : افتتحت القنصلية الفخرية العمانية بجمهورية أرمينيا في احتفال أقيم بالعاصمة الأرمينية تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السادس والاربعين المجيد. حضر الحفل سعادة نائب وزير خارجية أرمينيا وعدد من المسؤولين في حكومة أرمينيا بالإضافة إلى عدد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى جمهورية أرمينيا. وقال سعادة السفير يوسف بن عيسى الزدجالي سفير السلطنة المعتمد غير المقيم لدى جمهورية أرمينيا في كلمة له:» إن افتتاح القنصلية الفخرية للسلطنة في العاصمة الارمينية يريفان هو خير دليل على الرغبة الصادقة لكلا الجانبين العماني والارميني في توسيع علاقاتهما، وخصوصا في المجالات الثقافية الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية، وإقامة الاتصالات العملية بين رجال الأعمال في البلدين خدمة لمصالح شعبيهما الصديقين «.

من جانبه أشاد سعادة نائب وزير الخارجية الأرميني في كلمة ألقاها في الحفل بالعلاقات العمانية الارمينية مشيرًا إلى أن السلطنة أول دولة عربية اعترفت باستقلال ارمينيا في عام ١٩٩١بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، داعيًا إلى تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين متمنيًا في الوقت نفسه أن تحقق القنصلية الفخرية للسلطنة في يريفان الأهداف التي افتتحت من أجلها. ■

■ سفير السلطنة وعدد من المسؤولين في أرمينيا خلال حفل افتتاح القنصلية — «العمانية»

التنمية الاجتماعية تحتفل باليوم العماني للتطوع ٢٠١٦ بالمصنعة

■ الحضور خلال الاحتفال — من المصدر

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي :

■ احتفلت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة بجميع مديرياتها ودوائرها الاقليمية باليوم العماني للتطوع العماني والذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل عام . وقد احتفلت المديرية العامة للتنمية الإجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة بهذه المناسبة حيث استضافت دائرة التمية الاجتماعية بالمصنعة حفل هذا العام وسط مشاركة واسعة من مديراء الدوائر بالمحافظتين حيث اقيمت مسيرة بالولاية مسيرة رفعت فيها شعارات العمل التطوعي تقدم المسيرة الشيخ غصن بن زاهر العبري نائب والي المصنعة ومديري دوائر التنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة وبعض من اعضاء لجنة التنمية وعدد من اعضاء المجلس البلدي وطلبة ومعلمي عدد من المدارس وانتهت المسيرة بحديقة البلدية بالملدة حيث افتتح الشيخ نائب الوالي المعرض المصاحب الذي اقيم خصيصا لليوم العماني للتطوع بمشاركة عدد من دوائر المحافظتين منها جمعية المرأة بالولاية وفريق المسنين بالرستاق وجمعية المعوقين بالولاية وركن الطفل والتنمية الاجتماعية ومركز العيسري والمركز الصحي. وكانت جميع المعروضات تحث على العمل التطوعي العماني كما تم زراعة عدد من الشتلات بالحديقة وتنظيف الحديقة والمصلى التابع لها الى جانب تعليق لوحات تطوعية لزوار الحديقة. ■

برنامج لرؤساء وأعضاء لجان انتخابات المجالس البلدية بمنح

منح . من سالم بن خليفة البوسعيدي :

■ عقد بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح البرنامج التدريبي لرئيسي لجنتي التصويت والتنظيم وأعضاء لجنة التصويت لانتخابات المجالس البلدية للفترة الثانية حيث قام الفريق المشكل من قبل الوزارة بعرض تفصيلي للعملية الانتخابية ليوم الانتخابات وليوم تصويت أعضاء اللجان وذلك بحضور سعادة الشيخ مسلم بن محمد بن حمد الوحشي والي منح رئيس لجنة الانتخابات بالولاية والسيد طارق بن محمود البوسعيدي نائب والي منح مقرر اللجنة حيث تحدث سعادة والي منح في بداية البرنامج مرحباً برئيسي لجنتي التصويت والتنظيم وأعضاء اللجان متمنياً للقائمين على البرنامج التوفيق ، كما قدم شكره إلى المسؤولين بالكلية على تعاونهم وتهيئة المكان مشيرا إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى تحسين أداء الأعضاء والتعامل الإيجابي مع مستجدات الأجهزة الحديثة . ■

■ عدد من عضوات اللجان خلال البرنامج — من المصدر

بحث التعاون الصحي بين السلطنة وبروناي دار السلام

■ وزير الصحة ببروناي دار السلام خلال اطلاعه على الاجهزة الطبية بالمستشفى السلطاني — من المصدر

■ تم بوزارة الصحة عقد لقاء تم خلال بحث التعاون الثنائي بين السلطنة وبروناي دار السلام حيث استقبل معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة بمكتبه بديوان عام الوزارة صباح أمس معالي الدكتور داتو سري ستيا اوانج حاج ذو القرنين بن حاج حنفي وزير الصحة ببروناي دار السلام والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة في زيارة رسمية لعدة أيام. في بداية اللقاء رحب معالي الدكتور وزير الصحة بمعالي الضيف والوفد المرافق؛ متمنيا للعلاقات بين البلدين الصديقين وعلى الأخص في القطاع الصحي المزيد من التطور والنماء، ثم استعرض مسيرة الخدمات الصحية بالسلطنة بمختلف مستوياتها.

من جانبه قدم معالي وزير الصحة ببروناي دار السلام شكره للجانب العماني، وأشاد بالتطور الحاصل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن تطور الخدمات الصحية، وقدم نبذة عن تطور الخدمات الصحية في بلاده.

■ .. وخلال جولته في أقسام المستشفى

وأشار الوزير الضيف إلى تطلع الجانبين إلى مزيد من التعاون وتبادل الخبرات في كافة مجالات الرعاية الصحية الأولية والصناعات الدوائية والتعليم الطبي حضر اللقاء أصحاب السعادة وكلاء وزارة الصحة وعدد من المسؤولين. وعلى هامش الزيارة شارك معالي الوزير الضيف في الاحتفالية التي أقامتها الجمعية العمانية للسكري بالتعاون مع وزارة الصحة بمناسبة اليوم العالمي للسكري بالقاعة المغلقة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

بعد ذلك توجه معالي وزير الصحة ببروناي دار السلام والوفد المرافق إلى المستشفى السلطاني واطلع على الخدمات المقدمة للمرضى والأجهزة المستحدثة بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب والمركز الوطني لعلاج الأورام مشيدا بالتطور الذي تشهده هذه المراكز علميا وتكنولوجيا.

كما قام معالي الدكتور داتو سري اوانج حاج ذو القرنين وزير الصحة ببروناي دار السلام بزيارة لمركز الخوير الشمالية الصحي للاطلاع على سير العمل في المركز والخدمات المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الأولية. ■

محاضرة تعريفية بمشروع تحديث محطات رصد الأمطار والأودية بظفار

■ محطات القياس — من المصدر

■ العمل الميداني للمحطات المحدثة

■ نفذت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه محاضرة للتعريف بمشروع تحديث محطات رصد الأمطار والأودية بمحافظة ظفار وذلك في قاعة الاجتماعات بإدارة موارد المياه بمحافظة ظفار وبحضور مدير الإدارة ورؤساء الأقسام والفنيين بقسم المراقبة والدراسات.

قدم المحاضرة المهندس خاطر بن خميس الفارسي المدير المساعد لدائرة مراقبة الموارد المائية بالوزارة واستعرض خلالها أهمية بيانات مراقبة الموارد المائية ودور الوزارة واهتمامها بتنمية وإدارة الموارد المائية في السلطنة، والتعريف ببرنامج محاكاة نظام الفيضانات إلى جانب تحديث محطات مراقبة الأمطار والأودية لتعمل بنظام المراقبة عن بُعد والذي من شأنه أن يساهم في تسهيل الحصول على البيانات المائية بما يقلل من التكلفة والجهد. ■

مجموعة لاندمارك تعلن عن الدورة السابعة لمسيرة «حارب السكري» في السلطنة

■ تستضيف لاندمارك مجموعة شركات التجزئة والضيافة الرائدة في المنطقة الدورة السابعة من مسيرة «حارب السكري» وذلك بحديقة القرم الطبيعية يوم الجمعة ٩ ديسمبر الجاري وتمتد مسيرة «حارب السكري» لمسافة ٣ كيلومترات تقريباً.

وعقب المسيرة ستتوفر في الفعالية العديد من الأنشطة الترفيهية المجانية ومنها تمارين اللياقة البدنية الخاصة، وأنشطة ترفيهية للأطفال مثل الرسم على الوجوه واللعب بالبالونات، إضافة إلى موسيقى الدي جي والعروض الحية التي ستضفي أجواء حماسية وكرنفالية بهدف نشر الوعي حول السكري في المنطقة ، ويمكن للمشاركين في المسيرة إجراء فحوصات مجانية لسكر الدم.

ويمكن إتمام عملية التسجيل للاشتراك في الدورة السنوية لمسيرة «حارب السكري» في عُمان عبر الموقع الإلكتروني .www beatdiabetes.me لغاية ٨ ديسمبر ٢٠١٦، وبإمكان الراغبين في المشاركة التسجيل في موقع الفعالية أيضاً يوم انطلاقها وسيتلقى جميع المشاركين قمصان (تي شيرت) وقبعات خاصة بالمسيرة في حديقة القرم الطبيعية اعتباراً من السابعة صباحاً.

وفي حديثه أثناء الإعلان عن المسيرة ، قال كلايف فريمان ، الرئيس التشغيلي لمجموعة لاندمارك في السلطنة : «من الواجب علينا كمجتمع أن نتعاون سوياً لنشر الوعي حول مرض السكري وإننا ندعو أفراد المجتمع ككل للانضمام إلى المسيرة ودعمها بهدف تثقيف الجميع حول هذا المرض المتنامي».

يذكر أن مسيرة «حارب السكري» في السلطنة ستجري بالتعاون مع الجمعية العمانية لمرض السكري ووزارة الصحة وذلك بدعم من مركز آستر الطبي ، وFit Body ، وشركة مياه الواحة ، وشركة «لايف سكان».

وتُعقد مسيرة «حارب السكري» في دول مجلس التعاون الخليجي إذ شهدت في العام ٢٠١٥ مشاركة غير مسبوقة شملت أكثر من ٤٠ ألف شخص في هذه الدول وقد شارك في السلطنة وحدها ٩٧٠٠ شخص بهدف دعم حملة محاربة السكري. ■

تستمر إلى الخامس من الشهر الحالي

«التنمية الاجتماعية» بجنوب وشمال الشرقية تحتفل باليوم العماني للتطوع

صور - عبدالله بن محمد باعلوي:

■ احتفلت المديرية العامة للتنمية الإجتماعية بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية باليوم العماني للتطوع وذلك من خلال فعالياتها المتنوعة والتي تستمر حتى الخامس من ديسمبر وتستهدف فئة الشباب من الجنسين حيث يأتي تنفيذ الاحتفالية بهدف تعزيز قنوات التنسيق والشراكة المجتمعية وتفعيل دور العمل التطوعي ودور الشباب في تنمية المجتمع وإبراز خدمات وزارة التنمية الاجتماعية وغرس روح الانتماء والمبادئ والقيم الإيجابية لدى أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العمل التطوعي وإبداء آرائهم في تطوير البرامج التطوعية الخاصة بهم بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وتحفيزهم للانخراط في منظومة العمل التطوعي ورفع مستوى الوعي لدى الشباب والمجتمع بأهمية العمل التطوعي وما يعوده على المجتمع بالخير.

بدأت الفعاليات بندوة توعية بنيابة رأس الحد عن العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع شارك في تقديمها صلاح بن ربيع المخيني الواعظ وحمد بن عبدالله الهاشمي من إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بجنوب الشرقية وبحضور جمعه بن راشد العريمي مدير دائرة التنمية الاجتماعة بصور وموظفي المديرية وجمع غفير من أهالي نيابة رأس الحد وقد تم خلال الندوة التحدث عن التطوع ومفهومه وفوائده ومجالاته والنظرة الشرعية للتطوع وتاريخ التطوع في الإنسانية مسترشدين ببعض القصص والمواعظ المفيدة والآثار الإيجابية التي تعود على المجتمع وأفراده من جراء الأعمال التطوعية وعرض بعض التجارب العالمية والمحلية في مجال التطوع ومدى تأثيرها على الأسر والأفراد المستفيدين من هذه الأعمال .

وستتواصل فعاليات البرنامج المعد للاحتفالية حيث سيقام عدد من المحاضرات التوعوية والأعمال والحملات الميدانية التطوعية وتوزيع مطويات وكتيبات وملصقات توعوية للتعريف بالعمل التطوعي وتنفيذ لوحة جدارية بمركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين بصور سيقوم برسمها مجموعة من الفنانين التشكيليين المتطوعين . ■

■ الحضور أثناء الاحتفال باليوم العماني للتطوع — من المصدر

■ تعليمية البريمي تتسلم كأس الوزارة

■ .. وادارة الوسطى تتسلم درع الوزارة

■ تكريم الطلاب

■ تكريم الطالبات الفائزات

التربية تحتفل بتسليم كأس جلالة السلطان في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية

■ راعي الحفل والحضور

■ تسليم كأس جلالة السلطان لمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية لتعليمية جنوب الباطنة

■ جنوب الباطنة في المركز الأول وكأس جلالته والبريمي الثاني بكأس الوزارة والدروع للوسطى الحاصلة على الثالث

مستشار التربية : المسابقة زودت الطالب بحصيلة معرفية وسلوك وقيمة ثقافية وعادة أخلاقية

■ مستشار التربية يلقي كلمة الوزارة

■ من فقرات الاحتفال بمشاركة طلاب المدارس

تغطية وتصوير / سيف الغافري:

■ احتفلت أمس وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بتسليم كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله . للفائزين بالمراكز الأولى في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م حيث حصلت على المركز الأول تعليمية جنوب الباطنة والكأس الغالية وذلك خلال الحفل الذي أقيم على مسرح كلية العلوم التطبيقية بالرستاق برعاية معالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي وزير الإسكان بحضور معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم وعدد من أصحاب المعالي الوزراء والمستشارين والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة الوكلاء وأعضاء مجلس الشورى والولاة وعدد من القادة العسكريين والأمنيين والمسؤولين والمشايخ والتربويين والمدعوين كما حضر الحفل إدارات المدارس بالمحافظات التعليمية الحاصلة على المراكز الأولى على مستوى السلطنة وأعضاء اللجان المحلية .

بدأ الحفل بالسلام السلطاني ، ثم تلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم ، ثم ألقى سعادة الشيخ محمد بن حمدان التوبي المستشار بالوزارة رئيس لجنة الإشراف الرئيسية على المسابقة كلمة الوزارة رحب فيها براعي المناسبة والحضور وقال : جاءت مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية بتوجيهات من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وبناء على ذلك صدر القرار الوزاري رقم (٩١/٥٦) والذي حّدد آليات تنفيذ المسابقة وأدوات تقييمها فانطلقت في العام الدراسي (٩٢/٩١) لتسخير كافة الإمكانات البشرية والمادية من أجل الاهتمام بالطالب وصقل شخصيته وتنمية معارفه ومهاراته وغرس القيم والثوابت الصحيحة لديه ، كما أنها زودت الطالب بحصيلة معرفية حول النظافة والصحة والبيئة وتحولت إلى ممارسة وسلوك وقيمة ثقافية وعادة أخلاقية ، لا سيما وتعزيز روح المواطنة والولاء.

وأشار سعادته إلى أن ما حققته تعليمية جنوب الباطنة في هذه المسابقة ما هو إلا ثمرة جهود مشتركة مخلصة ومقدرة من كل قطاعات المجتمع متمثلة في التعاون والتكاتف والعمل بروح الفريق الواحد ومن هنا نقدم التهنئة الصادقة للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة لنيلها شرف الفوز بكأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وللجميع من إداريين ومعلمين وفنيين وطلبة وطالبات ومساندين ، آملاً أن يكون هذا الفوز دافعًا للجميع لبذل المزيد من العطاء.

بعدها تم تقديم لوحة ترحيبية وفن شعبي وإنشاد وطني بمشاركة طلبة المدارس.وتابع الحضور عرضا مرئيا توثيقيا حول المسابقة من إعداد اللجنة المنظمة بتعليمية المحافظة.

واختتم الحفل بتسليم الكأس الغالية للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة الحاصلة على المركز الأول على مستوى السلطنة ، واستلمت تعليمية البريمي الحاصلة على المركز الثاني كأس الوزارة ، كما استلمت تعليمية الوسطى دروع الوزارة لحصولها على المركز الثالث، بينما استلمت تعليمية الظاهرة ميدالية الوزارة لحصولها على المركز الرابع ، وشهادة تقدير لتعليمية مسندم التي جاءت في المركز الخامس.

وقد حصلت ثلاث مدارس من تعليمية جنوب الباطنة على المركز الأول على مستوى السلطنة في المسابقة وهي مدرسة عثمان بن مظعون للتعليم الأساسي (٥-١٢)، ومدرسة البرّاء بن مالك للتعليم الأساسي (٥-١٢)، ومدرسة الثقافة للتعليم الأساسي (١-٤). كما حصل عدد من مدارس المحافظة على مراكز متقدمة كذلك حصلت مدرسة تماضر بنت عمرو للتعليم الأساسي ومدرسة ليما بن عبد المطلب للتعليم الأساسي بمحافظة مسندم على المركز الأولى على مستوى السلطنة، ومن محافظة البريمي جاءت في المركز الأول على مستوى السلطنة كل من مدرسة أم ذر للتعليم الأساسي ومدرسة مالك بن أنس للتعليم الأساسي ، ومن محافظة الداخلية حصلت على المركز الأول على مستوى السلطنة مدرسة أم أيمن للتعليم الأساسي.

كما تم تكريم اللجان المحلية للمسابقة في المحافظات الفائزة بالمراكز الخمسة الأولى وطلبة الإدارة الطلابية. وفي الختام قدمت المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة هدية تذكارية لمعالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي راعي الحفل بهذه المناسبة وهدية تذكارية لمعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم.

إشادة

من جانبه قال جابر بن موسى العبري رئيس لجنة المتابعة والتقييم للمسابقة في العام الدراسي ٢٠١٥٢٠١٦م: حققت المسابقة العديد من الأهداف المرسومة بتكاتف الجميع وغرست في الأجيال القيم النبيلة والاتجاهات الإيجابية ومن هنا أتقدم بالتهنئة العطرة لأبناء محافظة جنوب الباطنة بمناسبة فوز المحافظة بالمركز الأول في المسابقة ونيلها كأس مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه .للعام الدراسي ٢٠١٥٢٠١٦م وأوضح الدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة: إن الفوز بكأس مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم . حفظه الله ورعاه . أتى بفضل تكاتف جهود منتسبي تعليمية المحافظة.

وقال : للمسابقة أهداف سامية ومضامين نبيلة، وقد حرصنا على توظيف مجالاتها في مدارس المحافظة وفق خطط منظمة ومتابعة مستمرة حتى غدت والحمدلله واقعا ممارسا، وأصبح لدى الطلاب وعي تام وإدراك حقيقي بأهدافها ومضامينها وبين سالم بن علي الفارسي الخبير التربوي بتعليمية محافظة جنوب الباطنة ورئيس اللجنة المحلية للمسابقة: اليوم هو حصاد ثمار ما زرعناه طيلة سنوات مضت وقد جاء بجهد وعطاء قام به جميع منتسبي تعليمية المحافظة. كما أننا نحرص منذ بداية العام الدراسي على تفعيل أهداف المسابقة .

وقال صالح بن علي المعمري مدير مدرسة عثمان بن مظعون للتعليم الأساسي (٥ــ١٢) بتعليمية جنوب الباطنة والحاصلة على المركز الأول بفئتها بداية نحمد الله على هذا الانجاز الكبير وهو لم يأت من فراغ بل بتظافر الجهود وهو نجاح للمحافظة. وقد جاء الفوز بتطبيق استمارة التقييم وتظافر جهود المعلمين والإداريين والطلبة.

وقال خلفان بن حمود الغافري مدير مدرسة البراء للتعليم الأساسي (٥ــ١٢) من تعليمية جنوب الباطنة والحاصلة على المركز الأول بفئتها:إن تحقيق المدرسة لهذا الانجاز هو نتاج عمل دؤوب طوال العام الدراسي تضافرت فيه الجهود وتوزعت فيه الأدوار وصولا إلى تفعيل أهداف ومضامين المسابقة فتحقق الانجاز فلهم مني جميعا جزيل الشكر والتقدير.

وقالت زهرة بنت محمد بن إبراهيم الأغبرية مديرة مدرسة الثقافة للتعليم الأساسي (١-٤) والحاصلة على المركز الأول في فئتها: النتائج تعكس واقع جهود بذلت طوال الفترات السابقة لا سيما وتعاون وتكاتف مستمر والعمل بروح الفريق الواحد .

من جانبها قالت حليمة بنت عبدالله الشحية مديرة مدرسة ليما للتعليم الأساسي (١ــ٤) بتعليمية مسندم والحاصلة على المركز الأول بفئتها: تلقينا ببالغ الفرح والسرور خبر فوز مدرستنا في المسابقة العزيزة على قلوبنا، وقد عملت المسابقة على صقل المواهب وعززت الدافعية للتعلم وغرست حب الوطن والانتماء والولاء لباني النهضة

وقالت مريم بنت حمود النعيمية مديرة مدرسة أم ذر الغفاري (١ــ١٠) بتعليمية البريمي والحاصلة على المركز الأول بفئتها الشعور بالفوز شعور كل مجتهد عمل ولا زال من أجل النجاح وهو مبني على التخطيط والتعاون والمتابعة المستمرة والسعي لتحقيق أهداف المسابقة بكل تفاصيلها وهو ما حرصنا عليه فالمسابقة لها قيمة وأهمية من حيث غرس معنى النظافة وتدعيم القيم والسلوكيات الإيجابية لدى الطلاب .

وقالت نجمه بنت علي العامرية مديرة مدرسة أم أيمن للتعليم الأساسي(٥ــ٩) بتعليمية الداخلية والحاصلة على المركز الأول بفئتها عجز اللسان عن التعبير فشعور الفوز لا يوصف، كان الخبر كشمعة أنارت المدرسة جميعها وقد تضافرت جميع الجهود من بداية العام لتفعيل لجان المسابقة ومتابعة مجالات المسابقة.

وقال سالم بن سعيد العدواني مدير مدرسة عمار بن ياسر للتعليم الأساسي (٥ــ٩) من تعليمية محافظة الظاهرة والحاصلة على المركز الثاني في فئتها نشعر بالفخر والاعتزاز للفوز في المسابقة وقد تكللت الجهود بالنجاح والحصول على هذا المركز المتقدم على مستوى السلطنة.كما أعرب عدد من التربويين وإدارات المدارس الفائزة والمشاركون في الحفل عن سعادتهم بالفوز والنجاح الكبير وتحقيق الإنجاز مؤكدين في الوقت ذاته على بذل المزيد من الجهود ومواصلة العطاء

يذكر أن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة قد حصلت على كأس مولانا جلالة السلطان في مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية عام ٢٠١٠-٢٠١١م بعد حصولها على المركز الأول على مستوى السلطنة، كما حصلت على مراكز متقدمة خلال السنوات الماضية.■

تحت شعار «الحد من الوصمة والتمييز في الرعاية الصحية» .. الاحتفال باليوم العالمي للإيدز

■ الحضور خلال الحفل

تصوير: خميس السعيدي

■ المشاركون والمشاركات من مقدمي الخدمة الصحية

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض (دائرة مكافحة الامراض المعدية)صباح أمس في إطار احتفال دول العالم باليوم العالمي للإيدز والذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، احتفالية باليوم العالمي للإيدز وذلك بفندق جراند حياة مسقط تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل الوزارة للشؤون الصحية ، بمشاركة ٢٠٠ من مقدمي الخدمة الصحية في جميع أنحاء السلطنة.

جاء الاحتفال هذا العام تحت شعار «الحد من الوصمة والتمييز في الرعاية الصحية»، بهدف تسليط الضوء على أهمية التكاتف من أجل الحد من الوصمة والتمييز وجعل مرضى نقص المناعة المكتسبة كباقي المرضى لهم الأحقية في الرعاية والعلاج والمتابعة وتقويه وتعزيز الأطباء ومقدمي خدمة الرعاية الأولية لمرضى فيروس نقص المناعة البشري والتعريف أكثر بالمرض وتشخيصه وعلاجه وكيفية التعامل مع المرضى في المجال المجتمعي والصحي بالإضافه إلى الإنجازات والتحديات في الاستجابة الوبائية للمرض والتي بدأ الأخذ بها منذ اكتشاف أولى حالات الإصابه به عام ١٩٨٤ وتقويه وتعزيز الأطباء ومقدمي خدمة الرعاية الأولية لمرضى فيروس نقص المناعة البشري.

وأشار سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية في تصريح الى اهمية الحد من الوصم والتمييز في القطاع الصحي الذي بدوره يسهم بصورة إيجابية وفعالة في سبيل تحقيق المزيد من التقدم على مستوى الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز. وذكر بأن الوصمة والتمييز تشكل تحديا كبيرا لدى المتعايشين بالمرض مما يؤدي الى عواقب غير مرضيه عند متابعه المرضى وتلقيهم للعلاج. تضمن برنامج الاحتفالية على كلمة للدكتور سيف العبري المدير العام للمديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض رحب فيها بالحضور وثمن دور كل من مقدمي الخدمات الصحية بالسلطنة في القضاء على مرض الإيدز. وتحدث عن وضع المرض بشكل عام في السلطنة، وخطة الوزارة في الحد من تزايد الأعداد، وأضاف بأن العلاج الجيد والمتابعة للمرض لها أهميتها على صحة المريض وجعله يمارس حياته بشكل طبيعي. من جانبه تحدث الدكتور جواد محجور القائم بأعمال الممثل العام بمنظمة الصحة العالمية عن أهمية الأحتفال بهذا اليوم والتكاتف للحد من الوصم والتمييز في المجتمع والتي من خلالها يوفر للمرضى المساواة مع بقية أفراد المجتمع. وقال الدكتور ادريس العبيداني مدير دائرة مكافحة الأمراض المعدية بالمديرية: إن تأثير الوصم والتمييز في المجتمع ينعكس سلبا على الحياة الاجتماعيه للمريض وهنالك دراسه حول الوصم والتمييز التي تم عملها وتوزيعها لمقدمي الخدمة في جميع محافظات السلطنة. فيما تطرق الدكتور عبد الله بالخير استشاري أمراض معديه بمستشفى جامعه السلطان قابوس حول تاريخ الفيروس وتاريخ مرض الإيدز بشكل عام. وتناول الدكتور علي القالب استشاري أول مرض نقص المناعة المكتسبة بمستشفى النهضة عن الفحوصات وأنواعها،حيث إنها تتوفر في جميع محافظات السلطنة في القطاع الحكومي والخاص ، وذلك لحصول الشخص على تشخيص وعلاج مبكر للمرضى. ثم تحدثت الدكتورة أمل المعنية استشارية أولى أمراض معدية في طب الأطفال في محاضرتها عن كيفية انتقال المرض من الأم الى الطفل ومدى خطورة عدم أخذ العلاج في فترة الحمل و أضافت بأن فحص الفيروس لجميع الحوامل في أول زيارة له أهمية بالغة وعلى الجميع التضافر بمتابعته ومعرفة النتيجة في حالة وجود نتيجة ايجابية للأم من الممكن حماية طفلها من المرض. كما تطرق البروفيسور بيترسين طبيب استشاري اول في الأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني في محاضرته عن الأمراض المصاحبة لمرض الإيدز والتي من الممكن تشخيص الفيروس عند وجود علامات ظاهرة لهذه الأمراض وذلك عن طريق أطباء الرعاية الأولية. الدكتورة سعاد المخينية تناولت الأدوية المضادة للفيروسات وكيفية التعامل مع بعض الآثار الجانبية التي تصاحبها المضادات للفيروس والتي يستطيع الطبيب في الرعايه الأوليه بمعالجتها. وفي آخر المحاضرات ناقشت الدكتورة بدرية الراشدية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية عن دور طبيب الأسره حول مرضى العوز المناعي المكتسب وكيفية متابعه المرضى في الرعايه الأولية. وأشارت الدكتورة زيانة بنت خلفان الحبسيه من قسم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز أن هناك رسائل مهمه نوجهها للمجتمع في هذا اليوم وهي ان الشخص المصاب يمكن أن يتمتع بحياته الطبيعيه بعد أن يتابع فحوصاته وعلاجه، كما يمكنه أن يواصل عمله وينخرط في الدراسة مع زملائه والاستقرار والزواج من دون اصابة الطرف الأخر وكذلك إنجاب طفل سليم وأضافت أنه لا يوجد ما يمنع المريض من ممارسة حياته الطبيعية الا إذا لم ينتظم لعلاجه حينها لابد من أخذ بعض الاحتياطات حتى لا ينتقل الفيروس.■

■ مجموعة من الاطفال خلال ابتهاجهم بالمناسبة «من المصدر»

من خلال رسم لوحة تجسد المجد الشامخ لعمان

دماء والطائيين تبتهج بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد

دماء والطائيين . من سعود المحرزي :

■ في إطار احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد ، عَبر أهالي ولاية دماء والطائيين يوم أمس عن ابتهاجهم بهذه المناسبة الوطنية برسم لوحة فنية متكاملة على القماش تجسد المجد الشامخ لعمان وإنجازات نهضتها المباركة وحب أبناء عمان لقائدهم المفدى . حفظه الله ورعاه . وذلك بحضور سعادة الشيخ عبدالله بن سالم الغيلاني والي الولاية وسعادة راشد بن علي الحسني عضو مجلس الشورى ممثل دماء والطائيين.

وقد اشتمل الحفل على عدد من الفقرات كما قدم طلاب المدارس من أبناء الولاية عروضا طلابية بلغ عددها ٨ عروض متنوعة كما تم تقديم فن الرزحة والذي قدمته فرقة المسرة للفنون الشعبية والموروثات كما تم رسم لوحة فنية في قطعة قماش يبلغ طولها ٤٦ مترا .

وقد شارك في تنفيذ اللوحة ٤٦ فنانا وفنانة من أبناء الولاية ومن أعضاء عملة مبدعي عمان كما شارك فيها عدد من طلاب وطالبات المدارس بالولاية ومشاركة أيضا من أطفال مركز الوفاء لتأهيل المعاقين بالولاية في خطوة لإشراكهم مع غيرهم من أطفال المدارس وأبناء الولاية .

■ والي دماء والطائيين يشارك في رسم اللوحة

وقد شملت اللوحة الفنية ٤٦ موضوعا مختلفا تنوعت بين الحروفيات والرسم والتلوين والخط وهذا حسب الإبداع الفني والقدرات الفنية للمشاركين وقد تم تنفيذ اللوحة خلال ٤٦ دقيقة حيث بدأت في تمام الساعة الثامنة والانتهاء منها عند الثامنة وستة واربعين دقيقة .

وقال الفنان التشكيلي خلفان السوطي صاحب فكرة اللوحة الفنية والقائم بالأعمال التنظيمية للمشروع : في هذه الأيام المباركة التي تحتفل فيها السلطنة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد حرصنا على أن تكون لأبناء ولاية دماء والطائيين بصمة للمشاركة بهذه الاحتفالات وذلك عبر هذه اللوحة التي من خلالها ترقص الفرشاة طربا لتمزج الألوان التي تجسد كل معاني الحب الوفاء والعرفان لباني نهضة عمان . ■

سفارة السلطنة في لاهاي تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ لاهاي . العمانية : أقامت سفارة السلطنة في لاهاي حفل إستقبال بمناسبة العيد الوطني السادس والأربعين المجيد وكان في استقبال الضيوف والمدعويين سعادة السفير السيد محمد بن حارب بن عبدالله آل سعيد، سفير السلطنة المعتمد لدى مملكة هولندا ودوقية لوكسمبورج الكبرى.

حضر الحفل الذي أقيم بفندق كراون بلازا بلاهاي لفيف من السياسيين والقياديين والمسؤولين بالدولة والحكومة والبرلمان في هولندا ونخبة من الرؤساء التنفيذيين لكبريات الشركات والمؤسسات الإقتصادية وأصحاب الأعمال والأكاديميين ورؤساء المنظمات الدولية وحشد من رجال الإعلام وممثلي منظمات المجتمع المدني إلى جانب السفراء وبعض أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في هولندا وعددا من الطلبة والمبتعثين العُمانيين للدراسة بهولندا.

وألقى سعادة السفير كلمة في مستهل الحفل رحب فيها بالضيوف والمدعوين وتناول مسيرة النهضة المباركة وما تحقق خلالها للشعب العُماني من إنجازات ومكاسب كبيرة شملت مختلف مناحي الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية تحت القياة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . .كما أشار سعادته إلى عمق العلاقات التاريخية بين السلطنة ومملكة هولندا وتميّزها في كافة مجالات التعاون خاصة المجال الإقتصادي والإستثماري وأكد على أن أجواء الإستثمار في السلطنة مهيئة وأن هناك العديد من الفرص في القطاعات غير النفطية وخص بالذكر قطاعات الطاقة المتجددة والخدمات اللوجستية وخلق فرص عمل للشباب.

ثم القت الأمين العام لوزارة الخارجية الهولندية سعادة يوكا براندت بإعتبارها ضيف الشرف وممثلة الحكومة الهولندية كلمة اعربت فيها عن سرورها لمشاركتها احتفال سفارة السلطنة .

وتطرقت إلى تاريخ العلاقات بين السلطنة وهولندا وما تربط البلدين من صداقة راسخة ليس فقط على الصعيدين الشعبي والحكومي بل على مستوى قيادتي البلدين ممثلة بصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وجلالة الملك وليام الكسندر.

وبينت ما يكنّه افراد الجالية الهولندية في السلطنة من محبة وتقدير للسلطنة وشعبها المضياف وقالت: «إننا في الحكومة نتبادل الرأي ونتشاور ونتحاور مع نظرائنا العُمانيين في كل ما يخدم مصلحة بلدينا ولفائدة شعبينا».وأشارت إلى المشاورات الثنائية الدورية بين حكومتي البلدين مؤكدة حرص بلادها على تطوير العلاقات مع السلطنة .

وقد تخلل الحفل بعض الفعاليات من بينها عرض فيديو وثائقي عن الإنجازات الإقتصادية والإجتماعية بالسلطنة ومعالمها السياحية. ■

■ حفل سفارة السلطنة في لاهاي «من المصدر»

معرض للعيد الوطني المجيد بقرية سيفم في بهلاء

بهلاء . من مؤمن الهنائي:

■ أقام فريق وادي سيفم الرياضي الثقافي التابع لنادي بهلاء مؤخراً فعاليات معرض العيد الوطني السادس والاربعين المجيد وذلك بالصالة الكبرى بمقر الفريق. رعى افتتاح المعرض صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد بحضور سعادة الشيخ ماجد بن سلطان الشكيلي والي ولاية وادي بني خالد وصاحبي السعادة عضوي مجلس الشورى بولاية بهلاء ومديري المؤسسات الحكومية والأهلية والشيخ سيف بن راشد بن علي الشكيلي رئيس نادي بهلاء وشيوخ ووجهاء الولاية ورؤساء وأعضاء إدارات الفرق الرياضية بالولاية وجمع غفير من المدعوين. في بداية الحفل قام راعي المناسبة بقص الشريط ايذاناً بافتتاح فعاليات المعرض وقام والحضور بجولة للتعرف على محتوياته، حيث جمع المعرض بين جنباته المعروضات التراثية الأصيلة والصناعات ذات الجودة والحداثة كالصناعات الفضية والصناعات النحاسية والحديد وجمع الطوابع البريدية واصداراتها وصناعة السعفيات وصناعة ودباغة الجلود والصناعات القائمة على الغزل والنسيج وتغليف وبيع أجود انواع التمور بولاية بهلاء ومشغولات يدوية لمركز المرأة الريفية بسيفم. كما اشتمل المعرض على عروض منتجات لجهات حكومية وخاصة وعلى جناح لعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية بعدسة المصور سالم بن خميس الشكيلي كما احتوى المعرض على متحف لمقتنيات نحاسية للعارض جمال بن محمد الكندي من ولاية نزوى. وتضمن المعرض عرضاً لمجموعة من المشغولات الحرفية لحسين بن فضيل الدروشي من ولاية وادي بني خالد بالاضافة لمجموعة من الاعمال الحرفية لحمد بن ناصر الهاشمي مؤسس القرية التراثية ببهلاء، كما تم عرض نماذج لأدوات الزينة والنوافير. كما تضمن الحفل تقديم عدد من الفقرات المعبرة عن المناسبة، وفي نهاية الحفل قدم رئيس فريق وادي سيفم الرياضي الثقافي علي بن سالم بن عبدالله الشكيلي هدية تذكارية لسمو السيد راعي المناسبة. ■

■ المعرض اشتمل على منتجات لجهات حكومية وخاصة وجناح لعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية «من المصدر»

«لأجلك ياوطن» .. أمسية وطنية ببلدة سيجاء بسمائل

سمائل . من يعقوب الرواحي:

■ أقام أهالي بلدة سيجاء بولاية سمائل تزامناً مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد وبالتعاون مع فريق سيجاء التابع لنادي سمائل الرياضي أمسية وطنية بعنوان:»لأجلك ياوطن «.

رعى فعاليات الأمسية صاحبة السمو السيدة الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد، بحضور عدد من المشايخ والمسؤولين والأهالي، حيث تضمن برنامج الأمسية على لوحة ترحيبية فكرة واخراج احمد بن سعيد السليمي، ثم قصيدة وطنية للشاعر تركي الحبسي، بعدها تم تقديم عرض للازياء العمانية التقليدية، وقدم الشاعر جمال السيفي فقرة فن الميدان، وفقرة لمسات من الماضي للفنانة امينة بنت عبدالرسول، فيما قدمت آمنة العوادي فقرة سأقدم للوطن. وأختتمت فعاليات الأمسية بالسحب على جوائز الجمهور، كما أقيمت على هامش الأمسية عدد من الفعاليات المصاحبة والتي تمثلت في إقامة القرية التراثية المصغرة، ومعرض خبايا الطبيعة للفنان قاسم بن محمد الفارسي وفعاليات وطنية متنوعة على خشبة المسرح. ■

■ لوحات وطنية متنوعة بمشاركة الاطفال خلال الحفل «من المصدر»

■ الصيحات والأهازيج تجدّد الولاء والعرفان لقائد المسيرة «من المصدر»

جمعية المرأة بعبري تحتفل بالعيد الوطني المجيد

عبري . من محمود زمزم:

■ احتفلت جمعية المرأة العمانية بولاية عبري بالعيد الوطني السادس والاربعين المجيد، حيث رعى الاحتفال سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم الاسحاقي والي عبري وبحضور سعادة شهم بن راشد الشهومي ممثل ولاية عبري بمجلس الشورى وعدد من المسئولين وعضوات الجمعية وجمع من النساء والفتيات بولاية عبري.

اشتمل الاحتفال على العديد من الفقرات بهذه المناسبة المجيدة والقت نوره بنت محمد العبرية رئيسة جمعية المرأة بعبري كلمة قالت فيها: ان العيد الوطني المجيد يوم عزيز وغالي على قلوبنا جميعا وهو عرسٌ بهيجٌ تُضاءُ فيه الأنوار، وتُرَفْرَفُ فيه الأعلام، وتُعلى الصيحاتُ والأهازيج، وتنثرُ فيه الورودُ والرياحين، ويُجدّدُ الولاءُ والعرفانُ لقائدِ المسيرة، وبانيَ النهضةِ الحديثة، حضرة صاحب الجلالة السلطانَ قابوس بن سعيد المعظّمَ . حفظه الله ورعاه . القائدُ الذي أوصلَ بحكمته بلادنا الحبيبة إلى أعلى شأنٍ وأرفع وأسمى مكان.

واضافت قائلة: إن للمرأةً في العَيد الوطني كلمة شكر وعرفان لباني عمان الحبيبة على ما اولاها القائد من مراكز مرموقة في الدولة وجعلها تشارك اخيها الرجل في بناء عماننا الحبيبة يداً بيد.

عقب ذلك توالت فقرات الاحتفال الذي اشتمل على قصائد شعرية وعرض لاطفال جمعية المرأة بعبري وفنون شعبية. ■

جمعية المرأة بالعامرات تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ الحضور خلال حفل الجمعية بالعيد الوطني المجيد «من المصدر»

العامرات . من عبدالله الجرداني:

■ احتفلت جمعية المرأة العمانية بولاية العامرات بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي العامرات بحضور أسماء الرحبية رئيسة الجمعية وعدد من العضوات والأمهات.

تضمن الحفل تقديم مجموعة من الفقرات، حيث قدم الأطفال أناشيد وطنية معبرة منها نشيد لكفوفك سلام ونشيد بلاد العز وقصائد وطنية، كما متنوعة كما قدم أطفال الجمعية عرضاً للأزياء العمانية التقليدية.

واختتم الحفل بنشيد دمت فخر الزمان، وأجاد الأطفال خلال الحفل في التعبير عن العيد الوطني بأسلوب شيق لاقى استحسان الحضور. ■

■ مجموعة من الفتيات يرفعن صورة جلالته خلال تقديمهن فقرة في الحفل

«زراعية الداخلية» تحتفل بالعديد الوطني المجيد

■ اثناء قطع الكعكة احتفالاً بالعيد المجيد «من المصدر»

■ نظمت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الداخلية يوم أمس احتفالاً بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد، حيث ألقى المهندس يحيى بن ناصر بن سيف الريامي المدير العام المساعد للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الداخلية كلمة هنأ فيها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . والشعب العماني الأبي بهذه المناسبة الغالية داعياً المولى العزيز القدير أن يحفظ جلالته ويمده بالصحة والعافية والعمر المديد، كما ألقيت الكلمات والقصائد الشعرية والأناشيد الوطنية المعبرة عن حب الوطن والقائد . حفظه الله ورعاه. ■

المدرسة السعيدية بمسقط تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ لؤي آل سعيد لدى قصه شريط افتتاح المعرض من المصدر

■ إحدى الفقرات الشعبية في الحفل

كتب – عبدالله الجرداني:

■ أقامت مدرسة السعيدية للتعليم الأساسي للصفوف ٥-١٢ بولاية مسقط حفلا بمناسبة العيد الوطني السادس والأربعين المجيد بعنوان (مساءات نوفمبرية) وذلك تحت رعاية السيد لؤي بن غالب آل سعيد بحضور سعادة علي الجابري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية مسقط والدكتور علي بن حميد الجهوري المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ومديري المدرسة السابقين وأولياء أمور الطلبة.

في بداية الحفل ألقى هلال بن حمد الحبسي مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة قال خلالها : نحن هنا اليوم في منجز كبير من منجزات النهضة كان وما زال شاهدا على تطور مسيرة التعليم في عمان إنها المدرسة السعيدية بمسقط تاريخ يحكي سجلا حافلا منذ العام ١٩٤٠ هذه المدرسة التي كانت وما زالت رافدا لرجالات عمان الذين ساهموا في نهضتها فتشرفت بهم وتشرفوا بها .

بعد ذلك ألقى الشاعر خالد المعمري قصائد وطنية متنوعة ثم قدّم طلاب جماعة المسرح بالمدرسة اسكتشا مسرحيا كما قدمت جماعة الموسيقى بالمدرسة معزوفات موسيقية وطنية ، وعلى هامش الفعاليات افتتحت واحة الإبداع وهي عبارة عن معرض للتصوير الضوئي بمشاركة المدرسة مع الجمعية العمانية للتصوير الضوئي إلى جانب معرض لجماعة الفنون التشكيلية بالمدرسة بمشاركة الفنان عبد المجيد البلوشي بالإضافة إلى سينما الأطفال وعروض شيقة بصيغة 3d وعروض الزلاجات وعروض السيارات والرسم على الوجوه . ■

طلبة السلطنة في إيرلندا يحتفلون بالعيد الوطني المجيد

■ صور جماعية للمشاركين من جمعية الطلبة العمانيين بإيرلندا احتفالا بالمناسبة «من المصدر»

■ نظمت جمعية الطلبة العمانيين بإيرلندا احتفالا بمناسبة العيد الوطني الـ (٤٦) المجيد وذلك تحت رعاية ديتا أورالي القنصل الفخري للسلطنة بجمهورية إيرلندا بحضور عدد من مسؤولي الجامعات والكليات الإيرلندية والأسر الإيرلندية، إضافة لحضور من جاليات عربية مختلفة.

بدأ الاحتفال بكلمة للقنصل الفخري والتي قدمت من خلالها تهانيها للطلبة وسعادتها بمشاركتهم فرحتهم بهذه المناسبة، وأشادت فيها بما يتمتع به الطالب العماني في إيرلندا من سمعة طيبة بين أقرانه من الجنسيات الأخرى.

تلا ذلك أغنية وطنية من أداء الطالبة مارية الوهيبية، بعدها قام الطالب إسماعيل الشكيلي بتقديم بعض المعلومات العامة عن السلطنة من خلال فقرة (أسئلة وإجابات للجمهور) لتعريف الحضور من المجتمع الإيرلندي والجاليات المقيمة فيه بالسلطنة وثقافتها وتاريخها العريق.

كما شارك الطالب جمعة المطاعني بقصيدة شعرية تغني فيها بالشخصية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه.

وتخللت فقرات الحفل عروضاً مرئية تعكس فرحة عدد من الطلبة العمانيين الدارسين بالجامعات الإيرلندية واحتفالاتهم بهذه المناسبة وتهانيهم للوطن والقائد.

كما كان لطلبة المملكة العربية السعودية كلمة ألقاها الطالب فواز الفايدي هنأ من خلالها زملائه العمانيين بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

وفي ختام الحفل قدم الطلبة عرضا لفن البرعة، بعدها قامت راعية الحفل بتكريم المشاركين في فقرات الحفل وأعضاء اللجنة المنظمة.

وقد صاحب الاحتفال معرض تعريفي اشتمل على مجموعة من الصور والكتب والمقتنيات التراثية التي تعرف بتاريخ السلطنة وتنوعها السياحي والجغرافي والتاريخي، كما تضمن المعرض ركناً لنقوش الحناء وركناً آخر لكتابة أسماء الزوار باللغة العربية للتعريف بجماليات الخط العربي. ■

الطلبة العمانيون بمدينة سوانزي البريطانية يحتفلون بالعيد الوطني

متابعة . عبدالله بن سالم البطاشي:

■ احتفل الطلبة العمانيون بمدينة سوانزي البريطانية بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد حيث أقام الطلبة حفلاً في جامعة سوانزي، تضمن تجمعهم حول علم السلطنة والهتاف بحياة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أعزه الله وأبقاه. واستعرضوا الإنجازات التي تحققت للسلطنة في ظل عهده الزاهر، كما تم توزيع كتب تعريفية باللغة الإنجليزية عن السلطنة وقائدها . حفظه الله ورعاه . وما تحقق من تقدم وإزهار في عهده وتوزيع علم السلطنة والحلوى والتمر والقهوة العمانية.

كما نظمت الجمعية العمانية بمدينة سوانزي أمسية وطنية احتفالاً بهذه المناسبة، حيث بدأ برنامج الأمسية بتقديم لوحة ترحيبية قدمها أطفال من النادي العماني في مدينة سوانزي، بعدها تم تدشين دليل الطالب والسائح العماني من تأليف أحمد الكندي وخالد الصبحي وسليمان الشكيلي وخالد الهاشمي، حيث يوضح أهم المزارات السياحية والجامعات والمعاهد واحتياجات الطالب العماني، بعدها ألقى أحمد بن حميد الكندي رئيس جمعية الطلبة العمانيين بسوانزي، كلمة تحدث فيها عن حب الوطن والسلطان، وأهمية ربط هذه المفاهيم بالجانب العلمي والمعرفي، واختتم كلمته بالدعاء لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أعزه الله أبقاه . أيضاً تضمن برنامج الأمسية القاء قصائد شعرية وطنية للشعراء حبيب الأصبحي وأنس الدهماني والربيع الصبحي، وتقديم عرض مرئي عن إنجازات السلطنة في عهد النهضة المباركة من إعداد أحمد القصابي وميامن العبري، كذلك تقديم فن الميدان للطالب أصيل الريامي، وفن التغرود للطالب غريب الفزاري، ونشيد تضمن دعاء للسلطنة وقائدها المفدى للطالب طلال الحديدي، كما تخلل برنامج الأمسية إقامة عروض الألعاب النارية على شاطئ المارينا، حيث أضاءت الألعاب النارية بأشكالها المبهرة وألوانها الزاهية سماء الشاطئ وسط حضور كثيف.■

■خلال الأمسية الوطنية للجمعية العمانية بمدينة سوانزي احتفالاً بالعيد المجيد «من المصدر»

فريق الإبداع الرياضي بالسويق يحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ نظم فريق الإبداع الرياضي التابع لنادي السويق مؤخراً إحتفالاً بمناسبة العيد الوطني الـ «٤٦» المجيد تضمن على العديد من الفقرات، حيث نالت على استحسان الحضور وقدم مجموعة من الأطفال عدد من الأناشيد الوطنية بالاضافة الى فقرات جسدت التراث البحري قدمها المشاركون في الحفل. بعد ذلك قدم عدد من الشعراء قصائد وطنية معبرة عن المناسبة في أمسية متميزة حيث قام الشعراء سلمان الغاربي وزايد القريني وأحمد البريكي وسليم الفجري بمشاركة شعراء من مملكة البحرين الشقيقة بإلقاء قصائدهم الذي لاقت تجاوباً وتفاعلاً من الحضور. ■

بلدية أدم تحتفل بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد

■ مدير وموظفو بلدية أدم خلال الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٤٦ المجيد من المصدر

أدم . من سالم بن خليفة البوسعيدي :

■ أقامت بلدية أدم احتفالا بمناسبة العيد الوطني ٤٦ المجيد شارك فيه موظفو البلدية بحضور سعود بن مسعود الحبسي مدير البلدية وقد اشتمل الحفل على فقرات فنية متنوعة جسدت معاني الفرحة بين موظفي البلدية بهذه المناسبة الوطنية المجيدة كما ألقى سعود الحبسي مدير البلدية كلمة رفع من خلالها أسمى آيات التهاني والتبريكات للمقام السامي . أعزه الله وأبقاه . بهذه المناسبة المجيدة سائلا المولى جلت قدرته أن يحفظ جلالته ويمده بموفور الصحة والعافية والعمر المديد . ■

■ صورة جماعية للمشاركين من الجمعية العمانية بجامعة واشنطن بمناسبة العيد الوطني «من المصدر»

طلبة السلطنة بجامعة واشنطن يحتفلون بالعيد الوطني الـ «٤٦» المجيد

■ نظمت الجمعية العمانية بجامعة ولاية واشنطن احتفالاً بمناسبة العيد الوطني الـ «٤٦» المجيد بحضور عدد من مسؤولي وموظفي وطلبة الجامعة من مختلف جنسيات العالم.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها منذر السنيدي رئيس الجمعية رحب فيها بالحضور وعرف من خلالها بهذه المناسبة الوطنية الغالية، كما قدم نبذة عن تاريخ السلطنة ومنجزات النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه، تلا ذلك قصيدة وطنية ألقاها الطالب جمال الظهوري، بعدها قدم الطالب عبدالله القصابي مع أحد زملائه الأميركيين فقرة فكاهية، كما احتوى الحفل على فقرة إنشادية للطالب عبدالملك الجابري، كذلك تخلل الحفل عرضاً مرئياً عن السياحة في السلطنة، إضافة لمجموعة من الرقصات الشعبية العمانية كفن البرعة واليوله والفن البحري. وقد صاحب الاحتفال معرضاً تعريفياً ضم مجموعة من الصور والكتب والمقتنيات التراثية التي تعرف بتاريخ السلطنة وتنوعها السياحي والجغرافي والتاريخي، إلى جانب التعريف بالإسلام كدين تسامح ومحبة وما يعرف عن المجتمع العماني من تسامح واحترام للديانات والمعتقدات الأخرى، إضافة لتعريف بإنجازات المرأة العمانية في المجتمع العُماني كشريك للرجل في التنمية، وتضمن المعرض كذلك ركن لكتابة بعض العبارات وأسماء الزوار باللغة العربية للتعريف بجماليات الخط العربي، كما حظي زوار المعرض بفرصة لارتداء الزِّي العماني والتقاط الصور التذكارية. ■

الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ تجديد الولاء والعرفان للوطن ولجلالة السلطان خلال المسير بصحار بمناسبة العيد الوطني المجيد «من المصدر»

■ نظمت الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية مسير ولاء وعرفان لباني النهضة المباركة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمناسبة العيد الوطني الـ«٤٦» المجيد في ولاية صحار.

انطلق المسير من دوار الصويحرة بولاية صحار وحتى المنتزه المقابل لجامع السلطان قابوس بصحار. وقد اعرب سلطان بن ناصر العامري رئيس الجمعية عن شكره للمشاركين لتلبيتهم الدعوة وتجديد الوفاء للسلطان وأن يمده بالصحة والعافية والعمر المديد، وفي نهاية المسير تم تكريم الجهات الداعمة. ■

■ إحدى فقرات الاحتفال بالعيد الوطني من المصدر

مجموعة بكتل انكا بهوان تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ احتفلت مؤخرا مجموعة بكتل انكا بهوان بالعيد الوطني المجيد، بحضور الشيخ سعيد بن ناصر المسكري المدير المسؤول عن مشاريع المطارات.

تضمن الحفل عددا من الفقرات شارك فيها موظفو الشركة والشعراء وطلاب المدارس ، كما شارك فريق ساهم الخيري بفلكلور شعبي بعنوان كلنا عمان تمجيدا للنهضة المباركة التي أرسى دعائمها جلالة السلطان المعظم بعدها تجول راعي الحفل والحضور في المعرض التراثي. ■

شركة الشروق لخدمات الاستثمار القابضة (ش.م.ع.ع)
SHUROOQ INVESTMENT SERVICES HOLDING CO. (SAOG)

إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة الشروق لخدمات الاستثمار القابضة

يسر مجلس إدارة شركة الشروق لخدمات الاستثمار القابضة ش.م.ع.ع دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس الموافق٢٢/١٢/٢٠١٦، وذلك بفندق بيت الحافة ، مسقط ، لمناقشة جدول الأعمال التالي :

١. الموافقة على حل وتصفية شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م ، وتعيين المصفي وتحديد أتعابه (حسب المرفق) .
٢. الموافقة على حل وتصفية شركة الشروق لخدمات الإستثمار القابضة ش.م.ع.ع ، وتعيين المصفي وتحديد أتعابه (حسب المرفق) .
٣. تفويض مجلس الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ البندين (١ ، ٢) .

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض المرفقة بالدعوة . ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين. كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري ، أن تكون بطاقة التفويض موقعاً عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقاً بها نسخة من شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / علي عبدالكريم عباس على رقم الهاتف: ٢٤٧٢٦٧٠٧

رئيس مجلس الإدارة — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

الوطن الاقتصادي
BUSINESS

economy@alwatan.com.om

الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الاستثمار

أسعار الذهب

أوقية الذهب:
449.236 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة:
6.291 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان 49.95 دولار
نفط مربان 51.08 دولار
النفط العربي الخفيف 53.75 دولار
النفط العربي الثقيل 49.95 دولار
نفط برنت 52.61 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023591	0.1026448
الريال القطري	0.1054511	0.1057373
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2583975	1.2625020
الدينار البحريني	1.0185676	1.0212472
الدينار الاردني	0.5410737	0.5448627
الجنيه المصري	0.0212956	0.0215572
الريال اليمني	0.0015345	0.0015403
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4070400	0.4081770
الجنيه الاسترليني	0.4808832	0.4822125
الين الياباني	0.0033625	0.0033719
الدولار السنغافوري	0.2685127	0.2692496
الروبية الهندية	0.0056140	0.0056293
الروبية الباكستانية	0.0036641	0.0036754

منتجع البليد صلالة مشروع مهم يواكب الحركة السياحية المتزايدة بالمحافظة

أكثر من ١٥ ألف سائح عدد زوار مواقع أرض اللبان

■ راعي الحفل يطلع على بعض المعروضات المصاحبة للمشاركين في افتتاح المنتجع

■.. ويتجول في مرافق المشروع

من المصدر»

مسقط . « الوطن » . العمانية:

■ سجل عدد السياح والزوار لمواقع أرض اللبان بمحافظة ظفار في شهر نوفمبر الماضي ١٥٠٧٥ سائح وزائر وذلك حسب الإحصائية الواردة من دائرة مواقع أرض اللبان بمكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية.

وأوضحت الإحصائية بأن عدد زوار منتزه البليد الأثري ومتحف أرض اللبان بلغ ٨٢٧٠ زائرا فيما بلغ عدد زوار منتزه سمهرم الأثري ٥٦١٦ زائرا بينما وبلغ عدد زوار محمية وادي دوكة الطبيعية لأشجار اللبان ٦١٩ زائرا وموقع وبار الأثري ٥٧٠ زائرا.

وتؤكد هذه الارقام النمو المتزايد لعدد الزوار لمواقع أرض اللبان والتي تعتبر واحدة من أهم المواقع السياحية بالمحافظة لما تشتمل عليه من أرث تأريخي يؤكد على مكانة مواقع أرض اللبان واهميتها السياحية حيث تعتبر البليد وسمهرم ووبار ووادي دوكة مواقع مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان حيث يقوم مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بتطويرها وتزويدها بالمرافق الخدمية والجمالية بهدف تعزيز السياحة الثقافية والأثرية بمحافظة ظفار.

ولاهمية هذه المنطقة وما تمثله من أهمية كونه تشكل مزارا سياحيا لالاف السياح ومواكبة للنمو المتزايد على السياحية بمحافظة ظفار بشكل عام ومواقع البليد بشكل خاص فقد افتتح أمس الاول منتجع البليد صلالة تحت رعاية معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية وذلك تزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والاربعين المجيد والذي يعد من الاستثمارات السياحية الهامة التي تحققت من خلال الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص ليواكب حركة السياحة المتوقعة خلال الفترة القادمة وليلبي احتياجات السياح والزوار من كافة الخدمات.

ويشتمل المنتجع على ٩٦ فيلا بقياسات مختلفة إلى جانب أحواض خاصة للسباحة في ٨٨ فيلا بالإضافة إلى ٤٠ غرفة فندقية منها ٣٠ غرفة مطلة على البحر كما يحتوي المنتجع ايضا على مرافق متعددة لممارسة الرياضة والاستجمام والصحة ومحلات تجارية إضافة إلى قاعة الحصن للمناسبات وثلاثة مطاعم عالمية وأماكن لإقامة الفعاليات الترفيهية.

ويقع المنتجع الذي تديره شركة «انانتارا» العالمية بالقرب من متحف أرض اللبان ومنتزه البليد الأثري المدرج ضمن قائمة التراث العالمي في منظمة «اليونسكو» وهو مطل على البحر من جهة الجنوب في موقع يسهل الوصول منه إلى شبكة الطرق الرئيسية بمدينة صلالة.

وصمم المنتجع الذي يعتبر أول منتجع فلل فاخرة بصلالة بصورة تتوافق مع أنظمة التخطيط التي تراعي السياق الثقافي والاجتماعي للمجتمع المحلي ليعكس التراث المعماري العماني إلى جانب تطبيق معايير الجودة البيئية في إنشائه ليضمن استفادة جميع مرافق المنتجع من الطاقة الشمسية والتظليل والهواء المتدفق.

منتجع البليد صلالة هو مشروع استثماري سياحي مناصفة بين الشركة العمانية للتنمية السياحية «عمران» ذراع الاستثمار السياحي للحكومة وشركة «مُستير» للتطوير العقاري الشريك المحلي احدى شركات مجموعة محمد البرواني القابضة حيث يعتبر المشروع إضافة مهمة لقطاع السياحة في السلطنة وسيساهم في تطوير مستوى الخدمات الفندقية لزوار صلالة.

وتهدف شركة الاستثمار الحكومية «عمران» إلى تطوير البنية الأساسية والمرافق المطلوبة لتطوير قطاع السياحة في السلطنة لجعلها صناعة وطنية كبرى ومساهما رئيسيا في اقتصاد السلطنة واستغلال الطبيعة الخلابة والأجواء السياحية التي تزخر بها السلطنة بالإضافة إلى التراث العُماني الغني لتنويع الاقتصاد وايجاد فرص استثمارية جديدة. ■

■ نمو في اعداد السياح الزائرين لمواقع أرض اللبان

ملتقى بدية السياحي
BIDIYAH TOURISM FORUM
30th November - 9th December 2016
تنمية اقتصادية.وإثراء سياحي

ملتقى بدية السياحي يؤكد على أهمية السياحة ودورها في رفد الاقتصادي الوطني

■ الحضور أثناء فعاليات الندوة

من المصدر»

بدية . العمانية: أقيمت امس بولاية بدية ندوة السياحة والاقتصاد وذلك ضمن فعاليات ملتقى بدية السياحي الاول الذي ينظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية.

رعى الندوة أيمن بن عبدالله الحسني نائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عمان للشؤون الاقتصادية والفروع الذي أكد على اهمية السياحة ودورها في رفد الاقتصاد العماني وتوفير الفرص الوظيفية للشباب وذلك الترويج للمقومات السياحية التي تشتهر بها ولايات محافظة شمال الشرقية وفرص الاستثمار المتاحة.

وقال علي بن سالم الحجري رئيس مجلس ادارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية أن الندوة المتخصصة تتناول اطروحات سياحية تتحدث عن فرص الاستثمار السياحي في السلطنة وسبل دعم المشاريع السياحية وكيفية التسويق السياحي والترويج لمكونات السياحة دول المجلس فضلا عن السياحة في المخيمات الصحراوية .

واعرب في كلمته عن أمله في ان تحظى النقاشات بالتفاعل والاهتمام وان تشكل محورا هاما يرقى بالقطاع السياحي في السلطنة ويروج لمقوماته وعناصر الفريدة وجعل محافظات وولايات السلطنة مقاصد سياحية تتقدم بخطوات متسارعة.

بعد ذلك بدات فعاليات الندوة بطرح اوراق عمل تطرقت الى موضوع اثر السياحة في التنمية الاقتصادية وفرص الاستثمار السياحي والتسويق السياحي في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة والسياحة في محافظة شمال الشرقية وسياحة المخيمات الى جانب استعراض تجربة بنك التنمية العماني في تمويل القطاع السياحي .

شارك في تقديم اوراق العمل عدد من المسؤولين بوزارة السياحة وغرفة تجارة وصناعة عمان وبنك التنمية العماني وممثلين من شركة الفا السياحية وشركة الصاروج والمخيمات الصحراوية.

الأسهم اليابانية ترتفع بقرار أوبك وتراجع الين

■ طوكيو . د. ب. أ: سجلت الأسهم اليابانية ارتفاعا ملموسا في تعاملات بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس ليرتفع مؤشر نيكي القياس بنسبة ١ر١٪ تقريبا مسجلا أعلى مستوى له خلال العام الحالي بفضل تراجع قيمة الين أمام العملات الرئيسية الأخرى واتفاق دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مساء أمس على خفض الإنتاج بما يفتح الباب أمام ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. ارتفع مؤشر نيكي ٢٢٥ القياسي بمقدار ٦٤ر٢٠٤ نقطة بما يعادل ١٢ر١٪ ليصل إلى ١٢ر١٨٥١٣ نقطة، بعد أن كان قد ارتفع بنسبة ٣٩ر٢٪ في تعاملات الصباح. وارتفع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بمقدار ٨٤ر١٣ نقطة أي بنسبة ٩٤ر٠٪ إلى ٢٧ر١٤٩٣ نقطة. يذكر أن تراجع قيمة الين يؤدي إلى تحسن القدرة التنافسية للسلع اليابانية في الأسواق الدولية وزيادة قيمة عائدات الاستثمارات اليابانية في الخارج. وكانت أسعار النفط العالمية قد ارتفعت بشدة مساء أمس الاول بعد قرار منظمة أوبك خفض إنتاجها لأول مرة منذ ٨ سنوات. ■

الذهب يصعد من أدنى مستوى في ١٠ أشهر

■ سنغافورة . رويترز: تعافت أسعار الذهب قليلا بعدما لامست أدنى مستوى في عشرة أشهر في التعاملات المبكرة أمس مع انخفاض مؤشر الدولار لكن المخاوف المستمرة بشأن رفع سعر الفائدة الأميركية كبحت المكاسب. وبحلول الساعة ٠٧١١ بتوقيت جرينتش زاد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢٥ بالمئة إلى ١١٧٥,٣٦ دولار للأوقية (الأونصة) ووصل المعدن النفيس لأدنى مستوياته منذ الخامس من فبراير شباط عند ١١٦٣,٤٥ دولار للأوقية في وقت سابق من الجلسة. وصعد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة ٠,٣ بالمئة تقريبا إلى ١١٧٣,٨٠ دولار للأوقية. وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة عملات رئيسية ٠,٢٦ بالمئة إلى ١٠١,٢٤٠ . ومن بين المعادن النفيسة الأخرى زادت الفضة ٠,٤ بالمئة إلى ١٦,٥٤ دولار للأوقية وسجل البلاتين ارتفاعا طفيفا نسبته ٠,١ بالمئة إلى ٩١٢ دولارا للأوقية بعدما وصل لأدنى مستوى منذ الثامن من فبراير شباط في وقت سابق من الجلسة عند ٨٩٥ دولارا للأوقية. واستقر البلاديوم دون تغيير عند ٧٧٠,٠٨ دولار للأوقية. ولامس المعدن أعلى مستوى منذ يونيو ٢٠١٥ عند ٧٧٤,٦٠ دولار للأوقية في وقت سابق من الجلسة. ■

النفط يقفز بعد اتفاق «أوبك» ... والأسواق تستجيب

موجز الشركة الوطنية للبورصات :

■ قفزت أسعار النفط يوم أمس بعد الإعلان عن نتائج اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». حيث قفز سعر مزيج برنت بحوالي ١٠٪. يذكر بأن سوق النفط استقبل هذا الاتفاق بشكل إيجابي، نظراً لأنه الاتفاق الأول منذ ٨ سنوات.

وقد تم الاتفاق على تخفيض الإنتاج بـ ١,٢ مليون برميل أي بنسبة ٤,٥٪ من الإنتاج الحالي. وتبلغ حصة السعودية لوحدها من هذا التخفيض ٤٢٪. كما قامت دول من خارج منظمة أوبك بتخفيض إنتاجها مثل روسيا بحوالي ٦٠٠ ألف برميل. وللعلم فان العمل بهذه الاتفاقية سيبدأ مطلع العام القادم، أي بعد شهر من الأن على ان تستمر لمدة ٦ أشهر قابلة للتجديد.

وكانت الأسواق المالية الخليجية قد استقبلت هذه الاخبار بارتفاعات كبيرة لم نشهدها منذ فترة طويلة. حيث ارتفع السوق السعودي بنسبة ١,٥٪ حتى وقت إعداد هذا التقرير (قبل ساعتين من إغلاقه). وارتفعت بورصة قطر بنحو ١,٤٪. اما الكويت فقد ارتفع المؤشر الوزني بنسبة ٠,٧٪. وكانت أسواق الإمارات مغلقة بسبب إجازة العيد الوطني هناك.

في مسقط، فقد تألق السوق بصورة لم نر مثلها منذ فترة طويلة جداً، حيث ارتفع المؤشر العام للسوق بنسبة ١,٨٧٪ ليغلق عند مستوى ٥,٥٩٠,١٦ نقطة، مع ملاحظة كسره لحاجزين دفعة واحدة وذلك عند ٥,٥٠٠ نقطة وحاجز ٥,٥٥٠ نقطة ومقترباً من كسر حاجز ٥,٦٠٠ نقطة. وسجلت جميع مؤشرات القطاعات الفرعية ارتفاعات ملحوظة وخصوصاً القطاع المالي الذي ارتفع بنسبة ٢,٧٪.

كما ارتفعت قيمة التداول لتتجاوز مستوى ٦ ملايين ر.ع. وقد توزعت هذه القيمة على ٤٧ ورقة مالية ارتفع اغلبها مقابل تراجع سعر ورقة مالية واحدة فقط بنسبة ١,٣٪ واستقرار أسعار ١٤ ورقة مالية.

وفي قطاع البنوك، ارتفع سهم بنك مسقط بنسبة ٥,٢٪ ليغلق عند مستوى ٤٤٢ بيسة مع ملامسته مستوى ٤٥٨ بيسة. وبلغ حجم تداول سهم هذا البنك ٢,٤ مليون سهم بقيمة ١,٠٥ مليون ر.ع. تشكل ١٧,٤٪ من إجمالي السوق. كما ارتفع سهم البنك الوطني العُماني بنسبة ٣,٥٪ إلى ٢٤٠ بيسة مع ملامسة مستوى ٢٤٤ بيسة. اما سهم بنك اتش اس بي سي عُمان فقد ارتفع بنسبة ١,٨٪ إلى ١١٦ بيسة، مع العلم بان تداولاته كانت كثيفة جداً ووصلت إلى ٩,٣ مليون سهم بقيمة ١,١ مليون ر.ع. تشكل ١٨٪ من الإجمالي. وبشكل عام فقد ارتفعت أسعار أسهم جميع البنوك المدرجة في السوق. وفي قطاع الاتصالات، استحوذ هذا القطاع على ١٨,٥٪ من إجمالي قيمة تداول السوق. وقد ذهبت هذه النسبة مناصفة ما بين سهم عُمانتل وسهم أُريدُ. وقد بلغ سعر إغلاقهم عند ١,٤٧٥ ر.ع. و ٦٢٠ بيسة، أي بارتفاع نسبته ٠,٧٪ و١,٣٪ على التوالي.

ومن خلال الاطلاع على التداولات الأجنبية، يلاحظ بأنها كانت خلال فترة تراجع السوق تميل لصالح عمليات البيع، اما اليوم ومع الارتفاعات الكبيرة التي حققها السوق فقد مالت الكفة لجهة الشراء، حيث بلغت قيمة مشتريات الأجانب ١,٠٢٥ مليون ر.ع. تشكل ١٧٪ من إجمالي السوق مقابل بيع بقيمة ٣٠٩ الآف ر.ع. تشكل ٥٪.

نعتقد بان ارتفاعات الأمس جاءت بالوقت المناسب للسوق بعد تراجعات طويلة، لتعيد الأمل للمستثمرين والمضاربين في السوق المالي ومن جدوى الاستثمار به. مع العلم بأننا كنا دائماً نكرر بأن عملية الاستثمار في الأسواق المالية بحاجة دائما إلى تريث من اجل الاستفادة من الفرص الحقيقية التي توفرها الأسواق المالية عادة وخصوصاً على المدى الطويل. ■

مواصلات MWASALAT
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة

OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

From Muscat
Daily Services From Ruwi to Quriyat – Sur – Jaalan

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	15:00	Quriyat	16:30	Daily
36	15:00	Sur	18:00	Daily
36	15:00	Jaalan	19:30	Daily
Daily Services From Ruwi To Al Buraimi				
41	06:30	Sohar	08:50	Daily
41	06:30	Buraimi	11:00	Daily
41	13:00	Sohar	15:45	Daily
41	13:00	Buraimi	17:40	Daily
41	16:00	Sohar	18:35	Daily
41	16:00	Buraimi	20:20	Daily
Daily Services From Ruwi To Sinaw				
52	17:30	Sinaw	20:50	Daily
Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul				
54	08:00	Nizwa	09:20	Daily
54	08:00	Bahla	10:00	Daily
54	08:00	Ibri	11:05	Daily
54	08:00	Yanqul	12:20	Daily
54	14:30	Nizwa	16:50	Daily
54	14:30	Bahla	17:30	Daily
54	14:30	Ibri	18:35	Daily
54	14:30	Yanqul	20:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Sur				
55	07:30	Ibra	09:45	Daily
55	07:30	Al Kamil	11:15	Daily
55	07:30	Sur	12:00	Daily
55	14:30	Ibra	16:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	17:00	Daily
55	14:30	Sur	18:45	Daily
Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal				
62	06:30	Fahud	10:30	Daily
62	06:30	Yibal	11:15	Daily
Daily Services From Ruwi To Salalah				
100	07:00	Salalah	22:00	Daily
100	10:00	Salalah	23:30	Daily
100	18:00	Salalah	06:40	Daily
Daily Services From Ruwi To Marmul				
101	06:00	Marmul	16:50	Daily
100	10:00	Marmul	20:30	Daily
Daily Services From Salalah To Dubai				
102	15:00	Nizwa	01:40	Daily
102	15:00	Buraimi	05:30	Daily
102	15:00	Dubai	07:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Dubai				
201	06:00	Sohar	08:30	Daily
201	06:00	Dubai	11:30	Daily
201	15:00	Sohar	17:35	Daily
201	15:00	Dubai	20:55	Daily
201	23:00	Sohar	01:30	Daily
201	23:00	Dubai	05:35	Daily

To Muscat
Daily Services From Jaalan – Sur – Quriyat to Muscat (Ruwi)

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	05:30	Sur	06:45	Daily
36	05:30	Quriyat	08:30	Daily
36	05:30	Ruwi	10:00	Daily
Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)				
41	07:00	Sohar	08:55	Daily
41	07:00	Ruwi	11:40	Daily
41	13:00	Sohar	14:55	Daily
41	13:00	Ruwi	17:40	Daily
41	13:00	Sohar	19:20	Daily
41	17:00	Ruwi	22:15	Daily
Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)				
52	07:00	Ruwi	10:25	Daily
Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)				
54	06:00	Ibri	06:45	Daily
54	06:00	Bahla	08:05	Daily
54	06:00	Nizwa	08:45	Daily
54	06:00	Ruwi	11:00	Daily
54	15:00	Ibri	16:00	Daily
54	15:00	Bahla	17:20	Daily
54	15:00	Nizwa	18:10	Daily
54	15:00	Ruwi	20:20	Daily
Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)				
55	06:00	Al Kamil	06:45	Daily
55	06:00	Ibra	07:55	Daily
55	06:00	Ruwi	10:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	15:15	Daily
55	14:30	Ibra	16:15	Daily
55	14:30	Ruwi	19:00	Daily
Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)				
62	12:30	Fahud	13:15	Daily
62	12:30	Ruwi	17:30	Daily
Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)				
100	07:00	Ruwi	19:50	Daily
100	10:00	Ruwi	22:30	Daily
100	18:00	Ruwi	06:40	Daily
Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)				
101	06:00	Marmul	16:30	Daily
100	13:15	Marmul	22:30	Daily
Daily Services From Dubai To Salalah				
102	15:00	Buraimi	16:30	Daily
102	15:00	Nizwa	20:55	Daily
102	15:00	Salalah	07:00	Daily
Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)				
201	07:30	Sohar	10:50	Daily
201	07:30	Ruwi	13:40	Daily
201	15:30	Sohar	18:45	Daily
201	15:30	Ruwi	21:35	Daily
201	23:00	Sohar	02:20	Daily
201	23:00	Ruwi	05:25	Daily

For more information or reservation please contact the below numbers

Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 • Burj Sahwa office 24510438
Sohar office 26841772 • Buraimi office 25652424 • Sur office 25540019
Mabela office 24460160 • Salalah office 23292773 • Head office Hotline 24492948
Website www.ontcoman.com email: ontcoman@ontcoman.com

www.mwasalat.om

صعود أسهم ٣٢ شركة مقابل تراجع شركة واحدة

مؤشر سوق مسقط ينهي آخر جلسات الأسبوع مرتفعا بنسبة ١,٨٪

مسقط . «الوطن»:

■ انهى مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية أمس آخر جلسات الأسبوع على ارتفاع بلغت نسبته ١,٨ بالمائة ليغلق عند مستوى ٥٥٩٠ نقطة مقارنة مع مستوى ٥٤٨٧ نقطة في جلسة أمس الاول وهو ما يعادل ١٠٣ نقاط مدعوما بالاداء الجيد لجميع القطاعات الرئيسية.

وارتفع مؤشر القطاع المالي أبرز الرابحين بنسبة ٢,٧ بالمائة ليغلق عند مستوى ٧٣٩٩ نقطة مقارنة مع مستوى ٧٢٠٢ نقطة، تلاه مؤشر الصناعة الذي صعد بنسبة ٠,٩٤ بالمائة ليغلق عند مستوى ٧٢٥١ نقطة مقارنة مع مستوى ٧١٨٣ نقطة، وحقق مؤشر الخدمات مكاسب بنسبة ٠,٥٥ بالمائة ليغلق عند مستوى ٣٠٠٧ نقاط مقارنة مع مستوى ٢٩٩١ نقطة، وارتفع مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٨٥ بالمائة ليغلق عند مستوى ٨٥١ نقطة مقارنة مع ٨٤٣ نقطة.

التداولات

وعلى صعيد التداولات شهدت جلسة امس تداول ٢٩,٤ مليون سهم بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من ٦ ملايين ريال عماني وجرى تنفيذ ١,١ ألف صفقة، مقارنة مع ٦٧,٢ مليون سهم جرى تداولها في جلسة امس الاول بقيمة ١٩,٧ مليون ريال عماني، وبنسبة انخفاض في إجمالي قيمة التداول بلغت ٦٩,٢ بالمائة، فيما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٧٣٩ بالمائة لتبلغ ١٧,٢ مليار ريال عماني.

وشهدت جلسة أمس تداول أسهم ٤٦ شركة حيث سجلت أسهم ٣٢ شركة ارتفاعا في مستويات الإغلاق، في حين تراجعت أسهم شركة واحدة، واستقرت أسهم ١٣ شركة أخرى عند مستويات الإغلاق السابقة.

اغلاقات الأسهم

وعلى صعيد اغلاقات الأسهم فكانت الشركات الأكثر ارتفاعا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي الشرقية للاستثمار القابضة وبنك مسقط والجزيرة للخدمات والأنوار لبلاط السيراميك والباطنة للتنمية والاستثمار، والشركات الأكثر انخفاضا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي شركة الغاز الوطنية.■

بيانـــات التـداول بتاريخ 1 ديسمبر 2016

المؤشرات

اسم المؤشر	1 ديسمبر 2016	30 نوفمبر 2016	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,590.16	5,487.68	102.48	↑ 1.87%
مؤشر القطاع المالي	7,399.81	7,202.61	197.20	↑ 2.74%
مؤشر الصناعة	7,251.32	7,183.14	68.18	↑ 0.949%
مؤشر الخدمات	3,007.82	2,991.38	16.44	↑ 0.55%
مؤشر السوق الشرعي	851.05	843.90	7.15	↑ 0.85%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
30 نوفمبر 2016	67,274,208	19,715,186	9,400	1,006	628	67,283,608	19,716,192
1 ديسمبر 2016	29,455,739	6,064,878	18,450	1,937.25	1,129	29,474,189	6,066,815
نسبة التغير % (يومي)	↓ -56.22%	↓ -69.24%	↑ 96.28%	↑ 92.61%	↑ 79.78%	↓ -56.19%	↓ -69.21%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2016 مقارنة مع عام 2015

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2015	22,791,845	5,607,530	368,416	95,886	1,068	23,120,261	5,603,415
متوسط خلال عام 2016	18,679,401	3,914,970	406,012	58,981	830	19,285,413	3,973,951
نسبة التغير %	↓ -17.92%	↓ -30.02%	↑ 10.20%	↓ -38.48%	↓ -21.57%	↓ -16.59%	↓ -29.08%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2015	7,180.84	1,341.22	8.26	1,869.63	5,379.00	15,778.96
30 نوفمبر 2016	4,882.98	3,633.66	85.31	2,219.65	6,304.02	17,125.62
1 ديسمبر 2016	4,978.69	3,664.43	85.38	2,219.65	6,304.02	17,252.17
نسبة التغير (يومي)	↑ 1.960%	↑ 0.8468%	↑ 0.09%	↓ 0.00%	↓ 0.00%	↑ 0.739%
نسبة التغير مع نهاية عام 2015	↓ -30.67%	↑ 173.22%	↑ 933.28%	↑ 18.72%	↑ 17.20%	↑ 9.34%

لوحة التسعير (بتاريخ 1 ديسمبر 2016)

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
الشرقية للاستثمار القابضة	0.135	0.128	5.47%
بنك مسقط	0.442	0.420	5.24%
الجزيرة للخدمات	0.196	0.187	4.81%
الأنوار لبلاط السيراميك	0.175	0.167	4.79%
الباطنة للتنمية والاستثمار	0.089	0.085	4.71%

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
الغاز الوطنية	0.590	0.598	-1.34%

أكثر خمس أوراق مالية قيمة (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم الى المجموع الكلي
بنك الشرق الأوسط العماني	1,078,818	0.116	17.78%
بنك مسقط	1,054,514	0.442	17.37%
أريد	561,051	0.620	9.25%
العمانية للاتصالات	558,946	1.475	9.21%
الأنوار القابضة	366,006	0.177	6.03%
المجموع	3,619,835	--	59.65%

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة عدد الأسهم الى المجموع الكلي
بنك الشرق الأوسط العماني	9,296,069	0.116	31.54%
بنك مسقط	2,383,745	0.442	8.09%
الأنوار القابضة	2,063,113	0.177	7.00%
ظفار للهندسة والمقاولات	1,807,451	0.094	6.13%
بنك الخير الإسلامي	1,611,904	0.089	5.47%
المجموع	17,162,282	--	58.23%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
46	32	1	13

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 1 ديسمبر 2016)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	25,432,179	39.44 %	46.85 %	86.29 %	4,808,878	32.46 %	46.81 %	79.27 %
خليجيين	541,651	0.18 %	2.00 %	2.18 %	178,224	1.23 %	1.71 %	2.94 %
عرب	525,000	1.78 %	0.00 %	1.78 %	54,486	0.90 %	0.00 %	0.90 %
أجانب	2,975,343	3.22 %	6.53 %	9.76 %	1,025,127	2.95 %	13.94 %	16.90 %
المجموع	29,474,189	44.62 %	55.38 %	100 %	6,066,815	37.54 %	62.46 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	19,769,161	36.45 %	30.87 %	67.07 %	4,295,687	26.89 %	43.91 %	70.81 %
خليجيين	8,929,833	0.72 %	29.57 %	30.30 %	1,394,555	1.52 %	21.46 %	22.99 %
عرب	407,594	1.38 %	0.01 %	1.38 %	67,519	1.08 %	0.04 %	1.11 %
أجانب	367,614	0.62 %	0.63 %	1.25 %	308,053	0.69 %	4.41 %	5.09 %
المجموع	29,474,189	39.13 %	60.88 %	100 %	6,066,815	30.18 %	69.82 %	100 %

شـركـة الشروق لـلأوراق المـاليـة ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٧٠٣/٢٤٧٢٦٧٠٣ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠١٦

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000002796	بنك مسقط	2,383,745	1,054,014	70	0.458	0.426	0.442	0.420	0.022	5.238	0.440	0.436	0.440	1,103,342,614	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	40,109	7,843	6	0.197	0.192	0.196	0.187	0.009	4.813	0.196	0.193	0.198	11,996,038	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	1,213,257	212,828	93	0.179	0.172	0.175	0.167	0.008	4.790	0.174	0.173	0.174	51,837,094	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	2,063,113	366,006	103	0.179	0.175	0.177	0.171	0.006	3.509	0.178	0.178	0.179	30,975,435	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	1,464,300	352,129	41	0.244	0.238	0.240	0.232	0.008	3.448	0.238	0.238	0.240	353,947,506	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	22,000	4,326	6	0.198	0.195	0.197	0.191	0.006	3.141	0.195	0.193	0.196	39,400,000	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	170,500	12,447	12	0.073	0.073	0.073	0.071	0.002	2.817	0.073	0.072	0.073	12,775,000	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	97,000	21,882	8	0.226	0.225	0.226	0.220	0.006	2.727	0.226	0.225	0.226	67,523,755	0.100
OM0000002820	الظاهرية لخدمات الاستثمار	1,610,207	184,286	98	0.116	0.113	0.114	0.111	0.003	2.703	0.115	0.114	0.115	6,708,127	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	1,009,930	318,348	32	0.318	0.314	0.316	0.308	0.008	2.597	0.318	0.316	0.320	31,600,000	0.100
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	321,100	72,386	24	0.228	0.222	0.225	0.220	0.005	2.273	0.228	0.226	0.228	28,102,041	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	60,744	14,557	13	0.240	0.236	0.240	0.235	0.005	2.128	0.240	0.236	0.240	22,809,600	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	248,100	13,446	12	0.055	0.054	0.054	0.053	0.001	1.887	0.055	0.054	0.055	11,186,175	0.100
OM0000005963	العقاد لتكافة	320,285	44,840	24	0.140	0.140	0.140	0.138	0.002	1.449	0.140	0.139	0.140	204,764,204	0.100
OM0000003398	بنك صحار	211,600	31,179	9	0.148	0.146	0.147	0.145	0.002	1.379	0.146	0.145	0.148	235,861,403	0.100
OM0000003968	أريد	904,578	561,051	50	0.624	0.620	0.620	0.612	0.008	1.307	0.620	0.616	0.620	403,585,423	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	378,768	558,946	35	1.480	1.470	1.475	1.465	0.010	0.683	1.475	1.475	1.480	1,106,250,000	0.100
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	50,000	76,500	12	1.530	1.530	1.530	1.525	0.005	0.328	1.530	1.505	1.535	306,000,000	0.100
OM0000004925	الباطنة لتكافة	115,000	21,500	6	0.187	0.186	0.187	0.187	0.000	0.000	0.186	0.000	0.186	126,203,949	0.100
OM0000001533	أومنفيست	122	59	1	0.486	0.486	0.486	0.486	0.000	0.000	0.486	0.486	0.510	308,994,372	0.100
OM0000003711	صحار لتكافة	400	102	2	0.255	0.255	0.258	0.258	0.000	0.000	0.255	0.242	0.255	57,020,580	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	1,500	2,235	1	1.490	1.490	1.495	1.495	0.000	0.000	1.490	0.000	1.495	134,101,500	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	31,700	18,705	8	0.592	0.590	0.590	0.598	-0.008	-1.338	0.590	0.582	0.590	32,450,000	0.100
	الإجمالي	12,717,958	3,949,614	666											
	المتداولة	23													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	533,239	72,077	56	0.138	0.132	0.135	0.128	0.007	5.469	0.135	0.135	0.136	12,150,000	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	76,556	6,788	8	0.089	0.088	0.089	0.085	0.004	4.706	0.088	0.087	0.089	2,670,000	0.100
OM0000003521	ظفار للهندسة والمقاولات	1,807,451	170,023	97	0.096	0.093	0.094	0.090	0.004	4.444	0.094	0.094	0.095	27,258,180	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	423,500	52,815	22	0.127	0.124	0.125	0.120	0.005	4.167	0.124	0.124	0.126	15,234,375	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	114,450	21,565	12	0.190	0.181	0.188	0.181	0.007	3.867	0.190	0.181	0.189	267,906,795	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	501,475	30,904	25	0.063	0.060	0.062	0.060	0.002	3.333	0.060	0.060	0.062	7,750,000	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	37,600	6,003	6	0.160	0.155	0.160	0.155	0.005	3.226	0.160	0.155	0.160	16,000,000	0.100
OM0000004511	بنك الخير الإسلامي	1,611,904	111,093	30	0.069	0.068	0.069	0.067	0.002	2.985	0.069	0.069	0.070	69,000,000	0.100
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	18,100	3,366	7	0.187	0.181	0.186	0.181	0.005	2.762	0.181	0.181	0.186	18,600,000	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	15,000	3,375	2	0.225	0.225	0.225	0.220	0.005	2.273	0.225	0.225	0.228	427,320,315	0.100
OM0000001517	بنك الشرق الأوسط العماني	9,296,069	1,078,818	109	0.118	0.115	0.116	0.114	0.002	1.754	0.115	0.114	0.116	232,036,284	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	1,350,775	109,561	32	0.082	0.081	0.081	0.080	0.001	1.250	0.081	0.081	0.082	121,500,000	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	209,591	56,062	23	0.269	0.264	0.267	0.266	0.001	0.376	0.268	0.266	0.268	5,607,000	0.100
OM0000004933	الوادي لتكافة	301,475	56,666	7	0.188	0.187	0.188	0.188	0.000	0.000	0.187	0.187	0.188	134,308,392	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	28,300	19,884	4	0.704	0.680	0.704	0.704	0.000	0.000	0.680	0.680	0.700	110,880,000	0.100
OM0000003000	المها لتسويق المنتجات الغذائية	21,000	30,240	5	1.440	1.440	1.440	1.440	0.000	0.000	1.440	1.435	1.440	99,360,000	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	100,000	19,000	5	0.190	0.190	0.190	0.190	0.000	0.000	0.190	0.190	0.195	6,378,576	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	20,000	2,320	1	0.116	0.116	0.116	0.116	0.000	0.000	0.116	0.116	0.119	29,416,440	0.100
OM0000002275	نزل العمانية للتسويق	131,000	256,760	2	1.960	1.960	1.960	1.960	0.000	0.000	1.960	0.000	0.000	186,200,000	0.100
OM0000001609	العقارات الدولية للتنمية والاستثمار	270	100	1	0.370	0.370	0.370	0.370	0.000	0.000	0.370	0.340	0.370	91,168,000	0.100
OM0000001590	مسقط للتمويل	27	3	1	0.118	0.118	0.118	0.118	0.000	0.000	0.118	0.118	0.126	31,472,438	0.100
	الإجمالي	16,597,782	2,107,423	455											
	المتداولة	21													

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000002564	الحسن الهندسية	105,000	6,090	6	0.058	0.058	0.058	0.057	0.001	1.754	0.058	0.057	0.058	4,362,064	0.100
OM0000001285	الوطنية للمياه المعدنية	34,999	1,750	1	0.050	0.050	0.050	0.050	0.000	0.000	0.050	0.050	0.000	1,350,152	0.100
	الإجمالي	139,999	7,840	7											
	المتداولة	2													

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000004628	سندات بنك صحار 4.5	18,450	1,937	1	0.105	0.105	0.105	0.105	0.000	0.000	0.105	0.087	0.000	5,005,000	0.100
	الإجمالي	18,450	1,937	1											
	المتداولة	1													

اجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
29,474,189	6,066,815	1,129	17,252,172,703	32	1	14	47

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,591.93	5,491.50	5,590.16	5,487.68	102.48	1.87
مؤشر الصناعة	7,251.32	7,182.44	7,251.32	7,183.14	68.18	0.95
مؤشر القطاع المالي	7,402.61	7,216.52	7,399.81	7,202.61	197.20	2.74
مؤشر الخدمات	3,008.53	2,994.04	3,007.82	2,991.38	16.44	0.55
مؤشر السوق الشرعي	851.60	845.07	851.05	843.90	7.15	0.85

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	86.29 %	79.27 %	67.07 %	70.81 %
خليجيين	2.18 %	2.94 %	30.30 %	22.99 %
عرب	1.78 %	0.90 %	1.38 %	1.11 %
أخرى	9.76 %	16.90 %	1.25 %	5.09 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

صحوة بأسواق النفط تسهم في تسريع «التنويع»

■ أفرز الاتفاق النفطي الذي أبرمته منظمة أوبك حول تخفيض إنتاجها ١,٢ مليون برميل يوميًّا، والذي شهد تجاوبًا من دول مصدرة للنفط خارج المنظمة كروسيا التي قررت تخفيض إنتاجها ٣٠٠ ألف برميل يوميًّا، زيادة سريعة في أسعار النفط الدولية، حيث بلغ سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) ٤٩,٥٢ دولار، فيما بلغ سعر برميل برنت المرجع الأوروبي ٥١,٩٢ دولار، وهي زيادات سريعة أدت إلى ارتفاع سعر الخام العماني ٤ دولارات مرة واحدة ليصل إلى (٤٩ر٧١) دولار أميركي. وبرغم أن تلك الخطوة ستنعش خزائن الدول المصدرة للنفط ومن بينها السلطنة، بشكل يزيح عن عاتقها جزئيًّا مخاطر استنزاف احتياطاتها، أو الدخول في سياسات تقشفية تعطل المشاريع التنموية، إلا أنها يجب أن لا تثنينا عن التوجه نحو التنويع الاقتصادي.

فبرغم الأثر الإيجابي لهذا الاتفاق على السلطنة، إلا أن مخاوف ارتباك سوق النفط لا تزال قائمة؛ لذا فحتمية السير في طريق التنويع الاقتصادي لا تزال هي الأولوية الأولى، خاصة إذا ما أدركنا أن اتفاق أوبك، واستجابة المصدرين خارجه يظل مرهونًا بتجاذبات سياسية قد تعوق السير به إلى النهاية، وحتى وإن تم الاتفاق كما ينبغي، فلا بد من الاعتراف بأن سيطرة أوبك على السوق النفطية أصبح شيئًا من الماضي، وذلك لاحتواء المنظمة على حوالي ٣٠٪ فقط من السوق النفطية، كما أن هناك عوامل أخرى تتحكم في سعر النفط، منها النفط الصخري والركود الاقتصادي، ووجود صراعات في بعض الدول التي تعد من كبار المنتجين، تمنعها من الالتزام بسقف محدد من الإنتاج، وصولًا إلى انخفاض تكلفة الطاقة البديلة.

إن هذه النظرة الواقعية لطبيعة أسواق النفط تدفعنا إلى ضرورة استغلال الصحوة التي ستصاحب الاتفاق الأخير، وحالة التوجه العام بين الدول المنتجة نحو الربط بين العرض والطلب، التي تسعى إلى دفع أسعار النفط لما فوق الـ٦٠ دولارًا في ٢٠١٧، لتحقيق الأهداف التنموية التي تدفعنا نحو التنويع الاقتصادي، وألا ننخدع بزيادات سعرية مؤقتة، فتثنينا عن التوجه نحو رفع مساهمات القطاعات الإنتاجية الأخرى في الاقتصاد الوطني، بل علينا أيضًا أن نستخدم تلك الزيادات في أسعار النفط في تسريع وتيرة التوجه نحو التنويع، وضخ فارق الأسعار كاستثمارات لمشاريع تدعم هذا التوجه، فعصر النفط لم يتبقَّ منه الكثير، والدول التي تسعى إلى مكان في المستقبل عليها تجهيز اقتصادها الوطني لمرحلة ما بعد النفط، وفتح آفاق اقتصادية جديدة، لمشاريع القيمة المضافة ذات الإنتاجية العالية، التي تمتلك اقتصاد المعرفة، وتسعى إلى توطين التقنية.

وتأتي المباركة السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . للبرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي (تنفيذ)، إدراكًا لطبيعة المرحلة وضروراتها، كما أنها تشكل دافعًا أساسيًّا للجميع للمضي قدمًا نحو التنويع الاقتصادي، وذلك لتنفيذ مشتملات الخطة الخمسية الطموحة ضمن إطار زمني محدد، لا يعتمد على جهة واحدة؛ بل من خلال تكاتف جميع مؤسسات الدولة وأفرادها، والعمل على التصدي للتحديات التي تواجه البلاد في طريقها للتوجه نحو التنويع، ومنها ما فرضته طبيعة المرحلة من تخفيض المصروفات الحكومية، وربط ذلك باستمرار الإنفاق على المشاريع الوطنية، أو أن يؤثر ذلك على الشراكة مع القطاع الخاص، أو دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو يعوق استكمال مشاريع البنية الأساسية، ودفع المؤسسات الحكومية لتقديم خدمات أفضل وأسرع، وإيجاد شراكات طويلة المدى مع القطاع الخاص مع التركيز على القطاعات الواعدة الخمسة التي حددتها الخطة الخمسية التاسعة، وتقليل اعتماد الشركات الحكومية في مشاريعها على التمويل الحكومي.

ولعل ما يؤكد أن الحكومة تدرك تلك التحديات وتسير في طريق التنويع، هو الانتهاء من المرحلة الثالثة من مراحل البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي (تنفيذ) التي تم فيها عرض مخرجات حلقات العمل «المختبرات» من مبادرات ومشاريع بلغت ١٢١ مبادرة قادرة على توليد إنفاق رأسمالي بقيمة ١٦,٣ مليار ريال عماني ٨٦٪ من القطاع الخاص، ويتوقع أن توفر تلك المبادرات ٣٠ ألف فرصة عمل للعمانيين، ما سيسهم في تلبية الطلب المتزايد على الوظائف وحل الإشكالات المتعلقة بالباحثين عن عمل، وتخفيف العبء عن الضغط على الطلب للوظائف الحكومية، حيث حظي قطاع السياحة بحوالي ٤٥ مبادرة تسعى لجذب الاستثمار الخاص بقيمة لا تقل عن ١,٨ مليار ريال عماني، وتوفير حوالي ١٠ آلاف وظيفة مباشرة للعمانيين، أما قطاع الخدمات اللوجستية فقد شهد مبادرات تسعى إلى تطوير القطاعات الفرعية، وزيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من حيث زيادة ايرادات القطاع بحلول ٢٠٢٠، وتوفير ما لا يقل عن ٧٠٠٠ وظيفة بحلول ٢٠٢٠، وزيادة معدل الاستثمار الأجنبي والمحلي المباشر بواقع ٤,٢ مليار ريال عماني بحلول عام ٢٠٢٠، ووضح جليًّا في تلك المرحلة احتلال قطاع الصناعات التحويلية أولوية رئيسية في برنامج تنفيذ وعلى مدى السنوات الأربع القادمة، باستثمارات بقيمة ١٠,٥ مليار ريال عماني من خلال٢١ مبادرة معروضة، حيث من المتوقع أن توفر المشاريع بمجرد تنفيذها ١٠٠٠٠ وظيفة على الأقل. ■

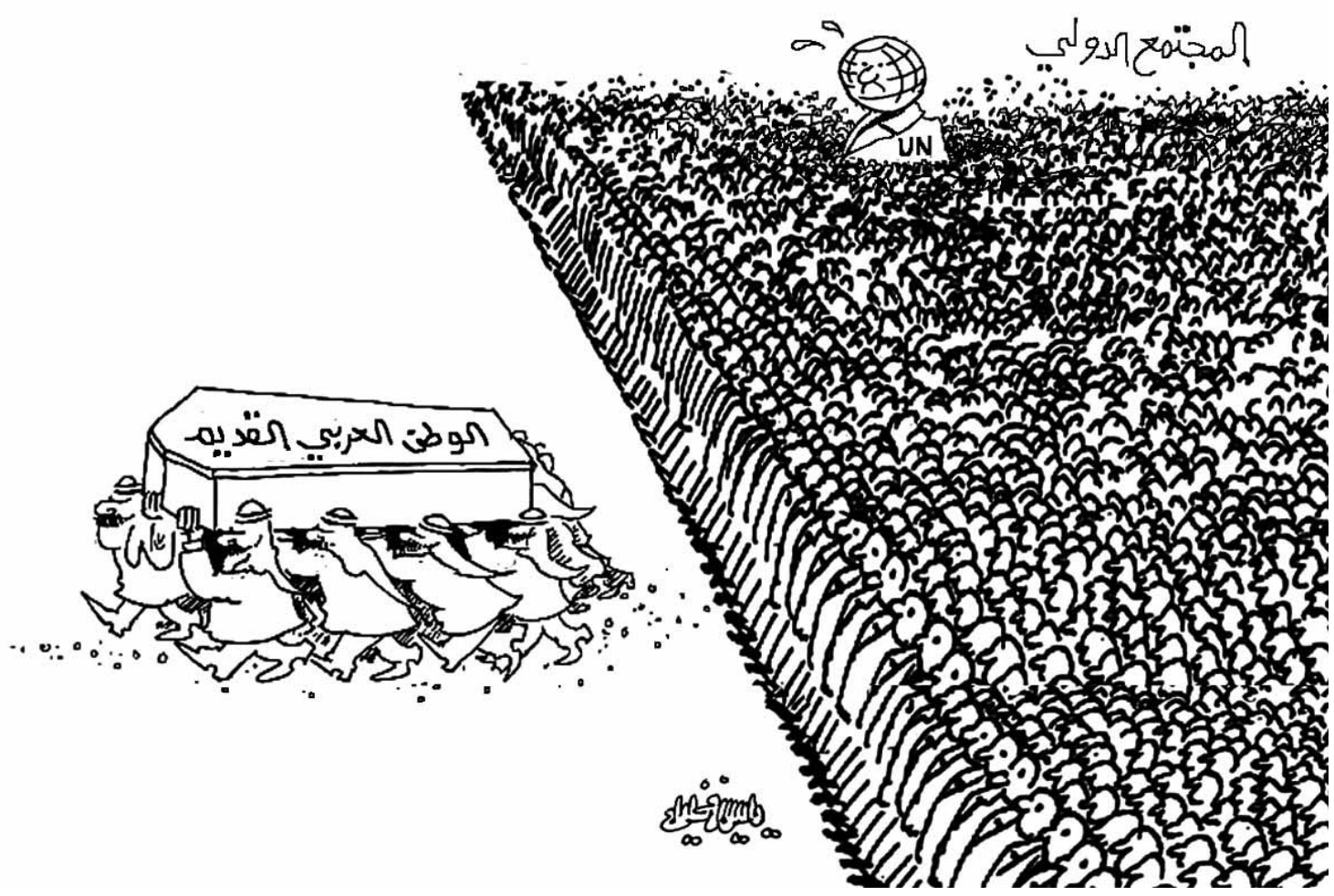

كاسترو .. القرحة الأميركية

■ لأن الموت حق على الجميع تظل الشماتة به واحدة من العيوب الفاقعة أصلا، أشير إلى ذلك وأنا أتابع أخبار أولئك الذين تظاهروا احتفاءً برحيل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن دنيانا، مع العلم أن جميع الذين تظاهروا محتفلين بهذه (المناسبة) هم كوبيون فارون اتخذوا من مدينة ميامي الأميركية مأوى لهم، وتحضرني في ذلك أيضا مشاهد الأيام التي أمضيتها في العاصمة الكوبية هافانا خلال ربيع عام ٢٠٠١ قريبا من نشاطات هذا الزعيم الكوبي.

لقد كنت ضمن الوفد العراقي برئاسة محمد سعيد الصحاف، كان حينها وزيرا للخارجية العراقية لحضور أعمال قمة الجنوب التي انعقدت هناك بعد اجتماع عقده وزراء خارجية دول القمة تحضيرا لها في كولومبيا قبل انطلاقها في هافانا.

لقد أتيح لي أن أتجول في سواحل المدينة (المقمطة) بمياه المحيط الأطلسي، وتوغلت في أحيائها القديمة المشبعة برائحة القهوة والسجائر والمزيد من العطور البحرية، وما لمسته من بصمات كاسترو عليها منذ أن إطاحته بحكم باتستا عام ١٩٥٩، وبغض النظر عن المنهج السياسي الصارم وما أسس من تقاليد للحكم المطلق يظل هذا الزعيم واحدا من الرجال الشجعان الذين نذروا حياتهم من أجل قضايا يؤمنون بها، وبذلك تحولت تلك الجزيرة الصاخبة بالمخدرات وصالات القمار والمومسات والجائعين ونزعات التسلط والعبودية إلى دولة تستكشف طريقها بإصرار ومشاكسة الأميركيين، وتتصدى لصخبهم، فلم يبقَ من العناوين الأميركية إلا عنوانان متناقضان، قاعدة جوانتانامو، وبقايا كوخ وزورق الروائي الأميركي إرنست همينجواي صاحب رائعة (الشيخ والبحر) ذات الإيقاع الأسطوري في منازلة قل نظيرها بين صياد عجوز وسمكة عملاقة سحبته بقوتها بعيدا، لكنه استطاع أن يصمد وينقل لها أخبارا سيئة يعلن فيها اقتراب حتفها.

إن كاسترو بالمنهج الذي اعتمده كان فارسا للصبر وحيوية الموقف والعناد المغلق، والتلاعب بالوقت على وفق آلية الإمساك بالمستقبل كما يمسك الصيادون الكوبيون شباكهم، وبذلك تحول الحكم في عهده إلى (عاصفة على السكر) وهو عنوان كتاب للفيلسوف الوجودي الفرنسي سارتر ألفه مدونا انطباعاته عن جولة قام بها برفقة كاسترو في كوبا، وما يحسب لكاسترو اهتمامه بتكوين قاعدة طبية وهندسية كبيرة، وبذلك تحولت كوبا إلى أول بلد من الدول النامية يصدّر الأطباء بعد أن امتلك الآلاف من الأطباء والمهندسين متجاوزا النسبة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية في معادلة عدد الأطباء مع عدد السكان بما يغطي الحاجة الصحية وتصدير الفائض منهم.

وما يحسب لكاسترو أنه أسس عرفًا من التضامن بين الكوبيين بحيث لا يجرؤ أحد منهم أن يستخدم سيارته ويتوجه إلى الجهة التي يرغب في الوصول إليها من دون أن يصطحب معه مواطنًا آخر، وهكذا من الخرق الاجتماعي أن تجد أحدا يقود سيارته ولا يجلس بجانبه مواطن آخر.

ومن العلامات الاجتماعية التنموية في كوبا الانحياز اليومي الراسخ لأهمية الشفافية والقناعة وتقاسم الطعام، ولذلك من النادر جدا أن يترك الكوبي بقايا طعام مما يأكله؛ لأن ما يقدم له من طعام بمقدار حاجته، وقد علمت أن من المآخذ التي تحسب على الكوبيين حين يسمح أحدهم لنفسه أن يضع أمامه طعامًا له أكثر من حاجته.

إن هذا الدرس الاجتماعي كان أحد الأسلحة النفسية الناجحة في مواجهة الحصار الذي فرضته الإدارات الأميركية المتعاقبة على كوبا، وقد قيل لي حينها إن الكوبيين في منأى من أمراض سوء الهضم مثلما الهند في منأى من أمراض القلب نسبيا لتناولهم التوابل بكثرة، ولم أجد حينها ما أعلق به في انطباعاتي عن هافانا سوى أن أقول إن الزهد الكوبي أصاب الأميركيين بالقرحة. ■

.. من العلامات الاجتماعية التنموية في كوبا الانحياز اليومي الراسخ لأهمية الشفافية والقناعة وتقاسم الطعام، ولذلك من النادر جدا أن يترك الكوبي بقايا طعام مما يأكله لأن ما يقدم له من طعام بمقدار حاجته، وقد علمت أن من المآخذ التي تحسب على الكوبيين حين يسمح أحدهم لنفسه أن يضع أمامه طعامًا له أكثر من حاجته.

■ عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

.. إن سيطرة المفسدين على عمل أغلب المصارف، وعدم تشريع قانون المصارف نتيجة للخلافات السياسية حوله، وغياب الرادع الحكومي والرقابي من قبل السلطة التشريعية، تسبب بتلكؤ عملها واعتمادها على مزاد بيع العملة لاستحصال الواردات والأرباح، وعدم قدرتها على دعم الاستثمار أو حتى تسديد مستحقات المواطنين المودعة لديها.

■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a__ahmed213@uahoo.com

عندما يفقر الفساد العراقيين

■ على الرغم من أن ظاهرة الفساد أصبحت سمة الحياة السياسية في العراق إلا أنها تحولت إلى معضلة وآفة أتت على أموال العراقيين وموازنات الدولة، فتحول العراق من بلد غني إلى بلد فقير يمد يده للعالم لإقراضه لتسديد فواتير صفقات الأسلحة ودفع رواتب العاملين في مؤسسات الدولة.

وبلغ حد هدر المال العام وامتداد يد اللصوص إلى ثروة العراق من قبل مافيات الفساد المدعومة بشخصيات نافذة بالسلطة بسرقة أموال تعادل موازنة العراق لعامين.

هذا ما كشفته لجنة النزاهة النيابية التي أوضحت أن حجم الأموال التي تم تهريبها عبر مزاد بيع العملة من قبل المصارف الأهلية بفواتير مزورة يعادل موازنة العراق لعام أو اثنين، من قبل «مافيات فساد» المسؤولين عن تلك المصارف والمتنفذين بالدولة.

المتحدث باسم اللجنة عادل نوري قال في معرض رصده لظاهرة الفساد إن أخطر طرق تهريب العملة الصعبة تتم من خلال مزاد العملة والمصارف الأهلية، وإن الأموال التي تم تهريبها من تلك المصارف عبر مزاد بيع العملة تعادل موازنة العراق لعام أو عامين.

وأضاف: هنالك مئات الفواتير المزورة التي يتم التحفظ عليها وتسليمها إلى الجهات الرقابية، لكن دون إجراءات فعلية لمحاسبة المتعاملين بها من شخصيات ومصارف، والسبب هو هنالك جهات متنفذة ومافيات فساد داخل الدولة العراقية مسؤولة عن تحريك تلك المصارف.

من جانبها اللجنة المالية النيابية كشفت، عمّا وصفته بأرباح فاحشة تحققها المصارف الأهلية عبر نافذة بيع العملة في البنك المركزي، مشيرة إلى حصول تلك المصارف على نصف مليار دينار يوميا عبر النافذة، تسبب بخسارة احتياطي العراق المالي بنحو ٣٣ مليار دولار خلال نحو عامين.

غير أن اللجنة أكدت أن ذلك لا يسمى غسيل أموال، وإنما تهريب عملة لأن المصارف تستغل الربح الفاحش، وهذا يعد مخالفة قانونية لأن أغلب الفواتير التي تسلم إلى نافذة بيع العملة للحصول على الدولار هي مزورة.

واستنادا إلى ما تقدم فإن سيطرة المفسدين على عمل أغلب المصارف، وعدم تشريع قانون المصارف نتيجة للخلافات السياسية حوله، وغياب الرادع الحكومي والرقابي من قبل السلطة التشريعية، تسبب بتلكؤ عملها واعتمادها على مزاد بيع العملة لاستحصال الواردات والأرباح، وعدم قدرتها على دعم الاستثمار أو حتى تسديد مستحقات المواطنين المودعة لديها.

وبحسب آخر إحصائية أصدرتها جهات مالية موثوق بصدقيتها فإن ظاهرة الفساد أنقصت احتياطي العراق من العملة الصعبة من ٨٠ مليار إلى ٣٣ مليار دولار بسبب تغول الفاسدين وغياب قوانين الردع التي يعطل إقرارها المتنفذون في البرلمان والحكومة؛ لأن هذه القوانين ستكشفهم وتجلبهم إلى القضاء حتما.

وأدى هذا الواقع المزري للوضع المالي للعراق إلى لجوئها إلى البنك الدولي ومصارف عالمية لإقراضها ووقف تداعيات انهيار الاقتصاد نحو الانهيار، والقبول بشروط مجحفة ومذلة لا سيما رفع الدعم على السلع المدعومة، وزيادة أسعار المشتقات النفطية والكهرباء، فضلا عن امتداد مقص التقشف إلى رواتب العاملين في الدولة والمتقاعدين.

ونخلص إلى القول إن التدهور المالي والعجز في تحقيق متطلبات العراقيين سيتسع باتساع أنياب حيتان الفساد وتغولها على المال العام إلى حد عجز الدولة عن دفع مرتبات الموظفين، وما يعزز هذه الفرضية العبء المالي الجديد المترتب على انضمام أكثر من ١٠٠ ألف من عناصر ميليشيا الحشد الشعبي إلى تشكيلات القوات المسلحة، ما يتطلب تأمين رواتب شهرية لهم ستزيد وتسرع من إعلان إفلاس العراق مع تذبذب أسعار النفط والكلفة المالية للحرب على «داعش». ■

علماء آثار إسرائيليون يَنْسِفون الرواية التلمودية!

■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن
jawadalbashite@yahoo.co.uk

مَنْ هُمْ حوله، أدخلوا في روعه أنَّ روح القدس نفثت في روعه أنَّ الرَّب هو الذي يلهمه الرأي والقرار؛ فكان «الخبر السيئ» أنَّ الرَّب أمر «المولود الجديد»، أي جورج بوش، الذي انتمى إلى كنيسة الإنجيليين سنة ١٩٨٥ بعدما قضى الشباب من عمره في أعمال تُغضِب الرَّب كمثل معاقرة الخمر، بـ«فتح» أفغانستان والعراق، واستئصال شأفة الطغيان فيهما. و«الخبر الجيد» هو أنَّ الرَّب أمره بأن يقيم للفلسطينيين دولة في جزء من «أرض الميعاد»!

■ بعد ٧٠ عامًا من الحفريات الأثرية الواسعة المكثفة في أرض فلسطين طولًا وعرضًا، توصَّل علماء الآثار الإسرائيليون إلى استنتاجات مخيفة، لخَّصها عالم الآثار الإسرائيلي البروفيسور زئيف هرتسوج قائلًا:

لا مرتكزات للتوراة في الواقع؛ فالمزاعم التي تضمنتها التوراة وذات الصلة بأرض فلسطين لا سَنَد لها في فلسطين على ما أثبتت وأكدت الحفريات الأثرية.

ما رَوَتْهُ لنا التوراة من أعمال قام بها الأجداد (الإسرائيليون) لا تعدو كونها أساطير شعبية، أيْ أنها أعمال لم تحدث قط في الواقع.

كل هذه الحقائق وغيرها يعرفها الباحثون والمختصون منذ وقت طويل؛ لكنَّ الناس يجهلونها!

لو سُئل نتنياهو، مع سائر المتعصبين التلموديين، عن «شرعية» دولة بني إسرائيل لأجاب على البديهة قائلًا إنَّ «السماء» هي التي منها اسْتُمدت (أوَّلًا) هذه الشرعية؛ فـ«خطاب» الرَّب، أو «وعده»، كان أوَّلًا؛ ثمَّ جاء خطاب بلفور، أو وعده، ثمَّ جاء قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١، ثمَّ..

إنَّ «خطاب الرَّب» هو حجر الأساس في بنية «روايته التاريخية» المقُنعة للأغبياء من بشر القرن الحادي والعشرين؛ وكان ينبغي لكل عقلاني أنْ يشك ولو قليلًا في هذا الذي يعتدونه «مسلَّمة»، على ما يفتقر إليه من أدلة الإثبات؛ فإنَّ من السُّخف بمكان أنْ نتَّخِذ من أمْرٍ يحتاج إلى الإثبات «مُسلَّمة»، ثمَّ نُثْبت بها، أو ننفي، أمورًا أخرى!

وما زلنا نذكر قصة «مسيلمة» القرن الحادي والعشرين جورج بوش؛ أوَلَم يزعم هذا الرَّجُل أنَّه «كليم الرَّب» في زماننا، وأنَّه يمت بصلة قربى، أو بصلة الرَّحم، إلى السماء، وأنَّه وحيٌ يوحى في ما يُقرِّر؟!

مَنْ هُمْ حوله، أدخلوا في روعه أنَّ روح القدس نفثت في روعه أنَّ الرَّب هو الذي يلهمه الرأي والقرار؛ فكان «الخبر السيئ» أنَّ الرَّب أمر «المولود الجديد»، أي جورج بوش، الذي انتمى إلى كنيسة الإنجيليين سنة ١٩٨٥ بعدما قضى الشباب من عمره في أعمال تُغضِب الرَّب كمثل معاقرة الخمر، بـ«فتح» أفغانستان والعراق، واستئصال شأفة الطغيان فيهما. و«الخبر الجيد» هو أنَّ الرَّب أمره بأن يقيم للفلسطينيين دولة في جزء من «أرض الميعاد»!

«الرئيس» قال، ذات يوم، إنَّ «الرَّب» خاطبه قائلا: «جورج إنْه الطغيان في أفغانستان والعراق، وأَقِمْ للفلسطينيِّين دولة، واحْفَظ للإسرائيليين أمنهم»، فأجابه «المأمور» قائلا: «إنِّي لفاعلها». وكشف «الرئيس» أنَّ «الرَّب» كلمه عن «السلام في الشرق الأوسط»، وأهمية تحقيقه. على أنَّ «الرئيس» أوضح أنَّه «لا يستخدم الإرادة الإلهية في تبرير القرارات (السياسية) التي يتَّخذها»، ويحاول، فحسب، أن يكون «رسولًا ينفذ إرادة الرَّب».

لقد شنَّفت نتنياهو، وصحبه، آذان مستمعيه بكلامه عن «أرض الميعاد»، وعن «وطن الأجداد»، و«الوطن القومي التاريخي للشعب اليهودي»، وعن «التنازل المؤلم (له) عن جزء (عزيز) من هذا الوطن للشعب الفلسطيني (الذي سكنه من غير وجه حق)»، وعن «التاريخ المشوَّه، وغير المشوَّه»، وعن «الشعب اليهودي الذي لم يكن بعودته إلى موطنه مُحْتَلًّا أجنبيًّا كالمُحْتَل البريطاني للهند والبلجيكي للكونجو»؛ لكنْ لنَعُدْ إلى خرافة «الوعد» و«أرض الميعاد»، ونتأمَّل.

نتنياهو قال: «إنِّني وقفتُ أمام شعبي، وقلت له، مع أنَّ الأمر لم يكن سهلًا عليَّ، إنِّني سأقبل دولة فلسطينية؛ ولقد حان للرئيس عباس أنْ يحذو حذوي، ويقول لشعبه إنَّه سيقبل دولة يهودية. إنَّها ستُّ كلمات لو نطق بها الرئيس عباس لتغيَّر التاريخ..».

حسنًا، دعونا نفترض أنَّ الرئيس عباس قد نطق بتلك الكلمات (السِّحرية) السِّت. دعونا نقول إنَّ الرئيس عباس قال إنَّه يقبل دولة يهودية كما (وانتبهوا لـ«كما») قَبِل نتنياهو دولة فلسطينية؛ فهل سترى التاريخ تغيَّر؟!

الرئيس عباس قد يقول: «إنِّني أقبل دولة يهودية؛ لأنِّني أقبل قرار الأمم المتحدة الرَّقم ١٨١، والذي فيه فحسب تعيَّنت تلك الدولة، مساحةً وحدودًا؛ وإنِّني أقبل دولة يهودية في جزء من الوطن التاريخي لأجدادنا، تنازلنا عنه (ونحن نتألَّم) لشعبٍ يسكن الآن فلسطين من غير وجه حق».

لقد قنط نتنياهو من الجهود المضنية التي بذلها علماء الآثار الإسرائيليون (منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية) لإثبات أنَّ لـ«الشعب اليهودي» حقًّا دينيًّا وتاريخيًّا في أرض فلسطين، وفي «العاصمة الموحَّدة الأبدية» على وجه الخصوص.

ولا شكَّ في أنَّ «النتائج» قد ذهبت بأوهامه التلمودية إذ أكَّد علماء آثار يهود، بعد البحث والحفر والتنقيب في «مدينة داود» في حيِّ سلوان في القدس الشرقية، أنْ لا شيء هناك يدلُّ على أنَّ داود كان له قصر، حيث بحثوا وحفروا ونقَّبوا، أو أنَّ ذلك المكان عَرَف داود، أو عرفه داود.

وأخصُّ بالذِّكْر من هؤلاء المحاضِر في جامعة تل أبيب رافاييل جرينبرج، الذي قال «لم نعثر على شيء»، وعالم الآثار في الجامعة نفسها البرفيسور إسرائيل فنكلشتاين الذي قال «هؤلاء يخلطون الدين بالعلم.. المنظَّمات اليهودية اليمينية المتطرفة (كجمعية «إيلعاد») لم تعثر على قطعة أثرية واحدة من قصر النبي داود»، وعالم الآثار المستقل البروفيسور يوني مزراحي الذي قال لم نعثر على لافتة مكتوب عليها «مرحبًا بكم في قصر داود»!

ولقد أنكر أبناء الأوهام التلمودية ما يشبه بديهية هندسية إذ رفضوا تصديق ما أتاهم به علم التاريخ، وعلم الآثار، من أدلة مفحمة على أنَّ الحرم الإبراهيمي في الخليل لا يضم رفات «أبرام العبراني».

«كذبة تاريخية (وقانونية) كبرى» أن يزعم الفلسطينيون، الذين عاشوا في أرض فلسطين كلها، عيشًا متَّصلًا، قرونًا من الزمان، أنَّ لهم حقًّا قوميًّا وتاريخيًّا في فلسطين؛ و«فضيلةٌ كبرى» أن يعترِف الفلسطينيون بأنَّ زعمهم هذا كان «كذبة كبرى» من خلال اعترافهم بإسرائيل على أنَّها دولة تخصُّ «الشعب اليهودي» فحسب!

و«حقيقةٌ لا ريب فيها»، وفي منزلة «الحقائق الفيزيائية»، أنْ يزعم «الشعب اليهودي» أنَّ «الربَّ» هو الذي «منح» له أرض فلسطين (وغيرها) إذ خاطب أبرام العبراني قائلًا: «لنسلك أعطي هذه الأرض، من نهر مصريم (النيل) إلى نهر فرات (الفرات) الكبير»!

اليهودي، أو الإسرائيلي، صار، في طريقته في التفكير والنظر إلى الأمور، وليدًا لتلك الخرافة التوراتية، التي اخترعها أسلافه (الروحيون) القدماء، فاقتنع، وسعى في إقناع غيره، بأنَّ فلسطين له وحده، وبأنَّ العربي الفلسطيني غريب عن هذا «الوطن الرباني»، ولو عاش فيه عيشًا تاريخيًّا متصلًا أكثر منه؛ كما اقتنع، وسعى في إقناع غيره، بأنَّ في الجرائم التي ارتكبها ويرتكبها في حق العربي الفلسطيني تكمن قيم أخلاقية وإنسانية وديمقراطية، فهذا العربي الفلسطيني يجب أن يغادر «أرض الميعاد» إلى غير رجعة، فإذا بقي فيها فلن يبقى إلا برأفته الإنسانية!

أحد أبناء الوهم التلمودي قال: إنَّ أحدًا في العالم ليس من حقه أن يسأل إسرائيل في أمر بناء منازل في القدس الشرقية (عاصمة الملك داوود) لأنَّها عاصمتها منذ ثلاثة آلاف سنة، وإنَّها كانت يهودية خالصة عندما كان أجداد العرب يعاقرون الخمر، ويئدون البنات، ويعبدون اللات والعزَّى.

لقد عبَدَ اليهود خرافة «الوعد الرباني»، التي اخترعها قادتهم، حتى استعبدتهم واستبدت بتفكيرهم في وجه عام، وفي تفكيرهم السياسي في وجه خاص، فصار متعذرًا، بل مستحيلًا، إقناع اليهودي أو الإسرائيلي، اليوم، بأنَّ وجوده «القومي» في فلسطين لا يتمتع بالشرعية التي يتمتع بها الوجود القومي للألماني في ألمانيا، وللفرنسي في فرنسا، وللروسي في روسيا، وللصيني في الصين.. وللفلسطيني (العربي) في فلسطين! ■

النافتا محلك سر

■ بعد مهاجمته اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية . النافتا . مرارا خلال حملته الانتخابية، فشل دونالد ترامب بوجه خاص في إدراج النافتا على جدول أعماله لأول يوم له في المكتب البيضاوي، ربما لأنه علم أن الدستور يمنع الرئيس من فسخ اتفاقياتنا التجارية من تلقاء نفسه.

فغني عن البيان أن الرئيس الجديد عند توليه منصبه يتمتع بسلطات واسعة في الشؤون الخارجية، حيث يكون له الحق في تحديد سياسة الولايات المتحدة تجاه الدول الأخرى، وإنهاء المعاهدات. ففي عام ٢٠٠٢، على سبيل المثال، ألغى الرئيس الأميركي جورج بوش معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية بين الولايات المتحدة وروسيا دون أي مساهمة من الكونجرس.

ولكن مثلها مثل كل الاتفاقيات التجارية الحديثة، فإن النافتا عبارة عن اتفاق تنفيذي أقره الكونجرس بقانون، وليس بمعاهدة، وليس بوسع ترامب فسخه . أو حتى التفاوض عليه . دون موافقة الكونجرس.

إن الدستور يمنح الرئيس صلاحية عقد المعاهدات، رهنا بموافقة ثلثي أعضاء مجلس الشيوخ، وأهم الالتزامات الأميركية تأخذ هذا الشكل، مثل معاهدة شمال الأطلسي التي أنشأت منظمة حلف شمال الأطلسي، ومعاهدة سان فرانسيسكو التي أنهت الحرب العالمية الثانية في المحيط الهادي؛ كما أبرم رؤساء أيضا بعض المواثيق الدولية المحدودة من تلقاء أنفسهم، على الرغم من أن الدستور لا يعترف بهذه السلطة، وقد أبرم الرئيس أوباما اتفاقات باريس المناخية واتفاق إيران النووي دون موافقة من مجلس الشيوخ أو مجلس النواب. وحيث إن الكونجرس لم يوطد هذه الصفقات بقانون، فيمكن لترامب التراجع عنها بجرة قلم في أول يوم.

بيد أن الصفقات التجارية مسألة مختلفة، لأنه بموجب قانون التجارة، يجوز للكونجرس فقط تغيير قوانيننا الجمركية والضريبية. والكونجرس هو الذي يجيز أولا للرئيس التوصل إلى اتفاق تجاري مع بلدان معينة ضمن معايير محددة، ثم بمجرد التوصل إلى هذا الاتفاق، يرسله الرئيس إلى الكونجرس لتشريعه في القانون المحلي الأميركي، ولا يدخل أي اتفاق تجاري حيز التنفيذ حتى يمرر الكونجرس القوانين التي تضع التزامات الصفقة موضع التنفيذ.

والنتيجة هي أن الرئيس ترامب لا يمكن من تلقاء نفسه إنهاء مشاركة الولايات المتحدة في النافتا أو، فيما يخص هذه المسألة، في منظمة التجارة العالمية. ذلك أن الكونجرس سن الاتفاقيتين المذكورتين في قوانين، بحيث لا يمكن فسخ أي منهما إلا بقانون آخر، يلغي القانون الذي سنه مجلسا النواب والشيوخ، ثم يوقعه الرئيس بعد ذلك.

هذا التوازن الدستوري للسلطات يعني عمليا أن النافتا ومنظمة التجارة العالمية وجدتا لتبقيا، ذلك أن مجلسي النواب والشيوخ أكثر ودية للتجارة الحرة، ففي مجلس الشيوخ، تستطيع أقلية من ٤٠ عضوا بنجاح تعطيل أي جهد لإنهاء النافتا، ومن غير المرجح أن ينجح ترامب في إقناع الكونجرس الجديد بإلقاء الولايات المتحدة بلا تفكير في حالة ركود، وإثارة عقوبات تجارية انتقامية ضد المنتجات الأميركية.

وإذا ما أعلن ترامب ببساطة انسحاب الولايات المتحدة من النافتا، فإن جميع القوانين الأميركية التي نفذت التزاماتها ستظل دون تغيير، وسيكون ترامب قد أطلق بشكل فعال يدي المكسيك وكندا لفرض حواجز تجارية ضد منتجاتنا، في حين أنه لن يمس معاملتنا التفضيلية لهما . لتكون بذلك أسوأ صفقة تجارية في تاريخ الولايات المتحدة.

وحتى لو كان ترامب يريد فقط إعادة التفاوض حول النافتا، فالمطلوب منه أن يسعى أولا إلى موافقة الكونجرس، فلا توجد دولة ستناقش اتفاقيات تجارية مع الولايات المتحدة ما لم يكن الكونجرس جزءا بالفعل منها، وعلى الرؤساء أن يسعوا أولا للحصول على سلطة «المسار السريع»، أي وعد بنظر الكونجرس سريعا في الاتفاقات التجارية بدون أي تعديلات، قبل بدأ المفاوضات. وبالتالي فإن أي تعديلات على النافتا بالمثل يجب أن يسنها الكونجرس.

وعلاوة على ذلك، فإن أي قرار لترامب من جانب واحد بالانسحاب من النافتا يكاد يكون من المؤكد الطعن عليه أمام المحكمة الاتحادية فورا. ففي عام ١٩٨٠، تجنبت المحكمة العليا البت في طعن قانوني على قيام الرئيس كارتر بفسخ معاهدة دفاع مع تايوان لأنه لم يكن هناك أحد يملك الصفة اللازمة لرفع الدعوى، ولكن هذه الحالة لن تكون كذلك هذه المرة، فالمستوردون أو المصدرون المتأثرون مباشرة يستطيعون بسهولة إثبات الضرر الفردي الواقع عليهم، ومن شأن أي دعوى قضائية أن تعرقل أي محاولة من قبل ترامب للانسحاب من النافتا . أو على أقل تقدير، إطالة أمد العملية لسنوات.

هذا ولا يزال الدستور يحافظ على المبادرة الرئاسية في الشؤون الخارجية، حيث يستطيع ترامب أن يرفض التفاوض أو التوقيع على اتفاقيات تجارية جديدة، وهذا هو السبب في أن اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي ربما لن يكتب لها النجاح في ظل الإدارة الجديدة، في حين أن الدستور يجعل التراجع عن أي اتفاق للتجارة، بمجرد سنه بقانون، من الصعوبة كما لو كان يتم التفاوض حوله في المقام الأول.

وإذا كانت مسألة انسحاب الولايات المتحدة من النافتا من عدمه مسألة مفتوحة للنقاش السياسي، فإن الجهة المخولة باتخاذ قرار الانسحاب ليست كذلك، حيث يشترط الدستور أن يتوافق الرئيس والكونجرس معا حول قرار مغادرة النافتا. ■

> .. إذا ما أعلن ترامب ببساطة انسحاب الولايات المتحدة من النافتا، فإن جميع القوانين الأميركية التي نفذت التزاماتها ستظل دون تغيير، وسيكون ترامب قد أطلق بشكل فعال يدي المكسيك وكندا لفرض حواجز تجارية ضد منتجاتنا، في حين أنه لن يمس معاملتنا التفضيلية لهما . لتكون بذلك أسوأ صفقة تجارية في تاريخ الولايات المتحدة.

جوليان كو *
جون يوو**
* أستاذ القانون في كلية الحقوق في جامعة هوفسترا
** أستاذ القانون في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، وباحث زائر في معهد أميركان إنتربرايز.
خدمة «ام سي تي»
. خاص بـ« الوطن»

منع الأذان في سياق تقنين وتشريع العنصرية

■ علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

> قانون أذان المسجد، طُرِحَ لأول مرّة في العام ٢٠١١، واعتبره النواب العرب في حينها، مجرد مناورة حزبية عنصرية، إلا أن خمس سنوات كافة كافية لتحويل مثل هذا القانون العنصري، إلى موقف إجماع في الحكومة الائتلافية التي يقودها بنيامين نتنياهو، والتي تضم في عضويتها زبدة المتطرفين من القوى والأحزاب في المجتمع الصهيوني.

■ صادقت مؤخرًا، اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة «الإسرائيلية»، على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية، بتوقيع الوزراء السبعة في اللجنة، وهو يهدف إلى إبقاء مستوطنة «عمونا» المقامة على أراض فلسطينية خاصة، والتي كان قد صدر قرار بإخلائها من المحكمة العليا «الإسرائيلية».

كما تمت المصادقة على قانون منع الأذان في القراءة المُستعجلة، والمقصود منع الآذان عبر مكبرات الصوت، حيث يحظى المنادون بمنع الآذان بتأييد كامل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وكافة كتل الائتلاف، وفيه إدراج كل صوت صادر عن دور عبادة إسلامية، بمثابة ضجيج، ويتم إدراجه ضمن قانون منع الضجيج القائم منذ العام ١٩٦١. ويجيز ذلك القانون للوزير ذي الاختصاص، إصدار تعليمات يراها مناسبة لمنع «الضجيج»، ما يعني إما الإسكات الكلي أو فرض أنظمة لمدى الصوت. وجاء في مشروع القانون، أنه إضافة إلى ما ينص عليه قانون منع الضجيج القائم، يتم إدراج البند التالي: «.. إن استخدام جهاز للنداء في بيوت الصلاة، بضجة قوية، أو بشكل غير معقولة، فإن الوزير المختص، وبالاتفاق مع وزير الداخلية، يحق له أن يحدد بأمر وزاري، الحالات التي يكون فيها استخدام الجهاز في بيت الصلاة، أو كل مكان مسقوف آخر، يستخدم للصلاة» ما يعني أن هذا البند، هو بند جزائي آخر، يحق للوزير ملاحقة الفاعلين، وفرض قيود وعقوبات، ومن ضمن هذا، منع كلي للأذان.

قانون أذان المسجد، طُرِحَ لأول مرّة في العام ٢٠١١، واعتبره النواب العرب في حينها، مجرد مناورة حزبية عنصرية، إلا أن خمس سنوات كافة كافية لتحويل مثل هذا القانون العنصري، إلى موقف إجماع في الحكومة الائتلافية التي يقودها بنيامين نتنياهو، والتي تضم في عضويتها زبدة المتطرفين من القوى والأحزاب في المجتمع الصهيوني.

وعليه، يأتي قانونا شرعنة البؤر الاستيطانية، ومنع الأذان، في سياق مُتصل من الإجراءات «الإسرائيلية» التي لم تتوقف في الفترات الأخيرة، وهدفها الرئيسي استكمال مشاريع التهويد من جهة، واستمرار العمل بسياسة محو الهوية الوطنية للمواطنين الفلسطينيين، حيث يأتي منع الأذان في سياق محو الهوية والتراث العائد للمواطنين أصحاب البلاد الأصليين، ويُعبّر في الوقت نفسه عن عنصرية تجاوزت الأبعاد السياسية لتصل إلى أبعاد دينية، من خلال المساس بحرية المُعتقدات ووسائل التعبير عنها. كما يُشكّلُ تطرفًا وعنصرية تجاه أبناء الديانة الإسلامية في القدس، هذه المدينة التي يحاول العنصريون إلغاء كونها مدينة تعددية مارست فيها الديانات السماوية عبادتها وشعائرها فيها بحرية كاملة على مدار تاريخها تحت السيادة العربية الفلسطينية، الإسلامية والمسيحية، وتحويلها إلى مدينة بسمات إقصائية تُعبِّرُ عن لون عنصري «إسرائيلي صهيوني» مُتطرف، سعيًا منًها لفرض الطابع اليهودي العنصري على المدينة وإنهاء طابعها العربي ـ الإسلامي المسيحي ـ في سياقات عملية التهويد المتواصلة للمدينة ومحيطها، مما يشكل خطرًا كبيرًا وتهويدًا واضحًا لكل المعالم والتراث الإسلامي والمسيحي للمدينة الفلسطينية.

لقد جاء القراران الأخيران: منع الأذان، وشرعنة البؤر الاستيطانية، بعد سلسلة من التشريعات العنصرية التي يجري البحث بشأنها داخل الكنيست، فقد كان «الكنيست الإسرائيلي» (البرلمان) قد صوّتت قبل ذلك بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع القانون المُثير للجدل والذي يُتيح إقصاء أي نائب في الكنيست (والمقصود أي نائب عربي) بسبب ما يوصف بـ«ممارسته التحريض على العنصرية»، ودعمه لعمليات مسلحة ضد «إسرائيل».

مشروع القانون المشار إليه أعلاه، كان قد طرحه رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو مطلع العام الجاري ٢٠١٦، ومعه عضو الكنيست من حزب البيت اليهودي اليميني نيسان سلومانسكي، وهو الحزب الشريك في الائتلاف الحكومي، وجاء طرحه بالتحديد عقب زيارة نواب من القائمة العربية الموّحدة في الكنيست (البرلمان) لعائلات شهداء فلسطينيين عمليات فدائية بالقدس المحتلة ما زالت جثامينهم مُحتجزة لدى سلطات الاحتلال. وبالتالي فإن القانون يستهدف النواب العرب تحديدًا، ويستهدف دورهم النشط إلى جانب شعبهم، مع الإشارة إلى أن الكنيست كانت في فترة ماضية قد أبعدت ثلاثة من النواب العرب وهم: باسل غطاس وجمال زحالقة وحنين زعبي عن الكنيست لمدة ثلاثة أشهر، عقب زيارة أهالي الشهداء والتضامن معهم.

وفي حقيقة الأمر، إن انفلات القوانين العنصرية، وسلسلة القوانين ومشاريع القوانين التي يجري ترسيمها في «إسرائيل» تأتي في سياقات متواصلة من المحاولات الرسمية وغير الرسمية «الإسرائيلية» المستمرة لتثبيت وتقنين العنصرية تجاه المواطنين الفلسطيني على طرفي الأرض المحتلة (١٩٤٨ و١٩٦٧)، عدا عن إطلاق يد القوى الفاشية داخل المجتمع «الإسرائيلي» الصهيوني وشحنها بالتطرف. في الوقت الذي فضحت وكَشَفَت عملية التصويت على مشاريع تلك القرارات داخل الكنيست، انتهازية ما يُسمى «أحزاب وقوى اليسار الصهيوني» التي انحاز العديد من نوابها في الكنيست إلى جانب التصويت على مشاريعها. كما كَشَفَت أوهام المراهنة على تلك القوى التي ما زال يعتقد البعض بأنها يُمكن لها أن تُسهم بلجم سياسات التطرف والفاشية التي باتت تستفحل داخل المجتمع «الإسرائيلي» أكثر من أي وقت مضى.

لقد ثبت للمرة الألف، من خلال مشاريع القرارات العنصرية المطروحة على جدول أعمال الكنيست، ومنها قانون منع الأذان، أن المشروع الصهيوني ليس مشروعًا استعماريًّا استيطانيًّا إجلائيًّا فحسب، بل يذهب إلى ما أهو أبعد كثيرًا ليصل إلى عملية إقصاء وجودي وحضاري للتاريخ الفلسطيني، واستبداله بـ«تاريخ خاص» لهم وبهم، ضمن حركة تزوير خاصة، وصارخة، للتاريخ الإنساني ولتاريخ المنطة بأسرها.

إن دولة الاحتلال تتحدث عن «حرية العبادة» في القدس، في الوقت الذي تمنع فيه المصلين من الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، من دخول القدس، والآن تسعى لإقرار منع الأذان، فهل ستمنع أجراس الكنائس لاحقًا؟ وهل هذا هو ردّهم على قرار اليونسكو بشأن إسلامية الحرم القدسي الشريف؟ نعم كل ذلك متوقع ما دامت دولة الاحتلال تحظى بتغطية أميركية على سياساتها، وما دام الموقف العربي والإسلامي تحت سقف المناشدات والكلام الإعلامي فقط.

إن الخلاص من الاعتداء على حرية العبادة في القدس وعموم فلسطين المحتلة، والردّ عليه يكون... بالخلاص من الاحتلال، وأن تكون القدس فلسطينية السيادة، وإنهاء الاحتلال والسيادة الضمان الأقوى لحرية العبادة. الأذان وأجراس الكنائس في فلسطين، كما البحر وكما الجبل وكما الصحراء وكما الهواء، هو جزء من تضاريس فلسطين الوطن، وعقلية المستعمر وقوانينه لن تقوى عليه. ■

■ من لقاء بوشر وقريات في الدور التمهيدي بكأس الهوكي

في كأس جلالته للهوكي:

فوز بوشر على قريات وصلالة على الاتحاد

متابعة . محمد فتحي :
تصوير/راجن:

■ ضمن فريق بوشر بطاقة الصعود إلى نهائيات كأس حضرة صاحب الجلالة للهوكي وذلك بعد فوزه أمس على قريات ١/٦ ضمن منافسات الدور الأول بالمجموعة الأولى بالبطولة حيث دار اللقاء على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ..

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر على مجرياتها فريق بوشر ودافع قريات دون تحقيق شئ غير تسجيله هدفه الوحيد فيما تلقت شباكه ستة أهداف من بوشر ففي الدقيقة ٨ حصل بوشر على ضربة جزائية سجلها في مرمى قريات الباكستاني محمد توفيق ليتقدم بوشر بهدف السبق وفي الدقيقة ١٤ يضيف الباكستاني على شان الهدف الثاني للفريق فيما سجل مهنا ناصر الحسني الهدف الثالث في الدقيقة ٢٦ ، وفي الدقيقة ٣٦ يسجل وهب سالم هدف قريات الوحيد وتصبح النتيجة ١/٣ ، بعد ذلك سجل مهنا ناصر الحسني الهدف الثاني له والرابع لفريقه بوشر في الدقيقة ٣٨ وفي الدقيقة ٤٢ سجل الباكستاني محمد توفيق الهدف الخامس فيما اختتم طارق عزيز الوهيبي مهرجان الأهداف لبوشر بتسجيله الهدف السادس في الدقيقة ٥٤ لينتهي اللقاء بفوز بوشر على قريات ١/٦ .. وفي المجموعة الثانية فاز فريق صلالة على الاتحاد ٤/٥ فى مباريات محافظة ظفار حيث دار اللقاء على ملعب الهوكي بمجمع السعادة الرياضي ، احرز أهداف صلالة محمد عدنان ق ١٥ واللاعب محمد معتوق ق ٣٣ و محمد مشتاق ق ٣٨ ، ق ٦٤ ومحمد عرفان ق ٤١ واحز اهداف الاتحاد سيد كمار ق ٢٩ ، ق ٥٣ ، ق ٥٨ و سيد حسن ق ٣٥ .. ادار المباراة (محمود الحسنى – امجد صديق – عبدالله جمعان) وقاضى المباراة عوض ريحان والمشرف الفنى د. احمد عز وحضر المباراة الفاضل المهندس انور بيت فاضل عضو مجلس ادارة الاتحاد العمانى للهوكى من ناحية أخرى تقام اليوم مباراتان ضمن منافسات الدور التمهيدي للبطولة فيلتقي من المجموعة الأولى فريقا صحم والسيب في السادسة مساء على ملعب الهوكي بمجمع صحار الرياضي ، وفي المجموعة الثانية يلعب الاتحاد مع ظفار في الرابعة عصرا على ملعب الهوكي بمجمع السعادة الرياضي .. ■

توقيف ١٤١٧ مشتبها به في قضايا أمنية

السعودية: هجوم إلكتروني يستهدف مؤسسات حكومية ومنشآت حيوية

■ الرياض ـ وكالات: رصد مركز الأمن الإلكتروني في السعودية هجمة إلكترونية منظمة على عدة جهات حكومية، منها قطاع النقل ومنشآت حيوية، تهدف إلى تعطيل جميع الخوادم والأجهزة للمنشأة بحيث يؤثر ذلك على جميع الخدمات المقدمة من تلك المنشأة، ويقوم المهاجم بالاستيلاء على معلومات الدخول للنظام ثم زرع برمجية خبيثة لتعطيل بيانات المستخدم بحسب وكالة «واس». يذكر أن المركز قام بإرسال تحذيرات عن تهديد يستهدف تعطيل الخدمات لبعض الجهات في ١٩ نوفمبر، ومشاركة عدد من الجهات الحكومية والمرافق المهمة هذه التحذيرات التي تضمنت المعلومات اللازمة لتجنب الإصابة بالهجمة وسبل الحماية منها والخطوات التقنية لتلافي تبعات الاختراق. ويوصي المركز باتباع أفضل الممارسات في حماية الأنظمة الإلكترونية، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالحد من الوصول عن بعد عن طريق الشبكة الافتراضية VPN وخدمة الوصول لسطح المكتب عن بعد RDP وتشير المؤشرات إلى أن مصدر هذا الهجوم هو من خارج المملكة ضمن عدة هجمات إلكترونية مستمرة تستهدف الجهات الحكومية والقطاعات الحيوية. هذا وقالت شركات أميركية لأمن الإنترنت، إن نسخة من شامون وهو فيروس كمبيوتر مدمر عطل عشرات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر في شركات الطاقة بالشرق الأوسط قبل أربع سنوات استخدم في منتصف نوفمبر لمهاجمة أجهزة كمبيوتر في السعودية ودول أخرى بالمنطقة وفق ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية السعودية انها تمكنت خلال حوالي شهر ونصف الشهر من توقيف ١٤١٧ مشتبها به في قضايا الإخلال بالأمن الوطني بينهم ٤٥٣ أجنبيا، لم تكشف عن جنسياتهم. وبحسب بيانات وزارة الداخلية، التي نشرت امس، فإن الجهات الأمنية ألقت القبض خلال الفترة من ١٦ أكتوبر الماضي حتى ٢٨ نوفمبر الماضي على ١٤١٧ مشتبها لصلتهم بقضايا تخل بالأمن الوطني. وبحسب البيانات فإنه لم يخل يوم من عمليات القبض على المشتبه بهم ومن يعتقد بتخطيطهم للإضرار بالأمن الداخلي، بما في ذلك خلال العطل الرسمية وأيام الأعياد، حيث بلغ عدد الموقوفين ٩٦٤ مواطنا و٤٥٣ أجنبيا . ■

الجيش المصري يضبط سيارتين محملتين بالمتفجرات في سيناء

■ القاهرة ـ وكالات: أعلن مصدر أمني مصري أن قوات من الجيش تمكنت من ضبط سيارتين محملتين بالمتفجرات، في مدينة رأس سدر التابعة لمحافظة جنوب سيناء، فجر امس. وكانت قيادات أمنية رفيعة، قد تلقت معلومات عن وجود سيارتين مجهولتين من دون لوحات معدنية تحملان أسطوانات غاز بداخلها متفجرات. وإثر عملية مراقبة تمت في ميدان الثلاث سمكات برأس سدر، وبعد تبادل كثيف لإطلاق النيران، تمكنت قوات الجيش من ضبط السيارتين المحملة بنحو ٣٢ أسطوانة. وتم ضبط أحد الجناة، بينما فر الباقون، فيما تباشر السلطات التحقيق في الواقعة. وطبقا للمصدر، فقد تم العثور على المتفجرات في منطقة تنطلق منها العناصر المسلحة نحو شمال سيناء ، وتسمى «منطقة تماس» قريبة من شمال شبه الجزيرة، إذ تقوم عناصر إرهابية بتجهيز متفجرات في تلك المنطقة، ثم تنقلها بعد ذلك لتنفيذ هجمات بشمال سيناء. ■

تحطم طائرة إيرانية عسكرية ومقتل قائدها

■ طهران ـ وكالات: أعلن الحرس الثوري الإيراني أن طائرة خفيفة تابعة له تحطمت صباح امس الخميس في مطار سراوان بمحافظة سيستان وبلوجستان جنوب شرق البلاد، ما أسفر عن مقتل قائدها. ووفقا لما نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) فإن طائرة تابعة للقوة البرية تعرضت صباح الخميس لحادث عند انطلاقها في مهمة استطلاع. ووفقا للبيان، فقد أسفر الحادث عن مقتل قائد الطائرة، وهو من كوادر قوات الحرس الثوري. ■

مقتل عسكري لبناني بإطلاق نار جنوب بيروت

■ بيروت ـ وكالات: قتل رقيب أول في قوى الأمن الداخلي اللبناني فجر امس، إثر تعرضه لإطلاق نار من سلاح صيد خلال خدمته على حاجز عند مدخل الضاحية الجنوبية لبيروت. وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبناني إنه «الساعة ٣٫٣٥ من فجر امس وأثناء قيام الرقيب أول محمد العرب أحد عناصر مفرزة طوارئ الضاحية في وحدة الدرك الإقليمي، بخدمته المكلف بها عند حاجز خطيب شبعا – الشويفات / (مدخل الضاحية الجنوبية لجهة الجنوب)، تعرض لإطلاق نار من سلاح صيد فأصيب في رأسه، ما أدى إلى استشهاده على الفور». وأضاف البيان أن «التحقيقات جارية بإشراف القضاء المختص، لكشف ملابسات الجريمة وتوقيف الفاعلين». على صعيد أخر، أصدر قاضي التحقيق العسكري اللبناني فادي صوان، قراراً اتهامياً بحق شخصين ، بتهمة الانتماء الى تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة وادي خالد شمال لبنان. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن القاضي صوان «أصدر قرارا اتهاميا في حق كل من علي وعبد السلام العلي بالإنتماء الى تنظيم داعش في وادي خالد ، بهدف القيام بأعمال إرهابية وإطلاق نار ومحاولة قتل وحيازة أسلحة ومتفجرات وصواريخ». وأحال القاضي صوان المتهمين أمام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة. ولم تذكر الوكالة جنسية كلّ من المتهمين . ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

إثراء للثقافة

لتبني جسورًا بين الحضارة العمانية وحضارات العالم القديم، حتى أن رحالة كبارًا مثل ماركو بولو وابن بطوطة وصفوها بأنها أكثر المدن ازدهارًا .

ويحرص زوار محافظة ظفار على وضع مواقع أرض اللبان التي تضم منتزه البليد ضمن خياراتهم الرئيسية، حتى أن زوار مواقع أرض اللبان بلغوا في شهر نوفمبر الماضي ١٥٠٧٥ زائرًا في نمو متواصل لأعداد الزوار للمواقع المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي تحت مسمى مواقع أرض اللبان.

ومن هذا المنطلق يأتي افتتاح منتجع البليد صلالة كواحد من الاستثمارات السياحية المهمة التي تحققت من خلال الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص ليواكب النمو المتزايد في أعداد زوار مناطق أرض اللبان، كما يعزز من المنتج السياحي المستند إلى الإرث الثقافي.

ويتميز المنتجع . المشتمل على ٩٦ فيلا و٤٠ غرفة فندقية ومرافق متعددة . بسهولة الوصول إليه من شبكة الطرق الرئيسية بمدينة صلالة.

ومثلما تعمل هذه المشاريع على إثراء السياحة الثقافية عبر استقطاب المزيد من الزوار إلى هذه المواقع فإن إثراء السياحة الثقافية يستدعي تعزيز هذه المشاريع بالمزيد من الفعاليات كإحياء الأنشطة التي كانت تمارس قديمًا في المنطقة، وتنظيم عروض ثقافية ومسرحية، إضافة إلى عروض صوتية وضوئية تحكي تراث المنطقة، إضافة إلى المعارض والمؤتمرات والندوات التي تسهم في التعريف بالتراث والترويج السياحي لمواقعه.

توزيع ٢٠٠ قطعة

في عدد من المخططات السكنية بالولاية . وقال المهندس أحمد بن سعود الكمياني مدير دائرة إسكان سمائل انه تم الانتهاء من توزيع ٦٠٠ قطعة أرض سكنية على مستحقيها من أبناء الولاية مشيرا إلى ان الاعلان عن الطلبات المسجلة بولاية ازكي سيتم الاعلان عنها قريبا .

سوريا

اعلن مصدر عسكري سيطرة الجيش السوري بالتعاون مع القوات الرديفة سيطرته على السكن الشبابي في حلب الشرقية. وأضاف المصدر إنه تم التصدى ايضا لمحاولات تقدم المسلحين على نقاطه عند شركة الكهرباء في الشيخ سعيد جنوب حلب. وفي سياق متصل، قالت معلومات متطابقة من مصادر عدة إن قتلى وجرحى قتلوا بانفجار سيارة مفخخة عند مدخل قرية السحارة بريف حلب الغربي. من جهته قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي ميستورا امس إن ٣٠ ألف شخص يتلقون المساعدات بعد أن فروا من منطقة شرق حلب المحاصرة في الأيام القليلة الماضية ليصل إجمالي النازحين في المدينة إلى ٤٠٠ ألف. مشيرا إلى أن سوريا وروسيا رفضتا طلبا من الأمم المتحدة لوقف مؤقت للقتال لإجلاء نحو ٤٠٠ مريض ومصاب في حاجة للعلاج لكن موسكو تريد مناقشة فكرة إقامة ممرات إنسانية. من جهته أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الاتفاقات الروسية التركية حول سوريا على مختلف مستوياتها العسكري والدبلوماسي والسياسي قيد التنفيذ. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في ألانيا التركية امس، تعليقا على سؤال حول تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشأن هدف عملية «درع الفرات» في سوريا، قال إن موسكو تعتمد في المجال العملي على الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين رئيسي البلدين، والتي يجري تنفيذها، وليس على تصريحات أحادية الجانب تطلق كثيرا. وكانت وكالة رويترز نقلت عن أردوغان في وقت سابق امس، قوله إن «العملية العسكرية التي تجريها تركيا دعما لمقاتلي المعارضة في شمال سوريا لا تستهدف أي بلد أو شخص وإنما تستهدف التنظيمات الإرهابية». وأكد لافروف أن موسكو لم تمتنع أبدا عن أي اتصالات مع المعارضة السورية، مشيرا إلى أن هناك قوات المعارضة التي وصفها بالوطنية، والتي تسيطر على مناطق واسعة على الأرض في سوريا. وقال إن موسكو مستعدة للحوار مع ممثلي هذه المعارضة السورية المسلحة. من جهة أخرى قال الوزير الروسي إن قوات روسيا وسوريا ليست لها علاقة بمقتل العسكريين الأتراك في شمال سوريا مؤخرا، مشيرا إلى ضرورة دراسة مسألة تبعية الطائرات التي وجدت في منطقة وقوع الحادث في ٢٤ نوفمبر.وفي سياق متصل دعا مفتي سوريا أحمد بدر الدين حسون الأوروبيين إلى عدم الاستماع للإعلام الذي يشوه صورة الواقع السوري، والاطلاع على حقيقة ما تعانيه من الإرهاب المدعوم غربيا. وقال حسون في كلمة ، هي الاولى لمسؤول سوري منذ ٥ سنوات، أمام البرلمان الايرلندي في دبلن امس، إن «سوريا أرض السلام والتعايش الإسلامي المسيحي»، وطالب بالمساعدة على إحلال السلام من أجل عودة الاستقرار واللاجئين إلى وطنهم، مشددا على أن سوريا شعب واحد ولا فرق بين طوائفها ومذاهبها وبين أبنائها. وأضاف حسون أن سوريا دفعت ثمنا غاليا أمام آلاف المقاتلين الذين أتوا من أوروبا وأنحاء العالم، «سوريا تحتاجكم لكي لا تشتعل النار في العالم ويجب أن تستمعوا إلى الفريقين معا».

مقتل ألفي

وأفاد بيان للأمم المتحدة ايضا ان ٩٢٦ مدنيا على الاقل قتلوا، ما يرفع عدد العراقيين الذين قتلوا في اعمال ارهابية وخلال النزاع الشهر الماضي الى ٢٨٨٥ شخصا. واضاف البيان نقلا عن مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى العراق يان كوبيس أن «أعداد الضحايا مذهلة. يمثل المدنيون عددا كبيرا منهم». ويتزامن ارتفاع أعداد القتلى مع هجوم واسع النطاق لاستعادة السيطرة على الموصل في أكبر عملية عسكرية من نوعها في العراق منذ سنوات دخلت أسبوعها السابع وقال كوبيس إن عدد القتلى المتزايد يأتي نتيجة دفاع تنظيم داعش الشرس عن الموصل، المدينة التي كانوا اعلنوها عاصمة «الخلافة» عام ٢٠١٤. وتابع ان «داعش تلجأ الى خطط شريرة، مثل استخدام منازل المدنيين كمواقع لاطلاق النار، وكذلك خطفهم ونقلهم بالقوة، لاستخدامهم كدروع بشرية».

اليمن

وأضافت الوكالة أن هادي أكد حرصه التام على السلام وتطلعه إلى «سلام جاد لا يحمل في طياته بذور حرب قادمة وبما يؤسس لمستقبل آمن لليمن وأجياله القادمة.» وأشار الى «محطات السلام المختلفة التي ذهب اليها وفد الحكومة للتشاور بنوايا صادقه من أجل السلام استجابة لدعوات الامم المتحدة والمجتمع الدولي من رعاة التشاور والسلام. ومن جانبه قال ولد الشيخ «المجتمع الدولي ومجلس الامن والأمم المتحدة والدول الثماني عشرة يجددون تأكيدهم على أن الشرعية في اليمن هي شرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومة الدكتور أحمد عبيد بن دغر.» ومتحدثا إلى الصحفيين بعد اجتماعه مع هادي قال ولد الشيخ إنه استعرض الجهود التي يبذلها وفرص السلام وآفاقها المتاحة والممكنة. وأضاف أن اللقاء كان إيجابيا وجرى خلاله مناقشة الحل السلمي في اليمن مؤكدا التزام المجتمع الدولي بتحقيق السلام «المرتكز على المرجعيات المحددة المتمثلة بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الامن.» ورفض هادي خطة السلام المقترحة لإنهاء الصراع وقال إن الخطة لن تؤدي إلا إلى المزيد من الحرب والدمار وقال مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن جورج خوري إن البلد يقترب من أزمة إنسانية خطيرة حيث يعاني ١٤ مليون يمني من السكان البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة من انعدام الأمن الغذائي.ووفقا لأحدث تقدير للأمم المتحدة في أغسطس الماضي شردت الحرب ثلاثة ملايين يمني وأودت بحياة عشرة آلاف شخص إضافة إلى أكثر من ٣٥ ألف مصاب.

إسرائيل

لإذاعة الجيش أن ما قاله رئيس السلطة الفلسطينية في مؤتمر حركة فتح «مزحة حزينة».وأضاف : «قال عباس ان الفلسطينيين سيسحبون اعترافهم باسرائيل. لكنهم لم يعترفوا مطلقا بحق اسرائيل في الوجود وبحق الشعب اليهودي في دولة خاصة به». واستمر الوزير في ترديد مزاعمه مؤكدا ان «ابو مازن هو العدو الايديولوجي رقم واحد لاسرائيل ،حتى انه اكثر عداوة من ياسر عرفات » في اشارة الى الزعيم الشهيد الفلسطيني الراحل الذي قاد الكفاح المسلح ضد إسرائيل قبل توقيع اتفاقيات اوسلو للسلام عام ١٩٩٣. وكان الرئيس الفلسطيني عباس في خطاب ألقاه أمام المؤتمر السابع لحركة فتح في اليوم الثاني لانعقاده «اعترافنا بدولة إسرائيل ليس مجانياً، ويجب أن يقابله اعتراف مماثل، ونؤكد أن الدول التي تعترف بحل الدولتين عليها أن تعترف بالدولتين وليس بدولة واحدة».وشدد على أن «تطبيق مبادرة السلام العربية يجب أن يتم دون تعديل، وأن التعاون الإقليمي لا يمكن أن ينجح، بل وأن السلام والأمن لا يمكن أن يعم المنطقة دون حل للقضية الفلسطينية أولاً».

AL BAHJA سينما البهجة

Man Down : (Thriller/Drama): Shia LaBeouf, Jai Courtney, Gary Oldman
SHOW TIME : 2.00 p.m., 10.15 p.m & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2155 (PG)

Allied: (Action / Drama / History): Brad Pitt, Vincent Ebrahim, Xavier De Guillebon
SHOW TIME: 2.00 p.m. & 6.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2140 (12+)

Kahaani 2 (Hindi) (Thriller) : Vidya Balan, Arjun Rampal, Jugal Hansraj
SHOW TIME : 4.15 p.m., 9.30 p.m. & 11.45 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2160 (15+)

Dear Zindagi: (Hindi) (Drama / Romance): Shah Rukh Khan, Alia Bhatt
SHOW TIME: 6.45 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2142 (PG)

The Edge of Seventeen: (Comedy/Drama) : Hailee Steinfeld, Haley Lu Richardson, Blake Jenner
SHOW TIME : 4.00 P.M. & 8.15 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 2156 (PG)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

الإمارات العربية المتحدة تحتفل بيومها الوطني الـ ٤٥

العلاقات العمانية الإماراتية .. ركائز صلبة وأرضية راسخة وخطوات متتابعة لتعميق مجالات التعاون

مسقط - العمانية:
انطلاقًا من ركائز صلبة وأرضية راسخة، تنطلق العلاقات بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بخطى حثيثة نحو آفاق أرحب، لتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة للدولتين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، وعلى امتداد السنوات والعقود الماضية خطت الحكومتان والشعبان الشقيقان خطوات محسوسة لتعميق وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق بين الدولتين والشعبين الشقيقين.

■ مباحثات عمانية إماراتية لتعزيز التعاون في كافة المجالات

■ سواء في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو على صعيد العلاقات الثنائية الطيبة والمتنامية في كل المجالات ، وهو ما يستند أيضًا إلى دعم قوي ورغبة صادقة وبعد نظر عميق للقيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة – حفظهما الله –.

وفي هذا الاطار فإن مما له دلالة عميقة، أنه قد مضى أكثر من ربع قرن على إنشاء اللجنة العليا المشتركة للتنسيق والتعاون بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والتي أنشئت في مايو عام ١٩٩١م ، من أجل دفع وتعزيز سبل ومجالات التعاون والتنسيق بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والعمل على ربط شبكات الكهرباء، والاتصالات، وتنسيق خدمات النقل البري واجراءات الانتقال بين الدولتين عبر مختلف المنافذ الحدودية، إلى جانب تعزيز فرص ومجالات الاستثمار المشترك ، بما يعود بالخير على الشعبين العماني والاماراتي الشقيقين في الحاضر والمستقبل. ومن ثم فإنه ليس مصادفة أن تكون السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة أول دولتين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتمدان البطاقة الشخصية كوثيقة لتنقل مواطني البلدين منذ عام ١٩٩٣م . وهو ما تم الأخذ به وتعميمه في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، هذا فضلًا عن أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد الشريك التجاري الأول للسلطنة وفقا لحجم الصادرات والواردات وتجارة إعادة التصدير بين البلدين الشقيقين.

وبينما سجلت العلاقات العمانية الإماراتية خطوات متتابعة لتوسيع وتعميق مجالات التعاون في كل المجالات، وذلك بدعم متواصل من القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين، وفي إطار التعاون والتقاء وجهات النظر حول كل ما يمكن أن يعزز فرص ومناخ السلام والاستقرار في المنطقة، وهو ما جعل العلاقات العمانية الإماراتية نموذجًا يحتذى ، فإن اللجنة المشتركة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة عقدت ثماني عشرة دورة من دورات اجتماعاتها، فضلًا عن العديد من اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عنها ، وهي تغطي مجالات عدة ، اقتصادية وتجارية وغيرها. وتعقد اللجنة دوراتها بالتناوب في مسقط وأبوظبي.

وتجدر الاشارة إلى أن الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات اللجنة العمانية الاماراتية المشتركة عقدت في مسقط يومي ٢٦ و٢٧ أكتوبر الماضي، حيث ترأس الجانب العماني في اللجنة معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، وترأس الجانب الاماراتي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. ويشارك في الاجتماعات عادة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في البلدين. واستمرارًا للنهج القويم الذي تسير عليه اللجنة العمانية الاماراتية المشتركة بين البلدين الشقيقين فقد استعرضت اللجنة – خلال اجتماعها – الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها وفي مقدمتها الموضوعات الاقتصادية والتجارية وتلك التي تتصل بحياة المواطنين والمقيمين في البلدين الشقيقين وتسييرها لاسيما تلك التي تتعلق بتسهيل الاجراءات في المنافذ الحدودية. وقد تم تشكيل لجنة مشتركة فرعية لتفعيل ومتابعة الموضوعات التي يعنيها الطرفان في هذا المجال، ومنها إيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الانسيابية في حركة انتقال الأفراد والبضائع بين البلدين ، وبما يحقق المصالح المشتركة والمتبادلة للدولتين الشقيقتين . كما تم اعتماد محضر اجتماع الدورة الثامنة عشرة ، وقد وقعه من الجانب العماني معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني رئيس الجانب العماني، ومن الجانب الإماراتي سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس الجانب الإماراتي في اللجنة.

من جانب آخر فإنه تم خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة العليا المشتركة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التوقيع يوم ٢٦ أكتوبر الماضي على اتفاقية التعاون بين حكومتي البلدين في مجال النقل البري الدولي للركاب والبضائع، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين لتسيير وتسهيل عمليات النقل للركاب والبضائع بين الدولتين الشقيقتين وتحقيق مصالحهما المشتركة والمتبادلة خاصة في ظل تنامي حركة التبادل التجاري والنقل البري بينهما من ناحية، وفي ظل قيام السلطنة بتطوير شبكة الطرق البرية كجزء من جهودها لجعل السلطنة مركزا إقليميا لوجستيا متطورًا من ناحية ثانية. وقد وقع الاتفاقية من جانب حكومة السلطنة معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات، ومن الحكومة الإماراتية معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البيئة التحتية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد صرح معاليه بأن التعاون قائم بين البلدين، وكان لابد من توثيقه من خلال الاتفاقيات الثنائية، وهو ما سيكون له أثر إيجابي مباشر بالنسبة لمستخدمي الطرق ومستخدمي النقل البري والاستفادة من العلاقات الجيدة بين البلدين الشقيقين. وفي حين تضيف اللجنة العليا المشتركة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة لبنات متتابعة للارتقاء بالتعاون والتنسيق بين الدولتين والشعبين الشقيقين وفتح آفاق أوسع لتحقيق مصالحهما المشتركة والمتبادلة فإن القيادتين الحكيمتين في البلدين تسعيان باستمرار إلى العمل لتعزيز وطن السلام والأمن والاستقرار وحسن الجوار بين دول وشعوب المنطقة التي تربط بينهما وشائج وصلات ممتدة في عمق الزمن.

وتحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة اليوم الجمعة بذكرى اليوم الوطني الـ ٤٥ وسط انجازات حضارية عملاقة ومتواصلة نحو مزيد من التقدم والازدهار والنماء لتتبوأ بين أمم الأرض أعلى المراتب وتسهم في خدمة الإنسانية بقيادة رشيدة تعمل بجد وتفان وتسير بخطى حثيثة نحو غد أفضل لشعبها وللأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع .

ويستعيد أبناء الإمارات ذكرى اتحاد بلادهم على يد المؤسس الراحل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وهم يعيشون واقعا جديدا خطط له صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» حافلا بالمشروعات الإصلاحية بدءا بالتركيز على بناء الإنسان وإصلاح التعليم والقضاء وتطوير البنى التحتية مرورا بالإصلاح الاقتصادي وصولا إلى بناء مجتمع متماسك عماده الوحدة الوطنية. ومثلما يستلهم الإماراتيون من ذكرى الاتحاد همة وعزيمة لمواصلة العمل والعطاء للرقي وطنا وشعبا وأمة يقف العالم وقفة تأمل وإعجاب وشاهد على تاريخ هذا الكيان الشامخ والمجبول على تخطي الصعاب والعوائق والتغلب على كل التحديات بفضل الإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه .وتحتفل الإمارات في الثاني من ديسمبر من كل عام باليوم الوطني لقيام الاتحاد وتأسيس الدولة التي قاد مسيرتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رحمه الله» مؤسس الدولة ومعه إخوانه حكام الإمارات السبع الذين أدركوا ببعد نظرهم أن قوتهم تكمن في اتحاد إماراتهم في كيان واحد يعود بالنفع والفائدة على أنحاء البلاد وسائر العباد وأن الاتحاد هو السبيل لحفظ أجيالهم وتطوير دولتهم وبه تشق الدولة طريقها نحو التقدم والرقي بخطى ثابتة فخطت الإمارات خطوات النجاح والازدهار بسياسات حكيمة انتهجها المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. واستمرت هذه السياسة الحكيمة بعد وفاته ليستمر على نهجه ويسير على دربه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» فكان خير خلف لخير سلف فاستمر على النهج القويم الذى رسمه وخطه المغفور له الشيخ المؤسس .. فكان القائد الذى يتطلع دائما لتقدم بلاده ورقي شعبه . وبفضل تلك السياسات الناجحة أصبحت الإمارات من أوائل الدول التي يتمتع فيها الفرد بأعلى مستوى دخل سنوي وأصبحت قبلة الاستثمار التي يقصدها كل من أراد أن يشق طريقه نحو النجاح والتميز من كل أرجاء العالم وذلك بسبب السياسات والإجراءات الاقتصادية التي اعتمدتها الدولة والتي سهلت بدورها دخول المستثمرين السوق التجاري العالمي عبر بوابة الإمارات .■

■ صورة أرشيفية تجمع جلالة السلطان مع خليفة بن زايد

الرئيس المصري يبحث في الإمارات تعزيز العلاقات

القاهرة . من إيهاب حمدي:

■ بدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، زيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تمتد لمدة يومين.

واستقبل ولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد، الرئيس المصري لدى وصوله إلى مطار الرئاسة بالعاصمة الإماراتية أبوظبي.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن زيارة الرئيس السيسي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تأتي في إطار متابعة التشاور والتنسيق المستمر بين الدولتين الشقيقتين، فضلاً عن مشاركة الرئيس في فعاليات العيد القومي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف المتحدث الرسمي أن مباحثات الرئيس مع قادة دولة الإمارات ستركز على سبل تطوير العلاقات الثنائية المتميزة على مختلف الأصعدة، بما يعزز من مستوى التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين لمواجهة التحديات الإقليمية الراهنة التي تشهدها المنطقة. ■

«معركة الموصل» .. اتجاه بتنفيذ عمليات إنزال جوي وداعش يقنص الأطفال

■ بغداد - وكالات: أفادت مصادر عسكرية عراقية أن القيادة العراقية المشتركة تناقش، تنفيذ عمليات إنزال جوي في وسط الموصل وجنوبها لمساعدة القوات وتجاوز العقبات التي تواجهها في بعض المحاور. فيما أفاد مصدر أمني عراقي بأن تنظيم «داعش» الارهابي قتل ١٥ طفلا قنصا أثناء محاولتهم النزوح مع أهاليهم باتجاه القوات الأمنية في مدينة الموصل.

ويأتي مقترح الانزال الجوي، في الوقت الذي لا تزال فيه القوات العراقية ومعها قوات التحالف الدولي، تضع الأولوية لشل قدرة تنظيم داعش على التحرك داخل الموصل، وبالتالي تطويق انتحارييه وسياراته المفخخة التي يواجه بها تقدم حملة القوات العراقية.

وقد أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» أن الطيران التابع له قصف أربعة من ٥ جسور على نهر دجلة في مدينة الموصل بهدف الحد من الهجمات المضادة للمتطرفين على القوات العراقية التي تحاول استعادة المدينة. وقال الجنرال البريطاني، روبرت جونز، وهو مساعد قائد قوات التحالف عبر الدائرة المغلقة من بغداد، إن هذه الضربات تهدف إلى جعل الجسور «غير قابلة للاستخدام» وليس «تدميرها». كما أوضح جونز أنها تهدف خصوصاً إلى منع الإرهابيين المتحصنين غرب دجلة من نقل شاحنات مفخخة إلى الضفة الأخرى من النهر تمهيداً لمهاجمة القوات العراقية بواسطتها. ولفت إلى أن التحالف والقوات العراقية يحفران أيضاً خنادق في بعض الطرق لمنع وصول السيارات المفخخة، مضيفاً أن هذه الأساليب يبدو أنها تؤتي ثمارها كون «عدد الشاحنات المفخخة التي يستخدمها العدو تراجع». ولاحظ القيادي العسكري أن الهجوم على الموصل، الذي دخل أسبوعه السابع، يتقدم «عموماً كما هو مخطط». وتابع قائلاً: «انطباعي أن العدو بدأ يواجه صعوبات» مع دعوته إلى التحلي بـ«الصبر»، لافتاً إلى أن التحالف يتوقع «استمرار معارك قاسية في الأسابيع المقبلة».

وتتقدم القوات العراقية ببطء نحو نهر دجلة فيما يبدي التنظيم مقاومة شرسة ويواصل شن هجمات على الأحياء التي خسرها. وتمكنت قوات النخبة العراقية من السيطرة على نحو نصف الأحياء شرق الموصل، ثاني مدن العراق. كما استعاد الجيش العراقي ٥ قرى من «داعش» بناحية القراج بقضاء مخمور جنوب شرق الموصل.

في سياق متصل، أكد مصدر أمني في قوات الحشد أن أكثر من ٣٠ مسلحاً من تنظيم داعش قتلوا جراء انفجار مستودع للألغام شمال غرب مطار تلعفر جراء الأمطار الغزيرة. وقال المصدر إن «الأمطار الغزيرة سببت انفجار عشرات العبوات التي زرعها داعش شمال غرب مطار تلعفر إضافة إلى غرق الأنفاق التي يتحصن فيها التنظيم الارهابي». وأوضح المصدر الأمني نفسه أن «انفجار الألغام سبب انكسار وفوضى في صفوف داعش إلى جانب انفجار مستودع للألغام الذي أوقع نحو ٣٢ قتيلاً تمّ رصده عبر الكاميرات الحرارية»، مشيراً إلى أن قوات المدفعية تستعد لمعالجة جيوب داعش وإنهاء تحركاتها مستغلة الظروف الجوية. من جهتها، قالت وزارة الدفاع العراقية إن القوات الأمنية وصلت إلى مشارف حي الصحة غربي الموصل. كذلك تحدثت قيادة عمليات بغداد عن مقتل مدنيّين إثنين وإصابة سبعة بانفجار أربع عبوات شمال العاصمة.

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي بأن تنظيم «داعش» قتل ١٥ طفلا «قنصا» أثناء محاولتهم النزوح مع أهاليهم باتجاه القوات الأمنية في مدينة الموصل. ونقلت السومرية عن المصدر قوله: « عمد قناصو تنظيم داعش إلى قتل ١٥ طفل من أهالي النازحين من مدينة الموصل الذين كانوا متوجهين إلى القوات الأمنية». وأضاف المصدر الذي لم يذكر اسمه أن عناصر داعش باتت تستخدم أبشع أساليب القتل بحق أهالي الموصل النازحين وذلك من خلال استهدافهم بالعبوات الناسفة وقنص أطفالهم لمنعهم من الخروج من المدينة واستخدامهم كدروع بشرية والاحتماء بهم بعد انهيار هذه العناصر وعدم قدرتهم على مواجهة القوات الأمنية في مدينة الموصل.

كما أشار المصدر ذاته إلى إن القوات الأمنية العراقية كبدت تنظيم «داعش» خسائر فادحة بالأرواح والمعدات بعد تقدمها وتحرير العديد من مناطق مدينة الموصل. ■

■ أطفال عراقيون فارون مع عائلاتهم من المعارك الدائرة بمدينة الموصل يقفون أمام خيمتهم داخل مخيم الخازر للنازحين بالقرب من أربيل «أ ف ب»

قتيلان وجرحى بانفجار في بغداد

■ بغداد - وكالات: أفادت وسائل الإعلام العراقية امس بمقتل مدنيين اثنين وإصابة ٧ آخرين جراء انفجار ٤ عبوات ناسفة في منطقة الشعب شمال بغداد.

وأكدت غرفة عمليات بغداد في وقت سابق من إصابة عدد من الأشخاص جراء انفجار عبوتين ناسفتين في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد، ومنطقة باب الشيخ وسطها. ■

وزاري عربي أوروبي لبحث قضايا المنطقة

■ القاهرة - العمانية: يعقد بمقر جامعة الدول العربية في العشرين من ديسمبر الجاري اجتماع مشترك لوزراء الخارجية العرب ونظرائهم الأوربيين. ويناقش الاجتماع سبل دعم أوجه التعاون بين الجانبين العربي والأوروبي وتطورات القضية الفلسطينية والازمات السورية والليبية واليمنية ومكافحة الهجرة غير الشرعية. ■

تقرير اخباري

عائلات فرقها النزوح في مخيمات العراق

■ الخازر - وكالات: فر إحسان اسماعيل منذ حوالي شهر من قريته ابو جربوعة شرق الموصل قبل ساعة فقط من والده ووالدته وشقيقته. نقلته القوات الكردية الى مخيم الخازر على ان يلحق به افراد عائلته. لكن هؤلاء نقلوا الى مخيم آخر، ومنع إحسان من الانضمام اليهم. وتمنع القوى الامنية العراقية وقوات البشمركة الكردية النازحين من الخروج من مخيماتهم، تأخذ هوياتهم فور وصولهم إلى المخيم وتفرض عليهم البقاء داخله. وتبرر ذلك بـ«أسباب امنية» دفعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» إلى تشبيه الوضع بعملية «احتجاز».

ويقول إحسان (١٨ عاما) «مرّ شهر على هذه الحال، أنا في مكان وهم في مكان، ولا يسمح لي بالخروج ... كل ما اريده هو ان اذهب إليهم. افتقدهم كثيرا». ويتساءل الشاب صاحب العينين الخضراوين والشعر الكستنائي «ما هو الفرق لا افهم؟ المخيم مخيم والسياج هو ذاته». في مخيم قيماوة شمال الموصل، لا يمنع النازحون من الحركة فقط بل ايضا من استخدام الهواتف النقالة، بحسب منظمة «هيومان رايتس ووتش». ونتيجة ذلك لم يتمكن احسان من التحدث الى عائلته سوى مرتين فقط خلال شهر. وأثارت الاجراءات الامنية في المخيمات قلق المنظمات الانسانية. وتوضح بلقيس ويلي من هيومان رايتس ووتش «في المخيمات التي تشرف عليها القوات العراقية، لا يسمح للنازحين بالتحرك بتاتا، الا اذا قررت السلطات نقلهم او اعادتهم الى مناطقهم». وتضيف «في المخيمات تحت سلطة حكومة اقليم كردستان، لا يسمح ايضا للنازحين من الموصل بالتحرك بشكل عام»، مشيرة الى بعض الاستثناءات المحدودة مثل مخيم ديباجة جنوب الموصل حيث يسمح للنازحين بالتنقل داخل القرية فقط بعد ان تأخذ منهم هوياتهم ضمانة لعودتهم. عند مدخل مخيم الخازر الواقع شرق الموصل ويشرف عليه عناصر من البشمركة سوق صغير تتنوع بضائعه بين خضار ومواد غذائية وملابس، لكن عملية البيع والشراء تتم من خلف سياج حديدي يفصل بين الباعة وزبائنهم النازحين. وتقول ويلي «لم ار شيئا من هذا القبيل انه أمر مقلق من شأنه ان يؤسس لمسار خطير. ان يمنع آلاف العراقيين من التحرك في بلدهم». وتتابع «إنه أمر مرفوض على المستويات الدولية كافة وحتى ان لم يكن حجزا، فانه يبدو كذلك في الحقيقة». ويروي نازحون آخرون قصصا أخرى تشبه قصة إحسان. ويقول فواز خالد (٤٢ عاما) الذي يجلس برفقة شقيقيه وجيرانهم يشربون الشاي في احدى خيم الخازر، «نحن على هذه الحال منذ ٢٨ اكتوبر، ولا احد يسمعنا». . ■

الوطن
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

alwatanoman حوار لا يتوقف أبدا
www.alwatan.com
أفضل وأشهر موقع إعلامي في السلطنة

الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦
FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46

تحليل اخباري

ثورة في مجال الشركات الناشئة بفلسطين

■ رام الله المحتلة ـ وكالات: يشهد قطاع الشركات الناشئة على الأراضي الفلسطينية المحتلة ازدهارا كبيرا، فيبدو موقع «ماشفيزور» المعني بشؤون الاستثمارات في سوق العقارات الأميركي، كأي موقع أميركي آخر سوى انه يدار من مكتب صغير من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقام بيتر ابو الزلف، وهو فلسطيني ـ اميركي، بالشراكة مع الفلسطيني محمد جبريني بتأسيس الموقع الالكتروني في يوليو ٢٠١٥. ويقوم الموقع الالكتروني بتقديم تقارير مع تحليلات عن سوق العقار الاميركي لمساعدة الزبائن للعثور على افضل فرص للاستثمار. ويقول ابو الزلف لوكالة الانباء الفرنسية «الامر الرائع في الشركات الناشئة هو انك تستطيع العمل من اي موقع في العالم. يمكنك العمل في فلسطين او كمبوديا او فيتنام او الصين». وحول التحديات التي يطرحها العمل في الاراضي الفلسطينية، يؤكد ابو الزلف ان «قطاع الشركات الناشئة مستقر. فكل ما نحتاجه هو اتصال بالانترنت وحاسوب نقال لنقوم بالعمل». واضاف «واجهنا انا وشريكي عددا من التحديات خلال النزاع العام الماضي، فهو كان عالقا في الخليل وانا كنت عالقا في رام الله، وبقينا نعمل على شركتنا. كل ما كنا بحاجة اليه هو اتصال بالانترنت لنتمكن من الاستمرار». واضاف «لا توجد جدران، ولا تحديات ولا يوجد اي شيء يستطيع وقف ذلك. هذا سوق الكتروني. لا توجد أي حواجز حيث يقولون لك ، لا يمكنك بيع هذا أو لا يمكنك اخراج هذا من البلاد ». وفي العامين الماضيين، برز اهتمام كبير بالشركات الناشئة (ستارت اب) في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وأنشأ رجال أعمال فلسطينيون صندوق «ابتكار» المخصص لتمويلها. وتبدأ مسيرة اي شركة ناشئة في رام الله من الحاضنة الالكترونية في مؤسسة «قيادات» التي تعمل على توفير تمويل مبدئي للشركات الناشئة في مراحلها المبكرة، وتمنحها مكتبا صغيرا للانطلاق في تحقيق رؤيتها. وتزود المؤسسة التي تعتبر الاولى من نوعها في الاراضي الفلسطينية، الرياديين بمبالغ مادية صغيرة ومحفزات معنوية لانشاء شركاتهم. ويقول المدير العام لمؤسسة قيادات شادي العطشان لوكالة الانباء الفرنسية ان«سوق الشركات الناشئة سوق لا توجد فيه بطالة على عكس الصناعات والقطاعات الاقتصادية في فلسطين التي تشهد بطالة عالية. من يملك مهارات جيدة سيتمكن من الحصول على دخل جيد للغاية». وتبلغ نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ٢٧ ٪، بحسب أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني. ■

الجيش السوري يواصل تقدمه في حلب ويحبط هجوما للإرهابيين في درعا

■ لاجئات سوريات يسرن في مخيم ألبيلي للاجئين السوريين بالقرب من الحدود التركية السورية في محافظة كيليس امس — رويترز

دمشق ـ «الوطن»:

■ واصل امس الجيش السوري تقدمه في أحياء حلب الشرقية، فيما أحبط هجوم للإرهابيين في درعا.

وسيطر الجيش السوري بشكل كامل على السكن الشبابي المحاذي للبحوث العلمية في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، وذلك على وقع استمرار الاشتباكات مع المجموعات المسلّحة في وقت يسعى الجيش السوري وحلفاءه للتقدّم نحو حيي السكري والعامرية جنوب المدينة للسيطرة عليهما.

في سياق متصل، دخل فريق الهندسة الروسي إلى منطقة هنانو لتنظيفها من العبوات الناسفة والألغام. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ أكثر من ١٨ ألف مدني خرجوا من أحياء حلب الشرقية بفضل نجاحات الجيش السوري. وأعلنت تنسيقيّات المسلّحين وقوع قتلى وجرحى إثر انفجار سيارة مفخخة عند مدخل قرية السحارة في ريف حلب الغربي. وسقطت قذائف صاروخية على الأحياء السكنية في بلدة الزهراء في ريف حلب الشمالي مصدرها المجموعات المسلّحة.

الى ذلك، أحبطت وحدة من الجيش والقوات المسلحة العاملة في درعا اعتداء مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم "جبهة النصرة" في منطقة اللجاة شمال مدينة درعا بنحو ٧٥ كم. وأفاد مصدر عسكري في تصريح لـ سانا بأن وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية هاجمت إحدى النقاط العسكرية في منطقة اللجاة مبينا أن الاشتباكات انتهت بإفشال الهجوم بعد "القضاء على معظم الإرهابيين المهاجمين وتدمير ما بحوزتهم من اسلحة وذخيرة" في حين لاذ الباقون بالفرار باتجاه عمق تلك المنطقة الوعرة. ■

موسكو تأمل التعاون مع واشنطن في محاربة الإرهاب بسوريا

■ موسكو ـ وكالات: أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أمله في إقامة تعاون مع واشنطن في محاربة الإرهاب في سوريا. بوتين وفي رسالته السنوية إلى الجمعية الفدرالية (البرلمان) أمس قال «نأمل توحيد جهودنا مع جهود الولايات المتحدة في محاربة خطر واقعي وغير وهمي وهو خطر الإرهاب الدولي». وذكر الرئيس الروسي بأن العسكريين الروس «يعملون حالياً على تحقيق هذا الهدف»، مؤكدا أن القوات الروسية «كبدت الإرهابيين خسائر ملموسة». ■

بريطانيا: «الانفصال» وراء الاعتداءات العنصرية

■ لندن ـ وكالات: كشفت دراسة نشرت نتائجها امس ان الحملة من اجل الخروج من التكتل الاوروبي وراء الاعتداءات العنصرية التي تشهدها بريطانيا منذ الاستفتاء على عضوية البلاد في الاتحاد الاوروبي. فقد سجلت الشرطة البريطانية ارتفاعا في الاعتداءات العنصرية في الايام التي تلت الاستفتاء في ٢٣ يونيو والحملة التي سبقته وتركزت الى حد كبير على قضايا الهجرة. وحلل معهد العلاقات العرقية ١٣٤ حادثا عنصريا نقلته وسائل الاعلام خلال الشهر الذي تلى الاستفتاء. و٥١ من هذه الحوادث مرتبطة بالتحديد بالاستفتاء او بالحملة. وقال التقرير ان رجلا سئل ما اذا كان من مواطني الاتحاد الاوروبي، قيل له «عد الى بلدك». واضاف ان رجلا قال لسيدة من اوروبا الشرقية «اذهبي الى بلدك. صوتنا لترحلي. سيكون عليك مغادرة البلاد بسرعة». وتعرض مؤيدو البقاء في الاتحاد ايضا لاعمال عنف مماثلة. وقال المعهد ان المعتدي كان في ٩٣ من هذه الحوادث بريطانيا ابيض وفي ٣٩ حالة انتمائه الاتني مجهول وفي حالتين كان اسود. واضاف ان جذور هذه الاعتداءات العنصرية بعد الاستفتاء تعود الى سياسات الحكومات المحافظة والعمالية على حد سواء، وكذلك معالجة وسائل الاعلام البريطانية لقضايا الهجرة. وقال المعهد «نفترض ان هذه الجرائم العنصرية هي نتيجة مباشرة للمعالجة السياسية لقضايا مثل العرق والديانة والهجرة». ولا يتناول التحقيق سوى الحوادث العنصرية التي وردت في وسائل الاعلام بينما احصى المجلس الوطني لمفوضي الشرطة اكثر من ثلاثة آلاف شكوى لحوادث عنصرية بين ١٦ و٣٠ يونيو. وهذا الرقم يشكل زيادة نسبتها ٤٢ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ٢٠١٥. ■

مقتل سائح فرنسي «طعنا» في استراليا

■ سيدني ـ وكالات: اعلنت الشرطة الاسترالية امس مقتل سائح فرنسي كان يسافر مع زوجته في وسط البلاد بطعنات سكين لاسباب مجهولة، موضحة انها اوقفت مشتبها به. وكان الزوجان توقفا في استراحة على الطريق السريع ستيورات هايواي الذي يربط بين داروين على الساحل الشمالي للبلاد وبورت اوغستا في الجنوب. وقالت الشرطة ان الحادث وقع بعد ظهر الاربعاء على بعد ساعة عن بلدة اليس سبرينغز في مقاطعة الاراضي الشمالية. وصرح المسؤول في الشرطة ترافيس وورست كان «السائحان الفرنسيان وهما رجل وزوجته، على ما يبدو في استراحة تبعد حوالى ثلاثين كيلومترا جنوب بلدة ايلرون رودهاوس عندما اقترب منهما مجهول». واضاف ان «الرجل قام على ما يبدو بطعن السائح في رقبته في هجوم لا مبرر له وقتل السائح على الفور». ■

برلمان كولومبيا يصدق على اتفاق فارك

■ بوجوتا ـ وكالات: صدق مجلس النواب الكولومبي مساء أمس الاول، على اتفاق السلام الجديد الذي وقعته الحكومة مع القوات المسلحة الثورية الماركسية في كولومبيا (فارك)، غداة إقراره في مجلس الشيوخ. وصوت النواب الـ١٣٠ الذين حضروا الجلسة بالإجماع على النص، الذي يفترض أن ينهي نزاعا مسلحا مستمرا منذ أكثر من نصف قرن بين بوغوتا والثوار الماركسيين. وأثار اتفاق السلام جدلا في كولومبيا بعد أن رفضه الشعب في استفتاء جرى يوم ٢ أكتوبر الماضي، ثم تم تعديله للأخذ باقتراحات جديدة للمعارضة على النص الأصلي.

منم جانبه، قال الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس إن «عهدا جديدا» قد بدأ في كولومبيا امس بدخول النسخة المنقحة من اتفاق السلام بين الحكومة وحركة القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) حيز التنفيذ، لينتهي صراع استمر أكثر من ٥٠ عاما. ■

جنود الاحتلال يستهدفون فلسطينيا بالرصاص شرق بيت لحم

عشرات المستوطنين يدنسون باحات «الأقصى» وسط إجراءات إسرائيلية مشددة

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■ اقتحم عشرات المستوطنين والطلاب اليهود أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وتزامنت هذه الاقتحامات، مع دعوات يهودية لاقتحام جماعي للمسجد الأقصى، تزامنًا مع بداية ما يسمى بـ «الشهر العبري»، وللمطالبة بعدم إخلاء مستوطنة «عمونا» في الضفة الغربية المحتلة. وقال الإعلامي المختص في شؤون القدس والأقصى محمود أبو عطا لوكالة «صفا» إن ١٢٩ مستوطنًا من ضمنهم مستوطنين من مستوطنتي «عمونا» و«عوفرا» اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته. وأوضح أن ٣٦ طالبًا يهوديا وخمسة من عناصر المخابرات اقتحموا أيضًا المسجد، وكان يقود تلك الاقتحامات حاخامات يهود يقدمون شروحًا عن «الهيكل» المزعوم.

وأشار إلى تكرار محاولات المستوطنين لأداء صلوات تلمودية عند منطقة باب الرحمة شرق الأقصى، إلا أن الحراس تصدوا لهم، بالإضافة إلى أداء آخرين صلوات وشعائر عند خروجهم من باب السلسلة خارج حدود المسجد. وأضاف أن شرطة الاحتلال فرضت إجراءات مشددة داخل وخارج الأقصى، وشددت من تضييقها على دخول المصلين للمسجد، ودققت في البطاقات الشخصية.

وشهدت ساحات الأقصى منذ الصباح تواجدًا مكثفًا لحراس وسدنة المسجد، بهدف التصدي لاقتحامات المستوطنين ومحاولاتهم الاستفزازية لأداء صلوات وطقوس تلمودية أثناء الاقتحامات. ولفت أبو عطا إلى أن الأقصى شهد اليوم تواجدًا قليلًا للمصلين بسبب حملات الملاحقة المتواصلة من قبل سلطات الاحتلال بحق كافة نشطاء المسجد ورواده. وبين أن هناك حالة من الغضب تسود الشارع المقدسي بسبب إجراءات وسياسات الاحتلال بحقهم، ونتيجة لاستمرار انتهاك حرمة المسجد الأقصى، وسط مطالبات بتحرك عربي وإسلامي وأردني وفلسطيني عاجل لوضع حد لتلك الاعتداءات.

وفي سياق متصل، نظم مستوطنون الليلة الماضية مسيرة استفزازية حول أبواب المسجد الأقصى من الخارج، بمناسبة بداية «الشهر العبري»، حيث طالبوا خلالها ببناء «الهيكل» المزعوم مكان الأقصى. وكانت منظمة «نساء من أجل الهيكل» دعت إلى اقتحام جماعي للمسجد الأقصى اليوم الخميس تزامنًا مع بداية «الشهر العبري»، ومحاولة إقامة صلوات تلمودية فيه، تخليدًا لذكرى بعض المستوطنين الذين قتلوا في الأشهر الأخيرة. كما دعا مستوطنو مستوطنة «عمونا» لاقتحام الأقصى اليوم، بهدف إقامة صلوات بداخله، وسط دعوات لعدم إخلاء المستوطنة، وأنهم سيختتمون ذلك بوقفة احتجاجية عند ساحة البراق. يذكر أن المسجد الأقصى يتعرض بشكل شبه يومي لسلسلة اقتحامات وتدنيس من قبل المستوطنين وشرطة الاحتلال التي توفر الحماية الكاملة لهم، وسط قيود تفرضها على دخول المصلين. ■

■ مجاميع من المستوطنين تتجول داخل باحات المسجد الاقصى بحراسة شرطة الاحتلال — من أرشيف الوطن

عباس: «فتح» لن تتخلى عن مبادئها

القدس المحتلة ـ «الوطن»:

■ قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس،إن حركة فتح، لم ولن تتخلى عن مبادئها وروحها وهويتها وقرارها المستقل، وتواصل مسيرتها الواثقة نحو تحقيق حلم شعبنا في الحرية والدولة والاستقلال. وأعرب الرئيس في خطابه المطول أمام الجلسة المسائية للمؤتمر العام السابع لحركة «فتح» في يومه الثاني، مساء امس الاول، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عن ثقته أن المؤتمر السابع سيعزز بنيان الحركة، ويمتن جبهتنا الداخلية، ومسيرة شعبنا نحو تحقيق أهدافه الوطنية. وتطرق إلى أبرز محطات حركة «فتح» والثورة الفلسطينية المعاصرة على امتداد ما يزيد عن خمسين عاماً من العطاء والنضال والتضحية، مؤكدا أن «فتح» كانت وما زالت واحدة من أبرز معالم التاريخ الفلسطيني المعاصر. ■

الاحتلال يعتقل ١١ فلسطينيا من قلقيلية والقدس

القدس المحتلة ـ «الوطن»:

■ اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر امس ١١ مواطنا فلسطينيا من محافظتي قلقيلية والقدس في الضفة، بينهم فتى. وبين نادي الأسير الفلسطيني في بيان له امس، أن ستة مواطنين اعتقلوا من عدة بلدات في القدس بينهم فتى وهم: الفتى محمد أحمد عطون (١٦ عاما) وهو نجل النائب المبعد أحمد عطون، بالإضافة إلى محمد محمود عطون (١٩ عاما)، ومحمد الزعتري، كذلك جرى اعتقال لكل من فضل الرجبي، حمزة عماد عياد، زيد أحمد (٢٧ عاما)، وثائر وجيه منصور. ■

الحزب الحاكم بكوريا الجنوبية يطلب من الرئيسة بارك المغادرة في ابريل

■ سيئول ـ وكالات: طلب الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية امس الخميس من الرئيسة بارك غيون . هي المتورطة في فضيحة فساد، ان توافق على مغادرة السلطة في ابريل المقبل تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة في يونيو. ووافق النواب الـ١٢٨ لحزب بارك«ساينوري» (الحدود الجديدة)، بالاجماع على فكرة امهال الرئيسة اسبوعا واحدا لتقبل هذا العرض والا ستخضع لاجراءات اقالة مهينة. ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية يونهاب عن زعيم كتلة الحزب في البرلمان شونغ جين ـ سوك قوله ان «كل برلمانيي الحزب وافقوا على هذا البرنامج الزمني بالاجماع». واضاف ان هذا البرنامج الزمني هو الافضل لضمان انتقال للسلطة بلا صدامات، ويتيح لمختلف الاحزاب وقتا كافيا الاحزاب للاعداد للانتخابات الرئاسية التي سيتم تقديم موعدها ستة اشهر. وتراجعت شعبية الرئيسة مع الكشف تدريجيا عن معلومات حول صديقتها شوي سون ـ سيل المتهمة باستغلال علاقاتها مع رئيسة الدولة للحصول على مبالغ كبيرة من المال من مختلف المجموعات الكبرى. وتتهم النيابة بارك بالتواطؤ مع صديقتها. واعلنت الرئيسة الكورية الجنوبية الثلاثاء انها مستعدة لمغادرة السلطة قبل انتهاء ولايتها في ٢٠١٨ وان البرلمان هو صاحب القرار. وقال النائب عن حزبها كيم مو-سونغ الذي كان يؤيد اقالتها «اذا وافقت الرئيسة على الرحيل، لن يكون هناك حاجة لاقالتها». وامهل النواب الرئيسة حتى الخميس المقبل لاعطاء ردها. واضاف كيم «اذا حدث العكس فلن يكون لدينا خيار آخر سوى المشاركة في التصويت الجمعة على مذكرة باقالتها». لكن هذا الاقتراع بعيد عن تحقيق اجماع في البرلمان حيث يدعو الحزب الديموقراطي اكبر تشكيل للمعارضة، الى بدء اجراءات اقالتها في نهاية يناير. وقال شو مي-آي ان «الكوريين الجنوبيين يريدون رحيل بارك في اقرب وقت ممكن انهم لا يريدون ان تبقى في السلطة هذه الفترة الطويلة».

هذا، وأعلنت الحركة الشعبية المطالبة باستقالة الرئيسة الكورية الجنوبية، باك كون هيه، والتي تشارك فيها نحو ١٥٠٠ منظمة من المجتمع المدني، أنها بصدد تنظيم مسيرة في منطقة تبعد ١٠٠ متر عن المكتب الرئاسي، أثناء مظاهرة بالشموع مقرره غدا السبت. ■

الغامبيون يختارون رئيسهم

■ بانجول ـ وكالات: ادلى الناخبون في غامبيا بأصواتهم الخميس لاختيار رئيس من ثلاثة مرشحين بينهم الرئيس المنتهية ولايته يحيى جامع الذي يحكم غامبيا منذ ٢٢ عاما ومرشح وحيد لتحالف المعارضة اداما بارو. ودعي حوالى ٨٩٠ الف ناخب من اصل مليوني نسمة -عدد سكان البلاد- الى التصويت في الاقتراع الذي يتنافس فيه جامع وبارو وماما كاندي النائب السابق عن الحزب الحاكم ممثلا عن حزب جديد.

ويشارك جامع للمرة الاولى في انتخابات رئاسية نتائجها غير محسومة سلفا، في مواجهة مرشح تحالف المعارضة. ويبلغ المرشحون الثلاثة من العمر ٥١ عاما وجميعهم ولدوا في ١٩٦٥ سنة استقلال هذه المستعمرة البريطانية السابقة في غرب افريقيا. ■

» الثلاثي العماني القاسمي وصومار والراشدي يتنافسون في الجولة الأخيرة لرالي الإمارات بالفجيرة 17

» الاتحاد العماني لكرة القدم يوقع مع نظيره الكوري الجنوبي اتفاقية شراكة وتعاون 17

14

صراع الصدارة

■■ ٧ مواجهات دفعة واحدة بأمسية اليوم ... لها الكثير من الأهمية وستكون محط أنظار الجميع دون جدال ... حسم أمر صراع الصدارة للقسم الأول سيكون بين يدي ظفار (المتصدر) والشباب الوصيف، وهما من يتواجهان في قمة الجولة باستاد السيب ... وهناك في مجمع صور سيلتقي العروبة الذي يطمع في أن ينتهي لقاء القمة بالتعادل حتى يدخل نفسه في دائرة الصراع الأقوى على صدارة دورينا مع الخابورة ثامن الترتيب والذي يمر بمعاناة كبيرة في الفترة الحالية ... وقبله جعلان صاحب المركز الأخير يستضيف الرستاق المتطور في صراع الهروب من القاع رغم أن جعلان لن تخدمه النتيجة حتى لو أنهى اللقاء بالفوز ... وفي مجمع البريمي يلتقي النهضه (الجريح) من كافة الجوانب مع صحم المنتشي بانتصاره الرائع على العروبة ... وصحار يستضيف النصر في مجمع صحار في لقاء فض الشراكة وقمة منتظرة ... ويستضيف فنجاء عاشر الترتيب على استاد السيب نظيره فريق عمان بهدف فض الشراكة .. ومسقط يواجه السويق على ساحة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في لقاء الهروب الكبير من مؤخرة الترتيب .. واللقطة تجمع بين المتنافسين قاسم سعيد لاعب ظفار وكوفي ميشاك لاعب الشباب.■■

■ تفاصيل..... ص١٤و١٥و١٦

■ موسكو . رويترز: عانى الدوري الروسي لكرة القدم من تراجع الحضوري الجماهيري منذ تغييره مواعيده قبل ست سنوات حيث جعلت الأجواء شديدة البرودة وقلة الملاعب المغلقة الأوضاع غير مريحة بالنسبة للجماهير واللاعبين على حد سواء. ولا يمكن أن تبدأ العطلة الشتوية مبكرا بينما يتوقف الدوري لمدة ثلاثة أشهر بدءا من الخامس من ديسمبر حيث تنخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر. وكانت هناك مطالبات بالعودة إلى نظام اللعب من الربيع وحتى الخريف والذي تغير منذ ٢٠١٠ بدلا من النظام الحالي من الخريف إلى الربيع لكن ليس من فياتشيسلاف كولوسكوف الرئيس الشرفي للاتحاد الروسي. وقال الرئيس السابق للاتحاد والذي يريد تحديث البنية التحتية والمنشآت للأندية لرويترز في مقابلة عبر الهاتف «العالم سيسخر منا. النظام الجديد أكثر تقدما من نظام من الربيع وحتى الخريف حيث أنه يلائم المعايير الأوروبية والعالمية. لكن لديه بعض السلبيات.» ■

في الجولة الـ ١٣ لدوري عمانتل للمحترفين في كرة القدم

متابعة: صالح البارحي
وحمدان العلوي
ويحيى المعمري
وعبدالعزيز الزدجالي
وعوض دهيش
وسيف الغافري:

■■ جولة أخيرة في القسم الأول لدورينا ... وعقبها تقف عجلات قطاره عن الدوران لمدة تقارب الشهرين الكاملين ... ندخل فيهما صراعا آخر وهو مسابقة الكأس الغالية وكأس مازدا وقبلها كأس العالم العسكرية (السيزم) التي ستحتضنها السلطنة في شهر يناير المقبل إن شاء الله تعالى ... جولة سنعرف منها بطل القسم الأول للدوري مع التأكيد على صاحب المركز الأخير أيا كانت نتيجته في لقائه اليوم أمام الرستاق ... وبين هذا وذاك طموحات متباينة تبحث من خلالها الفرق عن تحقيق أهداف مختلفة أولها بطبيعة الحال يصب في خانة ظفار أو الشباب فهما من يتوليان القيادة لدورينا ... وبينهما صراع مرير في جولة اليوم عنوانه صدارة دورينا بطبيعة الحال .. ■■

■ الشباب

■ ظفار

الشباب وظفار وجها لوجه في قمة مرتقبة وأكثر من منتظرة

■ صحم

■ النهضة

«من المصدر»

■ ٧ مواجهات دفعة واحدة بأمسية اليوم ... لها الكثير من الأهمية وستكون محط أنظار الجميع دون جدال ... حسم أمر الصدارة للقسم الأول ستكون بين يدي ظفار (المتصدر) والشباب الوصيف وهما من يتواجهان في قمة الجولة باستاد السيب ... وهناك في مجمع صور سيلتقي العروبة الذي يطمع في أن ينتهي لقاء القمة بالتعادل حتى يدخل نفسه في دائرة الصراع الأقوى على صدارة دورينا مع الخابورة ثامن الترتيب والذي يمر بمعاناة كبيرة في الفترة الحالية ... وقبله جعلان صاحب المركز الأخير يستضيف الرستاق المتطور في صراع الهروب من القاع رغم أن جعلان لن تخدمه النتيجة حتى لو أنهى اللقاء بالفوز ... وفي مجمع البريمي يلتقي النهضة (الجريح) من كافة الجوانب مع صحم المنتشي بانتصاره الرائع على العروبة ... وصحار يستضيف النصر في مجمع صحار في لقاء فض الشراكة وقمة منتظرة ... ويستضيف فنجاء عاشر الترتيب على استاد السيب نظيره فريق عمان بهدف فض الشراكة بينهما نظير فارق النقطة الوحيدة التي تصب في مصلحة نادي عمان ... ومسقط يواجه السويق على ساحة مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في لقاء الهروب الكبير من مؤخرة الترتيب بعد أن خانتهما النتائج في سابق الأوان !!!

صراع الصدارة

يعد لقاء الشباب وظفار قمة لقاءات الأسبوع الثالث عشر والأخير من الدور الأول للدوري، فاللقاء يجمع متصدر الدوري فريق ظفار برصيد ٢٥ نقطة ووصيف الدوري برصيد ٢٣ نقطة، ويأمل كلا الفريقين ان يكون ختامها مسك وينهي منافسات الدور الأول متربعا على عرش الصدارة، وسوف تكون الجماهير على موعد مع المتعة من خلال لقاء الفريقين، ففريق الشباب يلعب على ملعبه ووسط جماهيره ويمتلك أحد أفضل خط هجوم بعد تسجيل ١٧ هدفا، كما ان فريق ظفار حسب الاحصائيات قبل هذه الجولة هو الفريق الأكثر فوزا بعد تحقيقه ٧ انتصارات بالإضافة إلى امتلاكه إلى أقوى خط دفاع فقد تلقت شباكه فقط ٧ أهداف حتى الآن، فيما تلقت شباك الشباب ١١ هدفا، وقد

حصل فريق الشباب الفريق المستضيف على ٢١ بطاقة صفراء فيما لم يتحصل اي من لاعبيه على أية بطاقة حمراء، كما تعرض لثلاث حالات ايقاف طالت لاعبيه منذ انطلاق الدوري. اما فريق ظفار فقد تحصل لاعبيه على ١٧ انذارا وبطاقة حمراء واحدة، وتعرض ٢ من لاعبيه للايقاف.

وليد السعدي: نبحث عن حصد النقاط

أشار وليد السعدي المدير الفني لفريق الشباب إلى تعادل فريقه مع السويق في لقاء الفريق الأخير، حيث قال الحمد لله على النقطة خارج الديار مع فريق يملك عناصر مميزة وخبرة قوية في دوري المحترفين، وأضاف نحن مع ضغط المباريات وكثرت الإصابات والايقافات وما زلنا نواكب الأندية التى تنافس على المراكز الأولى وهذا يدل على ان لدينا دكة تستطيع سد تلك الغيابات بشكل جيد، ذلك نرى ان المستوى بات مختلفا عن المباريات السابقة، فنحن الآن وبالوضع الحالي لا نبحث عن مستوى مميز وتقديم المتعة، ولكن نبحث عن الأهم وهو حصد النقاط وعدم الخسارة. وأضاف وليد: الآن نريد أن نختم الدور الاول بشكل جيد فآخر مباراة ضد نادي ظفار المتصدر وعن المباراة قال السعدي: المباراة ستكون ممتعة في اعتقادي لما يملك الفريقان من لاعبين مميزين وأتمنى أن تكون المباراة جيدة تعكس وضع الفريقين الأول والثاني حاليا وعليه الجماهير تبحث عن المتعة سنلعب بتوازن حتى نستطيع الحصول على هدفنا، في الأخير هذه المباراة ليست هي مباراة التتويج وإنما فقط من يتصدر لمدة شهرين ونسعى لذلك. كما وجه وليد كلمة إلى جماهير الشباب قال فيها: نشكر لهم المؤازرة في الفترة الأخيرة وأتمنى منهم التعامل مع المباراة بشكل جيد سواء تقدم الفريق أو تأخر وهنا تكمن قوة الجمهور ونحن سنسعى الى اسعادهم فمرحبا بهم في استاد السيب الرياضي.

جمعة بني عرابة: المباراة لا تقبل القسمة على اثنين

ذكر مدير فريق الشباب جمعة بني عرابة: ان مباراة اليوم تعد حاسمة بالنسبة لنا، فهي توضح مجهود الفريق منذ بداية الموسم، فالفريق قدم مستويات جيدة ويستحق ان يكون في صدارة الدوري في الدور الأول.

يونس المشيفري: الصدارة أغلى مكافأة لنا

قال قائد فريق الشباب وهدافه يونس المشيفري: إن مباراة اليوم تعد تكليلا لمجهود اللاعبين الرائع طيلة المنافسات السابقة، فالريق يستحق ان يكافئ نفسه بإنهاء الدور الأول متصدرا.

حمزة الجمل: مواجهة اليوم تعتبر قمة الأسبوع لأنها تجمع المتصدر والوصيف

صحم للاقتراب من أهل الصدارة والنهضة جاهز للعب بجدارة

وحول هذه المواجهة قال المدرب المصري حمزة الجمل: إن هذه المواجهة تعني الكثير لفريقه تتمثل في مواصلة الانتصارات ومواصلة التربع على صدارة الدوري في نهاية الدور الأول، فالفريق عازم على خوض منافسات الدوري بذات العزيمة والروح التي بدأ فيه الفريق مشوار الدوري والتحلى بها حتى نهاية الدوري، وأضاف الجمل أن فريق الشباب فريق جيد وهو يمتلك عناصر جيدة ساهمت في وضع الفريق في مركز الوصيف، كما أردف حمزة: إن الاستعداد لهذه المباراة جاء مغايرا عن سابق المنافسات فالفريق استعد بشكل جيد من جميع النواحي كما جميع أركان النادي مصممة على الحصول على بطولة الدوري هذا العام، كما أننا نلعب كل مباراة على أساس أنها مباراة بطولة، وقال حمزة ايضا: إن الفريقين يمتلكان أسماء قيمة بإمكانهم تقديم مباراة تليق بمستوى الفريقين، لذا فإن الجمهور سوف يستمتع بها، واختتم الجمل حديثه بالقول: بالرغم من كل الظروف التي تجعل من المباراة قمة الجولة هذا الاسبوع فهي تجمع أول وثاني الدوري الا انها تظل مباراة ولنيل بطولة الدوري لابد من حصد النقاط، كما أنه لدينا ١٣ مباراة قادمة في الجزء الثاني من الدوري، كما صرح المدير الفني لظفار حمزة الجمل ان نادر عوض وعلي سالم لن يتمكنا من المشاركة في اللقاء بسبب الاصابات الطفيفة التي لحقت بهما، وبلا شك سيلتحقون بالفريق في المنافسات القادمة.

قاسم سعيد: ختامها مسك

وأعرب النجم الدولي قاسم سعيد عن أمله في ان تكون ختام منافسات الدور الأول من الدوري بطعم المسك، وذلك بفوز الفريق في لقاء الشباب والتربع وحيدا على قمة الدوري.

سلام الرواس: الفريقان يملكان عناصر مميزة

كما قال مدير فريق ظفار سلام الرواس: الشباب فريق جيد عطفا على المستويات التي قدمها من خلال مبارياته في الدوري، وأضاف أن مباراة سوف تكون جميلة ومثيرة في مجملها لأن الفريقين يملكان عناصر ممتازة وجهازين فنيين على مستوى عال والدليل على ذلك نتائجهم الإيجابية من بداية انطلاقة الدوري وتمسكهم بالمراكز الأولى في سلم الترتيب، وأتمنى ان تكون مباراة مثيرة يستمتع بها الفريقان وجمهور السلطنة أيضا.

مواجهة منتظرة

يسعى النهضة في ختام الدور الأول من دوري عمانتل للمحترفين لأن يصل إلى النقطة الـ ١٦ متفوقا على ضيفه صحم فالوضع الذي فيه الفريق لا يقبله عشاق ومحبو الفريق وكان النهضة يسعى للحصول على النقاط من خلال بعض المباريات التي كان يستحقها بالفعل عطفا على تطور الأداء ولكن التوفيق لم يحالفه خصوصا في لقائه الأخير مع النصر حيث قدم مستوى جيدا وانسجاما كبيرا بين اللاعبين إلا أنه خرج خاسرا، وكان يمني النفس في مواصلة الفوز في المباراتين الأخيرتين ليرتقي إلى النقطة الـ١٩ ولكن الخسارة من النصر في الجولة السابقة أثنت من طموحه ليأتي بعد ذلك ويخطط من جديد للفوز على صحم والتقدم قليلا نحو الأمام قبل توقف الدوري وبداية التخطيط للدور الثاني والاستعداد له بشكل مختلف، أما صحم القادم من شمال الباطنة صاحب المركز السادس في الدوري الذي يمتلك ١٨ نقطة يسعى هو الآخر للوصول إلى النقطة رقم ٢١ والاقتراب أكثر من الفرق المتقدمة فالفارق ليس كبيرا جدا وبإمكانه التقليص والاستعداد جيدا للدور الثاني، وإذا ما تحدثنا عن إمكانيات الفريقين فالنهضة وصحم يمتلكان اللاعبين الجيدين للخروج بمستوى يليق باسميهما فالنهضة فاز في ثلاث مباريات وخسر في أربع وتعادل في خمسة له من الأهداف ١٤ وعليه ١٦ فيما صحم صاحب المركز السادس فقد فاز في خمس مباريات وتعادل في ثلاث وخسر في أربع مباريات له من الأهداف ١٦ وعليه ١٨، ومما يدل ذلك على تقارب مستوى الفريقين في خطي الهجوم والدفاع، وهذا مؤشر جيد لتقديم الفريقين مستوى وإثارة منتظرة للتنافس على حصد النقاط الثلاث.

خليفة المزاحمي: نود إنهاء الدور الأول بإضافة ثلاث نقاط

قال مدرب نادي النهضة خليفة بن سعيد المزاحمي نود أن نضيف ثلاث نقاط جديدة في رصيدنا من لقاء صحم وإنهاء الدور الأول بفوز والاستعداد كباقي المباريات ولم يطرأ أي جديد واللاعبون في حالة جيدة وبإذن الله نقدم المستوى الذي يليق باسم النادي وكما تابعتم في المباراة السابقة لعبنا جيدا ولكن لم يحالفنا التوفيق وخسرنا من هجمة وحيدة أمام النصر وبإذن الله سنتدارك الأخطاء في هذه المباراة.

أحمد البريكي: صحم جاهز لملاقاة النهضة

قال أحمد البريكي المنسق الإعلامي لنادي صحم: نشكر جريدة (الوطن) على التواصل الدائم ووجودها في قلب الحدث ونحن جاهزون لملاقاة النهضة ونتوقع أن تكون مباراة كبيرة وصعبة على الفريقين وصحم قدم أداء كبيرا في الجولة الماضية واستطاع أن يكسب العروبة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين رغم أن العروبة كان متقدما ولكن استطاع صحم تغيير النتيجة وتحقيق العلامة الكاملة وفريق النهضة فريق كبير ويقدم كرة جماعية وهو من أفضل الفرق في الدوري ولديه لاعبون على مستوى عال وفي الجولة الماضية وهو فريق جريح ويعاني خلال هذه الفترة وخروجه من كأس جلالة السلطان ربما هذه ستكون سلبية على الفريق ولكن في ذات الوقت يبقى النهضة فريقا كبيرا ويمتلك لاعبين على مستوى عال ويستطيع تحقيق الفوز في أي مباراة ولكن بإذن الله نعود إلى صحم ونحن فائزون.

الغيابات

يغيب عن نادي النهضة محمد بقشان ومانع سبيت للإصابة ومنصور النعيمي بداعي الإيقاف فيما يغيب عن صحم ناصر العلي بداعي الاصابة.

صراع في صحار

يستضيف ملعب مجمع صحار في الساعة السادسة مساء اليوم مباراة تتساوى فيها الكفة بين صحار صاحب الأرض والجمهور والنصر الذي يلعب خارج قواعده، ويدخل صحار مباراة الليلة وفي رصيده ١٩ نقطة في المركز الخامس ويمني النفس في تجاوز النصر والوصول إلى النقطة ٢٢ والاقتراب من فرق الصدارة وإنهاء مرحلة الذهاب في المراكز الأولى، أمام النصر فيحتل المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة ويبحث عن فوز جديد لمواصلة الانتصارات وتقليص الفارق مع أصحاب الصدارة قبل ختام الدور الأول، والفارق بين طرفي لقاء اليوم نقطتان، وكل فريق يريد تجاوز الآخر حتى لا يفقد ...

جعلان لإنقاذ ما يمكن إنقاذه والرستاق يتمسك بتحقيق آماله

■ جعلان

■ الرستاق

■ نيويورك . رويترز: بفضل ٢٣ نقطة من لاعبه البديل باتي ميلز فاز سان أنطونيو سبيرز على مضيفه دالاس مافريكس ٩٤-٨٧ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وهذا هو الفوز رقم ١٥ لدالاس خلال الموسم الحالي مقابل أربع هزائم وهو سابع فوز على التوالي لسان انطونيو في مواجهة دالاس مافريكس الذي لم يحقق سوى ثلاثة انتصارات هذا الموسم مقابل ١٤ هزيمة.

ونجح سبيرز في تعويض تأخره بفارق ١٣ نقطة في الربع الثالث ليخرج فائزا بفضل ١٥ نقطة في الربع الأخير من لاعبه الاسترالي ميلز.

وقرر جريج بوبوفيتش مدرب سان أنطونيو إراحة عدد من لاعبيه البارزين مثل باو جاسول ومانو جينوبيلي في حين جلس الفرنسي طوني باركر على مقاعد البدلاء ولم يشارك. ■

ترتيب دوري عمانتل للمحترفين بنهاية الجولة الثانية عشر

الفريق	المباريات لعب	فوز	تعادل	خسارة	الأهداف له	عليه	النقاط	الترتيب
ظفار	12	7	4	1	20	8	25	الاول
الشباب	12	6	5	1	17	11	23	الثاني
العروبة	12	6	4	2	23	16	22	الثالث
النصر	12	5	6	1	14	9	21	الرابع
صحار	12	5	4	3	22	19	19	الخامس
صحم	12	5	3	4	16	18	18	السادس
عمان	12	4	2	6	13	15	14	السابع
الخابورة	12	4	2	6	12	17	14	الثامن
النهضة	12	3	4	5	14	16	13	التاسع
فنجاء	12	3	4	5	18	22	13	العاشر
الرستاق	12	2	6	4	19	20	12	الحادي عشر
السويق	12	2	6	4	10	12	12	الثاني عشر
مسقط	12	2	4	6	15	20	10	الثالث عشر
جعلان	12	0	6	6	11	21	6	الرابع عشر

مباريات اليوم

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان		الوقت	الملعب
الجمعة 12 / 2	الشباب	ظفار	4.45	استاد السيب
	جعلان	الرستاق	4.45	مجمع صور
	مسقط	السويق	6.00	مجمع بوشر
	النهضة	صحم	6.00	مجمع البريمي
	صحار	النصر	6.00	مجمع صحار
	العروبة	الخابورة	7.45	مجمع صور
	فنجاء	نادي عمان	7.45	استاد السيب

■ العروبة

■ الخابورة

■ سعيد الراجحي

■ مدين احمد

■ حمزة الجمل

■ جمال الذهلي

العروبة لتضييق الفارق على القمة والخابورة لا مفر من اللعب بهمة

بأنه لا تفريط في النقاط الثلاث أيا كانت المعاناة التي يمر بها الفريقين حاليا ... لذلك سيعملان على تلافي الخسارة في هذا التوقيت الصعب لكليهما ... حيث إن الرستاق لم يخسر في ...

جمال الذهلي: نأمل أن نهدي جماهير العنابي نقاط اللقاء

من جانبه، قال جمال الذهلي مدير فريق الرستاق عن مواجهة اليوم أمام جعلان: بعد النتائج الإيجابية الأخيرة للعنابي ...

هدفين وهي النتيجة التي أعادت الفريق للمركز الثالث والتنازل عن المنافسة كتفا بكتف مع ظفار برصيد (٢٥) نقطة ... فيما الفهود الصفراء تعاني الأمرين من حيث الظروف الصعبة ...

صحار يرفض الانكسار والنصر عينه على تحقيق الانتصار

■ فريق النصر

■ صحار

اعتذار

■ أبوظبي . رويترز: رفع عمر عبد الرحمن (عموري) يده للاعتذار لجماهير العين عن خسارة نهائي دوري أبطال آسيا بملعبهم وذلك بعدما سجل هدف الفوز ٢-١ من ركلة جزاء على الظفرة في دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم . وتعادل العين ١-١ أمام ضيفه تشونبوك الكوري الجنوبي في إياب نهائي دوري الأبطال يوم السبت الماضي ليفقد اللقب بعد خسارته ٢-١ ذهابا. وبكى عموري - المرشح للفوز بجائزة أفضل لاعب في آسيا - بعد ضياع اللقب لذا طلب الصفح من مشجعي العين الحاضرين بملعب الظفرة بعد تسجيل هدف الفوز. ووضع الظفرة ضيفه في موقف محرج عندما تقدم مبكرا بضربة رأس من عادل هيرماش مستغلا ركلة ركنية بعد أربع دقائق ليتذكر العين كيف استقبل هدف تشونبوك بنفس الطريقة في إياب الدور النهائي. ■

في مواجهتين منتظرتين

فنجاء لاستعادة أيام زمان ونادي عمان يأمل تخطي أصعب امتحان

فريق فنجاء

فريق نادى عمان

متابعة . صالح البارحي:

*** من الصعب جدا أن نطلق على لقاء مسقط والسويق بلقاء الهروب الكبير ... فالتاريخ لا يقف إلى جانب مركزيهما الحالي في جدول الترتيب ... فكلاهما له من الإنجازات ما يجعلنا نتراجع في كتابة هذه السطور ... لكنها كرة القدم التي لا تؤمن بالتاريخ بقدر ما تعترف بالانتصارات وحصد النقاط ... ***

مسقط والسويق يرفعان شعار الهروب من دائرة الخطر والتمسك بطوق النجاة

مسقط صاحب الضيافة يحتل المركز قبل الأخير برصيد (١٠) نقاط ويدفعه انتصار جيد في الجولة الماضية على حساب نادي عمان بهدف نظيف مما زاد من معنويات لاعبيه قبل مواجهة اليوم التي يدخلها بأمنيات الانتصارات والإبتعاد عن شبح الهبوط ... فيما السويق يدخل اللقاء وهو في المركز الثاني عشر برصيد (١٢) نقطة وهو القادم من تعادل أشبه بالخسارة أمام الشباب في قمة أبناء العمومة بمجمع صحار بهدف للجميع من ركلتي جزاء ...

مسقط يقوده الكابتن سلطان الطوقي ومدرب الحراس مصطفى توفيق وهما من استمرار مع الفريق حتى نهاية القسم الأول في هذه المهمة التي أوكلت لهما من قبل مجلس ادارة الفارس ... ويدرك الاثنان بأن مواجهة اليوم لا تعترف بأنصاف الحلول إن أرادا إبعاد مسقط عن شبح الهبوط والعودة للمظاليم من جديد ... خاصة وأن مباراة اليوم هي بمثابة الأخيرة بالنسبة لهما كإشراف مباشر على الفريق قبل التوجه للتعاقد مع مدرب جديد يقود مسقط في القسم الثاني لدورينا ... فيما يقود السويق العراقي حكيم شاكر الذي ما زال لم تتضح بصماته بشكل كبير على عطاء الفريق الأصفر رغم إنقضاء ما يقارب من شهر ونيف على إستلامه زمام الأمور ... ولا يعني انتصاره على ينقل في الكأس والنهضة في الدوري وتعادله أمام صحار والشباب بمثابة استعادة أصفر الباطنة لبريقه المعهود خاصة في ظل النجوم المتواجدة بصفوفه ... بقدر ما هو الاستمرار في النتائج السلبية التي لا تسمن ولا تغني من جوع بالنسبة لجماهير الشمس التي ما زالت تبحث عن الاسباب الحقيقية لتراجع مستوى الفريق بهذا الشكل المخيف في جدول الترتيب ..

مباراة بست نقاط نظرا لفارق النقطتين بين الفريقين الذي يصب لمصلحة مسقط ... حيث إن السويق يأمل تجاوز محنته والوصول للنقطة (١٥) وترك مسقط عند نقاطه العشر ... فيما مسقط يأمل في تجاوز السويق والوصول للنقطة (١٣) وترك السويق خلفه في سلم الترتيب ... فيما التعادل لن يشفع لهما إطلاقا دون جدال .

الحارثي : نسعى أن نختم القسم الأول بالانتصار رغم صعوبة اللقاء

■ فريق مسقط

■ فريق السويق

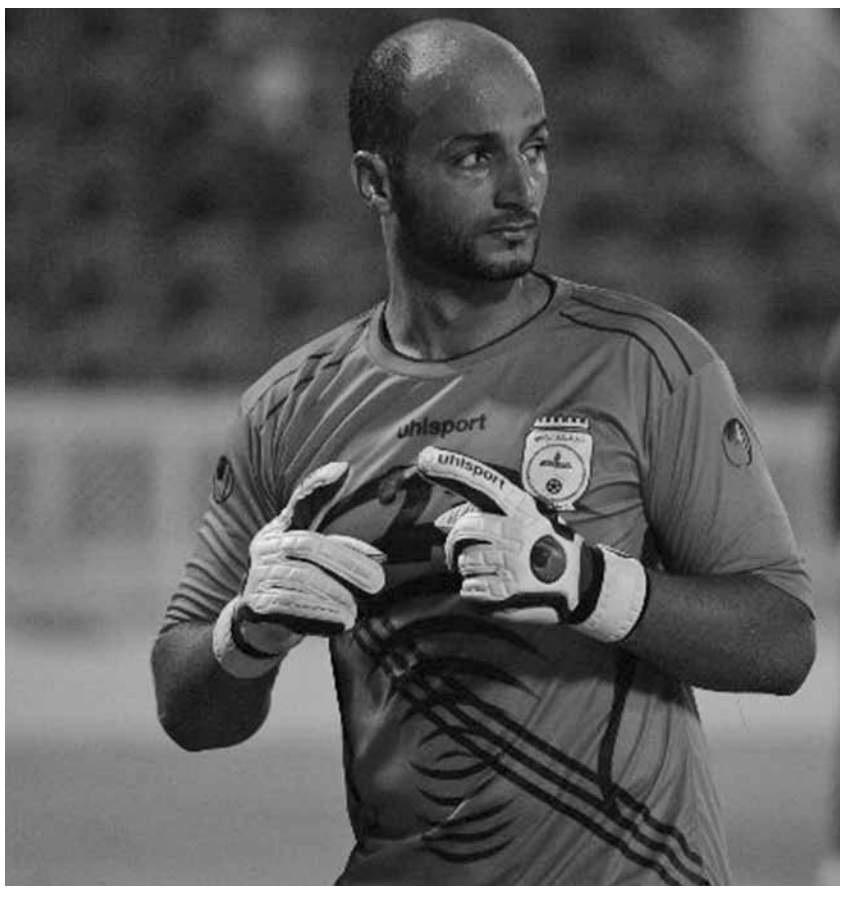

■ احمد الهطالي

تحدث عبدالله الحارثي مدير الفريق الكروي بنادي السويق عن مواجهة أصفر الباطنة أمام مسقط اليوم: فرطنا في الكثير من النقاط بالفترة الماضية ، وأصبح وضعنا على غير المعتاد أو المأمول من الجماهير في بداية الموسم ، فالوضع الذي يمر به الفريق يعد محيرا ولم نصل إلى القناعة الكافية فيما يحدث للأصفر، فالظروف جميعها مهيأة ولا نعاني من أي إشكاليات تعيق تقدم الفريق ، إلا أننا ما زلنا نجهل أسباب تراجع نتائجنا إلى هذا الحد .

واضاف الحارثي: كرة القدم لا تعترف إلا بالانتصارات وحصد النقاط، وهذا ما نعاني منه من بداية الموسم، ومن الجيد أن ننهي القسم الأول بتحقيق الإنتصار في لقاء اليوم حتى نستعيد هذه النغمة، وندخل القسم الثاني ونحن في إيجابية نفسية أكثر عن ذي قبل، رغم صعوبة اللقاء مع فريق منتشي في الجولة الماضية.

الوهيبي: مباراة صعبة جدا

قال خالد الوهيبي مدير الفريق الكروي بنادي مسقط عن مواجهة اليوم المهمة أمام السويق: المباراة مهمة للفريقين، حيث إن كليهما محتاج الثلاث نقاط قبل انتهاء الدور الاول والمباراة صعبة جدا وبإذن الله ستكون مباراة ممتعة، نعاني من غياب ميجين ضيوف ومحمد الحبسي للبطاقات الصفراء ، وننتظر عودة سعيد الضبعوني في لقاء اليوم بعد شفائه من الاصابة التي ألمت به في لقاء الكأس ضد بهلاء ، ونسأل الله التوفيق .

فض الاشتباك:

فنجاء ونادي عمان وجها لوجه في لقاء فض الاشتباك الذي سيجمعهما على ساحة استاد السيب مساء اليوم ... فنجاء يعيش مرحلة اللا توازن في نتائجه التي تراجعت بشكل كبير وعصفت به إلى المركز العاشر برصيد (١٣) نقطة وهو القادم من تعادل أشبه بالخسارة أمام الرستاق بعد أن كان متقدما حتى دقائق متأخرة من عمر المباراة بهدفين لهدف لتضيع منه نقطتين ثمينتين ورفع الحالة المعنوية للاعبيه ... نادي عمان قادم من خسارة مفاجئة أمام مسقط بهدف نظيف في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ... وبالتالي فإن هذه النتيجة فرملته بشكل كبير عن التقدم ووقف رصيده عند النقطة (١٤) وفي المركز السابع ...

سليمان المزروعي يدخل مع فريقه في معاناة متواصلة سواء من حيث النتائج أو من حيث تغيب اللاعبين عن التدريبات اليومية ... وهو ما أثر على نتائج الفريق الأصفر وأصبح في مركز متأخر لا يليق بسمعة بطل دورينا في الموسم الماضي وصاحب الإنجازات الكبيرة في تاريخ الكرة العمانية ... ومن باب أولى فإن العمل سيكون مضاعفا على كافة منتسبي الفريق من لاعبين وجماهير وإداريين حتى يخرج الفريق من دائرة الخطر التي يعاني منها حاليا ... لذلك فإنه من الأنسب أن ينهي فنجاء القسم الأول لدورينا بنتيجة إيجابية حتى يستعيد ثقته بنفسه ويبدأ في القسم الثاني بشكل مختلف قد تسعفه فيه بعض من الانتدابات القادمة في رحلة البحث عن مجد جديد للفريق الأصفر ..

اندرياس جارسيا مدرب نادي عمان يدرك تماما بأنه في مهمة محددة لا بد أن يقتنصها حتى ينتفض مع فريقه من خسارته الماضية أولا ... والوصول للنقطة (١٧) التي ستدخله في دائرة المنافسة على مراكز الوسط بعيدا عن خطورة المراكز الخلفية التي ستكون بمثابة الحمل الثقيل على الفريق الأحمر الذي تعرض لهزة قوية في الجولة الماضية وخسر نقاط لقاء الدربي مع مسقط كاملة، وباعتقادي بأن خالد الهاجري ورفاقه يدركون تماما بأن مهمتهم واضحة اليوم ولا مجال فيها للتراخي أو الابتعاد عن الواقعية حتى لا يدخلون أنفسهم في دائرة الخطر ويتركون المجال لفنجاء في مغادرة مركزه الحالي الذي سيجد نادي عمان نفسه فيه بلا شك في حالة خذلته نتائج بقية المنافسين ...

مواجهة مثيرة ننتظر تفاصيلها على أحر من الجمر حتى نعرف بطل أمسية اليوم !!!

■ ناجي سعيد

■ خالد الوهيبي

■ عبدالله الحارثي

ناجي سعيد: جاهزون للقاء الذكريات أمام فنجاء بهدف النقاط الكاملة

اللقاء مع نادي فنجاء يعين في اذهاننا الذكريات الجميلة الماضية عندما كانت مباريات الفريقين دائماً تشهد الندية والتنافس القوي من أجل تحقيق الفوز ولها ذكريات مع الاجيال السابقة، ولقاؤنا اليوم مؤكد بأننا نسعى من خلاله إلى الظفر بالنقاط الثلاث وهذا حق مشروع لكلا الفريقين وجميع اللاعبين في نادي عمان جهازين لهذه المباراة لا توجد أي إصابات ما عدا المحترف الاجنبي اناتولي الذي أصيب في مباراة نادي مسقط ولن يشارك في هذه المباراة، فيما تشهد هذه المباراة عودة الظهير عادل الشبلي وقلب الدفاع هيثم خميس ولا يزال الحارس محمد الذيب مواصل غيابه بسبب الاصابة التي يعاني منها في الظهر ونتمنى له الشفاء العاجل بإذن الله والبركه في كل العناصرفي الفريق.

وأضاف ناجي قائلاً هناك متابعة مستمرة من قبل ادارة النادي مع الفريق وقاموا بعقد لقاء مع اللجنة الفنية التي بدورها جلست مع اللاعبين لمعرفة الاسباب في تراجع الفريق خلال بعض المباريات السابقة منها الخسارة مع صحار ثم مع الشباب وكذلك مع نادي مسقط وهذا حال كرة القدم والفريق تارة يكون في اداء مرتفع وتارة أخرى ينخفض الاداء ولذلك ندخل مباراة فنجاء مثل ما ذكرت من أجل النقاط الثلاث وسوف نقدم جهد مضاعف من كل اللاعبين والعودة إلى نتائج الفوز في المباريات السابقة وأن ننهي الدور الأول في مركز آمن حتى لا نجد أنفسنا اقتربنا من فرق القاع وهذا يدخل الفريق في ضغوط نفسية وهذا ما نعمل من أجله أن نكون بعيداً عن المراكز الأخيرة في سلم الترتيب . ■

جراحة دون أثر كبير ؟ فقدان كمية قليلة من الدم...
البقاء في المستشفى لفترة أقل
" أعـــشـــق بـــدنـــك "
الدكتورة / اجيتها
طبيبة أولى أمراض النساء والولادة والجراحة بالمنظار
لمزيد من التفاصيل اتصل على: 98088705
Organization Accredited by Joint Commission International
MOH No: 539/2015

الدكتورة/ اجيتها
MBBS, DGO, Diploma in Pelvic Endoscopy
طبيبة اختصاصية اولى
أمراض النساء والولادة،
الإخصاب والجراحة بالمنظار
Part of STARCARE UK
مستشفى ستاركير
STARCARE HOSPITAL
Keep Caring...
www.starcarehospital.com

الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦
الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om
FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46

ساوثجيت مدربا للمنتخب الانجليزي لمدة أربع سنوات

■ لندن . رويترز: سيقود جاريث ساوثجيت منتخب إنجلترا نحو كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة أوروبا ٢٠٢٠ بعدما قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تعيينه لمدة أربع سنوات.

وتولى ساوثجيت (٤٦ عاما) المسؤولية خلفا لسام الاردايس الذي ترك منصبه بعد ٦٧ يوما فقط من توليه المهمة بسبب تصرف «غير مناسب» مع موقعه كمدرب.وقاد ساوثجيت – المدرب السابق لمنتخب انجلترا تحت ٢١ عاما طوال ٣٢ مباراة – المنتخب الأول لفوزين وتعادل وحيد في ثلاث مباريات بتصفيات كأس العالم لكرة القدم ليتصدر مجموعته. كما تعادلت انجلترا وديا مع اسبانيا.وقال ساوثجيت «أنا فخور للغاية بتعييني مدربا لمنتخب انجلترا. ورغم ذلك فانا مدرك أيضا انه وبعد تولي المنصب فإنني أريد أن أنجح في القيام بدوري.» ■

اليوم في رالي الإمارات بالفجيرة

الثلاثي العماني القاسمي وصومار والراشدي يتنافسون في الجولة الأخيرة

■ ستختتم مساء اليوم الجمعة بطولة الإمارات للراليات المحلية في جولتها الاخيرة والتي ستقام منافساتها في إمارة الفجيرة حيث يشارك الثلاثي العماني المتمثل في المخضرم خالد صومار والمتسابق حامد القاسمي والمتسابق فيصل الراشدي في منافسات هذه الجولة على أمل الحصول على نتائج ايجابية لتحسين مراكزهم في الترتيب العام للبطولة وكذلك المنافسة على لقب الجولة الاخيرة ، حيث هذه البطولة من قبل نادي الامارات لرياضة السيارات عبر خمس جولات على مدار العام في مختلف إمارات دولة الامارات العربية المتحدة.

المتسابق حامد القاسمي (لوب) مع ملاحه محمد المزروعي على متن سيارة ميتسوبيشي ايفو ٨ يدخل الرالي في جولته الاخيرة وهو يحتل المركز الثالث في الترتيب العام للفئة «ان» برصيد ٦٠ نقطة، اما المتسابق المخضرم خالد صومار مع مساعده عيسى الوردي فيشارك على متن سيارة ميتسوبيشي ايفو ٧ حيث تمكن من تحقيق المركز الثالث في الترتيب العام للجولة الرابعة التي اقيمت بمنطقة الذيد التابعة لامارة الشارقة وجمع خلالها ١٥ نقطة جعلته في الترتيب السادس في الفئة «ان « التجارية فيما يحتل المتسابق فيصل الراشدي ومساعده وليد الرااشدي المركز الرابع في ترتيب عام الفئة «ان» برصيد ٥٥ نقطة بفارق ٥ نقاط عن زميله حامد القاسمي صاحب المركز الثالث حيث يسعى الراشدي على متن سوبارو امبريزا الى تعزيز فرصه في اعتلاء احدى المراكز الاولى في هذه الجولة.

وتفتقد هذه الجولة الى خدمات المتسابق حميد الوائلي لعدم جاهزيته للمشاركة في الجولة الاخيرة التي ستقام في امارة الفجيرة بعد الحادث الذي تعرض له في الجولة الماضية في رالي الذيد رغم محاولاته الكبيرة لتجهيز السيارة مرة اخرى لكن الوقت لم يكن كافيا لتجهيز السيارة لوجود نقص بعض قطع الغيار ادت الى عدم الجاهزية للمشاركة بالرالي.

المراحل:

ينقسم الرالي الى ثلاث مراحل حيث ستقام المنافسات في مرحلتها الاولى والمسماة مرحلة السد في الفجيرة لمسافة ما يقارب ٨ كيلومترات عبر طرق وعرة حيث سيتنافس حوالي ١٨ متسابقا بمختلف انواع السيارات على احتلال المركز الاول بجميع المراحل ،أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الفرفار ولمسافة سبعة كيلومترات حيث تعاد هذه المرحلة لمرة واحدة.

ثالث مراحل الرالي هي مرحلة ممدوح ولمسافة حوالي ثمانية كيلومترات عبر منطقة اودية وجبال إمارة الفجيرة حيث ستكون المنافسة على اشدها في هذه المرحلة كونها تعبر طرقا تحتاج الى مهارة في القيادة والتحكم بالسيارة.

الانطلاقة والختام:

تنطلق السيارات المشاركة في الرالي من امام شاطئ الفجيرة بالقرب من مقهى مزاجي بالقرب من سوق الفجيرة ومنها الى المراحل ومن ثم العودة الى نفس الموقع حيث نقطة الصيانة التي تفصل المراحل السبع كما سيتم تتويج المتسابقين عقب ختام السباق في نفس الموقع.

استعدادات:

أكد المتسابق حامد القاسمي ان الاستعدادات لخوض غمار آخر جولات بطولة الامارات للراليات المحلية تعتبر استعدادات عادية جدا حيث يواجه شخصيا بعض المشاكل بالسيارة وهي بحاجه الى تغيير بعض قطع الغيار حتى تكون جاهزة بصفة كاملة للمنافسة على المراكز الاولى بالطريقة الصحيحة كما أضاف باننا نفتقر الى الدعم المادي من قبل مؤسسات القطاع الخاص والجهات الحكومية الاخرى ، فيما أكد المتسابق المخضرم خالد صومار بان المشاركة ضرورية في رالي الامارات لعدم وجود رالي محلي بالسلطنة حاليا وحول المنافسة تحدث خالد صومار قائلا «ان المنافسة متاحة للجميع رغم الفروقات في الدعم بين المتسابقين العمانيين واخوانهم في دولة الامارات العربية المتحدة من الناحية المادية والفنية أيضا، ومع ذلك فنحن نسعى الى المنافسة حسب الامكانيات المتوفرة لدينا».

على الجانب الاخر فإن المتسابق فيصل الراشدي أكد استعداده للمشاركة في الجولة الاخيرة من الرالي مفتقدا الرالي المحلي والمتابعة من قبل المسؤولين على رياضة السيارات وسوف يحصل صاحب المركز الاول في هذه الفئة على مبلغ ١٠٠٠٠ درهم اما في الترتيب العام للرالي في هذه الجولة فيحصل صاحب المركز الاول على كاسان ومبلغ ٨٠٠٠ درهم فيما يحصل صاحب الترتيب الثاني على مبلغ ٤٠٠٠ درهم وكاسين فيما يحصل صاحب المركز الثالث على مبلغ ٢٠٠٠ درهم وكأسين. ■

■ القاسمي خلال قيادة سيارته

■ صومار اثناء قيادة سيارته

■ الراشدي خلال قيادة سيارته

الصور من المصدر

■ لحظة التوقيع على اتفاقية الشراكة

صور من المصدر

اتحاد الكرة يوقع مع نظيره الكوري الجنوبي اتفاقية شراكة وتعاون

■ وقع رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم سالم بن سعيد الوهيبي صباح امس في ابوظبي اتفاقية شراكة وتعاون مع رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونج مونج جون في ابوظبي اثناء مشاركته في حفل توزيع جوائز الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.

وتضمنت الاتفاقية التعاون الفني في مجال تبادل الزيارات بين المنتخبات الوطنية للبلدين والتعاون في المجالات المتعلقة بالتطوير في منظومة كرة القدم وخصوصا تطوير المسابقات وجوانب الاحتراف الكروي والتسويق الرياضي، كما تضمنت الاتفاقية على عقد حلقات عمل تدريبية للفنيين المختصين في كلا البلدين والسعي للاستفادة من التجارب المتعلقة بتوظيف تقنية المعلومات في تطوير انشطة كرة القدم وكذلك فتح المجال للاستفادة من كبرى الاندية الكورية الجنوبية في دورات المعايشة في مجال تدريب كرة القدم في حين تضمنت الاتفاقية على التعاون وتبادل الخبرات في مجال تحكيم كرة القدم في البلدين.

■ لقطة تجمع سالم الوهيبي رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونج مونج جون

حضر توقيع الاتفاقية الدكتور احمد بن حبوش الفارسي عضو مجلس ادارة الاتحاد الامين العام المدير التنفيذي بالإنابة.

يذكر ان رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم تشونج مونج جون كان قد قام في وقت سابق بزيارة للسلطنة وعقد اجتماعا تشاوريا مع سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد تم اثناءه بحث سبل التعاون البناء والمثمر بين الجانبين في شتى المجالات التي تخدم كرة القدم العمانية والكورية بالاضافة الى تعزيز الشراكة بما يخدم الطرفين. ■

في كأس الرابطة الإنجليزية:

ساوثمبتون ومانشستر يونايتد إلى نصف النهائي على حساب أرسنال ووست هام

روني

■ لندن . أ.ف.ب: تأهل ساوثمبتون ومانشستر يونايتد الى نصف نهائي كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم بعد ان اقصى الاول مضيفه ارسنال بفوزه عليه ٢–صفر، وتغلب الثاني بسهولة على ضيفه وست هام ٤–١ في دور الثمانية.

ولحق ساوثمبتون ومانشستر يونايتد في نصف النهائي بليفربول وهال سيتي اللذين تأهلا امس بفوز الاول على ليدز يونايتد (درجة اولى) ١–صفر والثاني على نيوكاسل (اولى) بركلات الترجيح بعد ان انتهى الوقتين الاصلي والاضافي صفر–صفر.

وتأتي خسارة ارسنال بعد ان كان استعادة طعم الفوز الاحد الماضي على ضيفه بورنموث ٣–١ في الدوري، وذلك عقب ثلاثة تعادلات متتالية مع توتنهام (١–١) ومانشستر يونايتد (١–١) في المرحلتين السابقتين محليا، ومع باريس سان جرمان الفرنسي (٢–٢) في دوري ابطال اوروبا.

واشرك الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال تشكيلة شبه احتياطية، محتفظا بمعظم لاعبيه الاساسيين لمواجهة وست هام يونايتد السبت المقبل في الدوري الممتاز الذي يحتل فيه المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط عن تشلسي المتصدر ونقطتين خلف ليفربول ومانشستر سيتي.

وافتتح ساوثمبتون التسجيل اثر كرة رائعة من راين برتراند من الجهة اليسرى تابعها الهولندي جوردي كلاسي صاروخية من داخل المنطقة في الزاوية اليسرى البعيدة عن الحارس الارجنتيني اميليانو مارتينيز. وضغط ارسنال لادراك التعادل بسرعة ووصل الى منطقة ساوثمبتون اكثر من مرة لكنه لم يشكل خطورة فعلية على المرمى.

ولما كان ارسنال يبحث عن التعديل، خطف ساوثمبتون الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ بطريقة مشابهة للاول اثر كرة من داريل من الجهة اليسرى الى داخل المنطقة تابعها برتراند نفسه هذه المرة في الزاوية ذاتها.وخرج المصري محمد النني قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق بسبب تعرضه للاصابة، ودفع فينغر بالسويسري غرانيت شاكا بدلا منه.

وانطلق الشوط الثاني على الايقاع ذاته، ضغط لارسنال وهجمات مرتدة خطيرة لساوثمبتون الذي كاد يسجل الهدف الثالث في اكثر من مناسبة.

وكثرت محاولات ارسنال عبر ارون رامسي واليكس اوكسلايد تشامبرلاين وكيران غيبس لهز شباك الحارس فرايزر فورستر في الدقائق الاخيرة من دون جدوى.

وفي المباراة الثانية، استعاد مانشستر يونايتد توازنه بفوزه الكبير على ضيفه وست هام يونايتد ٤–١، بعد ثلاثة ايام فقط من تعادله معه ١–١ على الملعب ذاته في الدوري. وافتتح مانشستر التسجيل مبكرا وتحديدا في الدقيقة الثانية عبر السويدي زلاتان ابراهيموفيتش (٢)، لكن اشلي فليتشر ادرك التعادل قبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق.

ومنح الفرنسي انطوني مارسيال التقدم مجددا ليونايتد بعد ثلاث دقائق على انطلاق الشوط الثاني، قبل ان يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢، ثم اضاف ابراهيموفيتش الرابع في الوقت بدل الضائع (٩٠+٣). ■

في كأس اسبانيا

برشلونة يتعادل مع هيركوليس وريال مدريد يتأهل لدور ١٦

■ مدريد . رويترز: تعادل برشلونة ١–١ مع هيركوليس المغمور في ذهاب دور ٣٢ لكأس ملك اسبانيا لكرة القدم بينما سجل ماريانو ثلاثة أهداف ليقود ريال مدريد للفوز ٦–١ على كولتورال ليونيسا الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة ليتأهل لدور الستة عشر بالتفوق ١٣–٢ في مجموع المباراتين. وسجل كارليس الينا هدفا رائعا لبرشلونة في الدقيقة ٥٨ بعد أن تقدم ديفيد ماينز لهيركوليس قبل ذلك بست دقائق من مدى قريب لكن حامل اللقب اقتنع بالتعادل في مباراة سيطر عليها بشكل كبير.ومعاناة بطل اسبانيا في الدوري تواصلت في الكأس أمام الفريق الذي يلعب في الدرجة الثالثة ليفشل في تحقيق الفوز محليا للمرة الثالثة على التوالي بعد أداء متواضع لكن المدرب لويس انريكي رفض انتقاد الفريق.وقال لويس انريكي للصحفيين «بالنظر إلى الحماس لم أشاهد فريقا مسترخيا. أردنا تحقيق الفوز.»وأضاف «لست سعيدا لكننا سببنا مشاكل لفريق قام بتغيير خططه وأشرك خمسة لاعبين في الدفاع.»وتابع «كنا نستطيع الفوز في الشوط الثاني لكن المواجهة لم تحسم بعد وعلينا انتظار مباراة الإياب.»وتقدم ريال مدريد الفائز ٧–١ خارج ملعبه في مباراة الذهاب – لينهي دور ٣٢ مبكرا استعدادا لمشاركته في كأس العالم للأندية – بعد ٢٣ ثانية عبر المهاجم ماريانو القادم من جمهورية الدومنيكان.

وأضاف جيمس رودريجيز وهو أحد أبرز الأسماء في تشكيلة المدرب زين الدين زيدان – الذي أجرى ثمانية تغييرات قبل مواجهة برشلونة يوم السبت المقبل – الهدف الثاني في الدقيقة ٢٣ قبل أن يحرز ماريانو – الذي يشارك في أولى مبارياته– هدفه الثاني.وقلص الفريق الضيف الفارق عبر يري جونزاليس بتسديدة رائعة من مدى بعيد في الشوط الأول لكن ريال مدريد سيطر على الشوط الثاني مع إحراز انزو ابن المدرب زيدان الهدف الرابع في ظهوره الأول مع الفريق وسجل ماريانو هدفه الثالث بضربة رأس.وهز سيزار مورجادو لاعب ليونيسا شباك فريقه عن طريق الخطأ في الدقيقة الأخيرة ليحافظ ريال مدريد الذي استبعد من البطولة في الموسم الماضي بعد إشراك لاعب بشكل غير قانوني على سجله الخالي من الهزيمة للمباراة ٣٢.

وقال زيدان للصحفيين في إشارة لمواجهة برشلونة «نحن على استعداد لمباراة ستكون رائعة وسنبدأ الاستعداد غدا. الليلة سنحصل على راحة.»وأضاف «هي مباراة علينا الاستعداد لها جيدا لكن مهما حدث فإن نتيجتها لن تكون حاسمة.»

واقترب ريال مدريد الذي خسر للمرة الأخيرة أمام فولفسبورج في دوري أبطال أوروبا في أبريل نيسان من معادلة الرقم القياسي للنادي والذي سجله فريق المدرب ليو بنهاكر في موسم ١٩٨٨–١٩٨٩ بعدم الهزيمة في ٣٤ مباراة.

وسجل خواكين كوريا ثلاثة أهداف ليقود اشبيلية للفوز ٥–١ على فورمنتيرا الذي يلعب في الدرجة الرابعة بينما انتصر اتليتيكو مدريد ٦–صفر على جيخويلو الذي يلعب في الدرجة الثالثة. ■

■ دينيس سواريز لاعب برشلونة محاصر من لاعبي فريق هيركوليس المغمور في كأس اسبانيا

أ.ف.ب

في كأس ايطاليا:

تأهل اتالانتا وسمبدوريا وخروج باليرمو

■ روما . أ.ف.ب: خرج باليرمو من الدور الرابع في مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بعد خسارته امام ضيفه سبيتسيا من الدرجة الثانية بركلات الترجيح ٤–٥ اثر تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.ولحق باليرمو بامبولي الذي خرج امس على يد تشزينا من الدرجة الثانية ايضا، فيما تأهل كييفو وتورينو الى الدور الخامس.وتأهل اليوم اتالانتا برغامو بعد فوزه على ضيفه بيسكارا العائد هذا الموسم الى النخبة بثلاثية نظيفة سجلهما كريستيان رايموندي (٧) والبرتو غراسي (٢٩) والصربي الكسندر بيسيتش (٩٠).

وحذا سمبدوريا حذو اتالانتا بعد فوزه على ضيفه كالياري بثلاثة اهداف ايضا سجلها الارجنتيني ريكاردو «ريكي» الفاريز (١٣) والتشيكي باتريك شيك (٧١ و٩٠). ■

■ ريكاردو ريكي الفاريز

إيقاف مورينيو مباراة واحدة للمرة الثانية هذا الموسم

■ لندن . رويترز: أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إيقاف جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد لمباراة واحدة للمرة الثانية هذا الموسم بعدما أقر بسوء التصرف خلال مواجهة وست هام يونايتد والتي طرد فيها.وتم طرد المدرب البرتغالي – الذي تقرر تغريمه ١٦٠٠٠ جنيه استرليني (١٩٩٨٢ دولارا) – في الدقيقة ٢٧ من التعادل على أرضه ١–١ أمام وست هام في الدوري الممتاز بعدما أطاح بقارورة مياه كانت موجودة على جانب الملعب بعد حصول لاعب الوسط بول بوجبا على بطاقة صفراء.وذكر الاتحاد الانجليزي في بيان «بعد جلسة استماع عقدتها لجنة المسابقات المستقلة أمس... تقرر إيقاف جوزيه مورينيو مباراة واحدة على ان يسري القرار على الفور.»

وأضاف البيان «أقر مدرب مانشستر يونايتد بالتهمة التي وجهها له الاتحاد الانجليزي والتي تشير إلى ان سلوكه في الدقيقة ٢٧ تقريبا من مباراة وست هام يونايتد يوم الأحد....يرقى لمستوى سوء التصرف.»وطرد مورينيو أيضا بسبب إساءة لفظية وجهها للحكم مارك كلاتنبرج بين الشوطين خلال مباراة أمام بيرنلي في نهاية الشهر الماضي.وتم إيقاف – المدرب السابق لتشيلسي وريال مدريد وانترناسيونالي وبورتو – عن قيادة يونايتد من على جانب الملعب لمدة مباراة واحدة وتم تغريمه ٥٨ ألف جنيه استرليني (٧١٩٧٢ دولارا) بسبب واقعتين ترتبطان بسوء التصرف في أكتوبر تشرين الأول الماضي. ■

■ جوزيه مورينيو

الدين الحياة

Aldeen Alhaya

deen@alwatan.com.om

الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) (يونس 3 ـ 4).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عبيدة عن جابر بن زيد قال: قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ جاءت امرأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسألته عن امرأة وقع في ثوبها دم من دم الحيضة كيف تصنع؟ قال لها رسول ا لله (صلى الله عليه وسلم): (إذا أصاب ثوب إحداكن دم من دم الحيضة فلتعركه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي).

(مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

هل على المرأة أن تقيم للصلاة؟

الأذان والإقامة خاصان بالرجال دون النساء فعلى المرأة ان تصلى وليس عليها أن تقيم للصلاة .. والله اعلم.

جماعة مسافرون دخلوا مسجداً لأداء الصلاة، وقد اقيمت الصلاة في ذلك المسجد فهل يلزم هؤلاء المسافرين أن يؤذنوا للصلاة أم يكتفوا بالأذان الأول؟

لا يلزمهم أذان آخر وإن أذنوا فلا حرج عليهم .. والله اعلم.

ما حكم الصلاة إذا كان المؤذن أو المقيم مسبلاً؟

لا يؤثر ذلك في الصلاة وغيره أولى .. والله أعلم.

فيمن يؤذن للصلاة وهو ابن عشر سنين فهل في ذلك حرج؟

بما أنه مميز فلا حرج في ذلك .. والله اعلم.

هل يجوز أخذ الأجرة على الأذان وعلى الصلاة؟

هما عبادة ولا أجرة على العبادة من قبل الناس .. والله اعلم.

هل يصح الأذان بالنعال اذا كان ذلك في صرح المسجد؟

لا حرج في ذلك .. والله اعلم.

ماقولكم في مؤذن نقص كمن آذانه (اشهد ان محمداً رسول الله) وعندما نبهه الجماعة بعد الأذان اصر انه لم ينقص شيء منه بل حتى لو لم ينطق بذلك فأذانه تام على زعمه ارجو أن تبينوا لنا الحق في هذا؟

على المؤذن ان لا يصر على موقفه إن أخطأ فإن الرجوع الى الحق فضيلة والاصرار على الباطل رذيلة وإن اصر فإن لم يكن أحد في البلد اذن غيره فليعيدوا الأذان والا اكتفوا بأذان من أذن من آذانا كاملا في البلد .. والله اعلم.

هل يجوز للمقيم ان يلتفت عن يمينه وشماله اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح؟

نعم ذلك جائز فإن حركته هذه إنما هي قبل الصلاة وليست داخلها فإن الدخول في الصلاة بالاحرام .. والله اعلم.

عند إقامة الصلاة هل الأولى الاستمرار في التكابير بحيث تكون متتالية أم الأولى أن يفصل بين كل تكبيرتين؟

الاستمرار أولى .. والله اعلم.

رجل من فنجاء خرج من مسقط مثلاً والصلاة واجبة وتابع سيره إلى سمائل ماذا يصلي بسمائل؟ وإذا عاد إلى فنجاء وقد فات الوقت ماذا عليه أن يفعل؟

اختلف في صلاته في موضع سفره إن دخل عليه الوقت في حضره، قيل يصلي تماما وقيل ركعتين وهو الأرجح لأن الوقت كله وقت أداء لا فرق بين أوله ووسطه وآخره ولأنه إن دخل عليه الوقت في سفره وعاد إلى وطنه لزمه الاتمام بالاجماع وإن رجع إلى وطنه وقد فات وقت الأولى فيجمع الصلاتين مع الاتمام.. والله أعلم.

عندما يتسبب الانسان في قتل أناس بحادث سير فمنهم من يموت فورا ومنهم من يبقى لشهور وآخرون بعد سنوات.. هل كل هذه الحالات يلزم صيام شهرين متتابعين؟ أم ان هناك فرقا على حسب كل حالة؟

ان كان موته بسبب الحادث يجب على المتسبب ان يكفر سواء مات فورا او بعد حين وذلك بعتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين.

والله أعلم.

خطبة الجمعة

العمل التطوعي ودوره المجتمعي

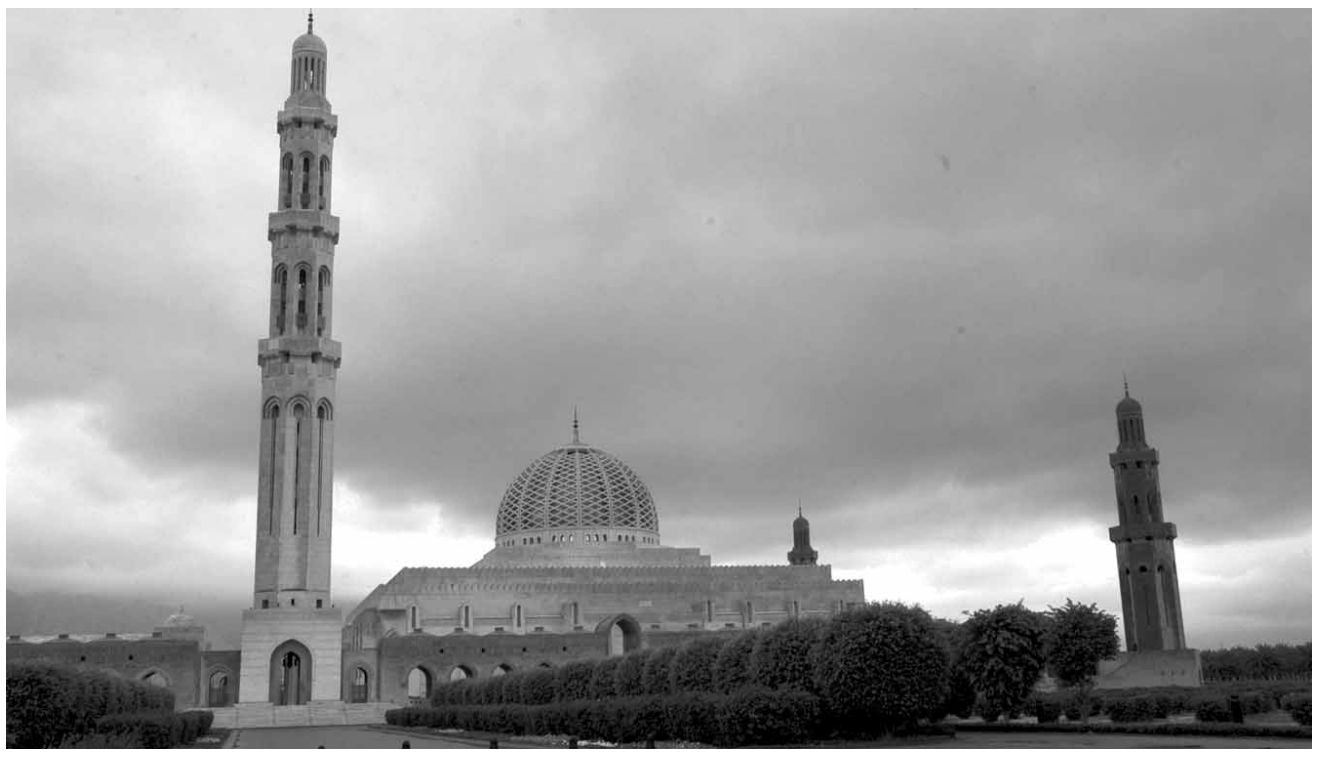

الإسلام دين يدعو إلى البذل والعطاء ويحض على الجود والسخاء

العمل الاجتماعي جزء أساسي من قربات المؤمن إلى ربه وإخلاصه له

الحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ الإنْسَانَ مَدَنيًّا بِطَبْعه، اجتِمَاعيًّا بِفطْرَته، وَأَسْبَغَ عَلَيْه منْ فَضله وَرَحْمَته، وَأَشْهَدُ أن لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، أَمَرَنَا بالإحْسَاس بمَشَاعر الآخَرينَ، وَحَثَّنَا عَلَى الإيثَار مُرَاعَاةً لَلْمُحتَاجينَ، وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَاشَ لمُجتَمَعه وَأُمَّته، وَصَرَفَ لذَلكَ عَظيمَ همَّته، صلى الله عليه وسلمَ وَعَلَى آله وَصَحْبه، وَعَلَى مَنْ سَارَ عَلَى دَرْبه وَطَريقَته.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عبَادَ اللهَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإثْم وَالْعُدْوَان» ( )، إنَّ في هَذه الآيَة الكَريمَة انطلاَقًا للمُجْتَمَع المُسْلم نَحْوَ الخَيْر وَالرَّحْمَة، وَالمَحَبَّة وَالأُلْفَة، وَالتَّعَاوُن وَالقُوَّة، إذْ يَأمُرُنَا سُبْحَانَهُ فيهَا بأنْ نَكُونَ مُتَعَاونينَ عَلَى كُلِّ عَمَل صَالح، مُسَارعينَ في كُلِّ خَيْر، فَمَفْهُومُ التَّعَاوُن هُنَا مَفْهُومٌ عَامٌّ يَشْمَلُ كُلَّ أَنْوَاع التَّعَاوُن الإيجَابيِّ بحَيْثُ يُوَجِّهُ إلَى مَا فيه مَصْلَحَةُ الدُّنيَا وَالدِّين وَمَا يُحَقِّقُ التَّآلُفَ وَالتَّآخيَ، وَيُعينُ عَلَى التَّآزُر وَالتَّنَاصُر، وُصُولاً لتَحْقيق مَفْهُوم العَمَل التَّطَوُّعيِّ في المُجتَمَع المُسلم وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : ((خَيْرُ النَّاس أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ))، إنَّ تَوجيهَ النَّظَر إلَى العَمَل الاجتَمَاعيِّ جُزْءٌ أَسَاسيٌّ منْ قُرُبَات المُؤْمن إلَى رَبِّه وَإخْلاصه لَهُ، فَمَا أَحْسَنَ العَمَلَ الَّذي يَتَقَدَّمُ به الإنْسَانُ خَالصًا لوَجْه الله لا يُريدُ به منَ النَّاس ثَنَاءً، وَلا يَهْدُفُ منْ وَرَاء عَمَله مَدْحًا وَلا إطْرَاءً،(إنَّمَا نُطْعمُكُمْ لوَجْه اللَّه لَا نُرِيدُ منْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا).

أَيُّهَا المُؤْمنُونَ:

إنَّ الإسْلام دينٌ يَدْعُو إلَى البَذْل وَالعَطَاء، وَيَحُضُّ عَلَى الجُود وَالسَّخَاء، وَيَحُثُّ عَلَى النَّجْدَة وَالوَفَاء، إنَّهُ يَسْتَجيشُ المَشَاعرَ الحَيَّةَ وَيُحَرِّكُ نَوَازعَ الخَيْر في بَني البَشَريَّة، لذَا تَجدُهُ يَعْمَلُ عَلَى تَحْقيق التَّضَامُن الأهْليِّ وَالتَّعَاوُن التَّطَوُّعيِّ بَيْنَ أَفْرَاد المُجْتَمَع، وَلَمَّا سُئلَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَل الأعْمَال ذَكَرَ منْهَا: ((تُعينُ صَانعًا أَوْ تَصنَعُ لأَخْرَقَ))، وَالأَخْرَقُ هُوَ الجَاهلُ بالشَّيْء، فَذُو الخبْرَة في أيِّ صَنْعَة أَوْ عَمَل عَلَيْه أَنْ يُسَخِّرَ خبْرَتَهُ لمَنْ لاَ خبْرَةَ عنْدَهُ، ليَكُونَ ظَهيرًا وَعَوْنًا لأخيه، بَلْ إنَّ الإسْلامَ وَسَّعَ في مَفْهُوم العَمَل التَّطَوُّعيِّ حَتَّى شَملَ جَميعَ الخَيْرَات فَاعْتَبَرَهَا صَدَقَات وَدَليلَ قُرُبَات، (وَمَا تَفْعَلُوا منْ خَيْر فَإنَّ اللَّهَ بهِ عَليمٌ) ، وَلَقَدْ جَاءَ في الحَديْث عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ـ رَضيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : ((كُلُّ سُلامَى منَ النَّاس عَلَيْه صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْم تَطْلُعُ فيْه الشَّمْسُ، تَعْدلُ بَيْنَ الاثْنَيْنَ صَدَقَةٌ، وَتُعينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّته فَتَحْملُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبكُلِّ خُطْوَة تَمْشيهَا إلَى الصَّلاة صَدَقَةٌ، وَتُميطُ الأَذَى عَنِ الطَّريقَ صَدَقَةٌ)). وَفي الحَديث دَعْوَةٌ إلَى إشَاعَة الخَيْر وَفعْل الصَّالحَات، وَإعَانَة الإنْسَان وَعَدَم إيذَائه، وَحَسْبُنَا أَنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ القَوْلَ المَعْرُوفَ وَالكَلمَ الطَّيِّبَ أَثْقَلَ في ميْزَانه منْ عَطَاء شَيْء يَسْبقُهُ امْتنَانٌ أَوْ يَلْحَقُهُ إيْذَاءٌ، أَلَمْ يَقُلْ عَزَّ وَجَلَّ في كتَابه: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفرَةٌ خَيْرٌ منْ صَدَقَة يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنيٌّ حَليمٌ ( ).

أَيُّهَا المُؤْمنُونَ:

إنَّ المَرَافقَ العَامَّةَ وَتَشْيِيدَهَا، وَالمَصَالحَ الشَّاملَةَ وَتَحْسيْنَهَا، لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تَقفُ عنْدَهُ أَوْ نهَايَةٌ تَنْتَهي إلَيْه، وَذَلكَ لأنَّ مَيْدَانَهَا وَاسعٌ، وَمَجَالَهَا شَاسعٌ حَتَّى يَجدَ القَادرُونَ أَبْوَابًا كَثيرَةً وَطُرُقًا عَديْدَةً للْمُسَارَعَة إلَى الخَيْرَات في هَذه الحَيَاة، لذَا بَارَكَ الإسْلامُ كُلَّ الجُهُود المُثْمرَةَ وَشَتَّى الأفكَار البَنَّاءَة الَّتي تَمْضي بالنَّاس قُدُمًا في ميْدَان بنَاء المَرَافق العَامَّة وَرعَايَة المَصَالح النَّافعَة، وَمنْ أَمثلَة ذَلكَ عمَارَةُ المَدَارس وَالمَعَاهد كَأَسَاس للْعَمَليَّة التَّعْليميَّة، وَالمَسَاجد وَالجَوَامع كعُنْوَان الحَيَاة الإيْمَانيَّة للأُمَّة، فَضْلاً عَنِ العيَادَات وَالمُسْتَشْفيَات الَّتي تَرْعَى الحَالات الصِّحيَّةَ، فَكَمْ منْ أُنَاس عَلَى أَسرَّة المُعَاناة، وَعَلَى فرَاش المَرَض، هُمْ في أَمَسِّ الحَاجَة إلَى المُوَاسَاة، وَالوُقُوف إلَى جَانبهمْ، وَتَقْديم العَوْن لَهُمْ، بالحَال وَالمَال، فَكَثيرٌ منَ المَرْضَى يَنْتَظرُ قَطْرَةَ الدَّم الَّتي يَتَبَرَّعُ بهَا الخَيِّرُونَ، وَيَجُودُ بهَا الأسْخيَاءُ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى إلَى كُلِّ فَضْل، وَأَنْ نُبَادرَ إلَى كُلِّ برٍّ، وَأَنْ نَغْتَنمَ فُرَصَ الخَيْر، فَذَلكَ ممَّا يَضْمَنُ للْمُجْتَمَع وَحْدَتَهُ وَتَمَاسُكَهُ، وَتَبْقَى لَهُ رَوَابطُهُ وَقُوَّتُهُ :» وَمَا أَنْفَقْتُمْ منْ شَيْء فَهُوَ يُخْلفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازقينَ « ( ).

فَاتَّقُوا اللهَ ـ عبَادَ الله ـ، وَأيقنُوا أَنَّ مَنْ بيَده خَزَائنُ السَّماوَات وَالأَرْض يُجَازي المُعينَ بحُسْنَ عَمَله فَيَقْضي لَهُ حَاجَاته، وَيُبَارَكُ لَهُ في أَوْقَاته، وَيَخْتَمُ بالتَّوفيق مَسعَاهُ، فَهُوَ إنْ بَذَلَ لأخيه في الإنسَانيَّة قَليلاً، نَالَ به منَ الله تَعَالَى خَيْرًا كَثيرًا، فَلْيَستَعن المَرْءُ عَلَى قَضَاء حَاجَته بقَضَاء حَاجَات النَّاس.

أَقُولُ قَوْلي هَذَا وَأَسْتَغْفرُ اللهَ العَظيمَ لي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفرُوهُ يَغْفرْ لَكُمْ إنَهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجبْ لَكُمْ إنهُ هُوَ البَرُّ الكَريْمُ.

الحَمْدُ لله الَّذي أَمَرَ عبَادَهُ بفعْل الخَيْرَات، وَحَثَّهُمْ عَلَى المُنَافَسَة في جَليل الأَعْمَال الصَّالحَات، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَريْكَ لَهُ، يُوَفِّقُ لفعْل الخَيْر مَنْ تَحَرَّاهُ، وَيُضَاعفُ المَثُوبَةَ لمَنْ فَعَلَهُ مُبْتَغيًا رضَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، أَسْرَعُ النَّاس إلَى البرِّ، وَأَسبَقُهُمْ إلَى كَسْب الأَجْر، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَصَحْبه، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بهَدْيه، وَاسْتَنَّ بسُنَّته إلَى يَوْم الدِّيْن.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عبَادَ الله:

إنَّ إعَانَةَ الإنسَان لأخيه الإنسَان مَظْهَرٌ رَاق وَخُلُقٌ حَضاريٌّ، لأنَّهُ منْ أَخْلاَق الإسْلاَم، وَهُوَ دينُ المَدَنيَّة الرَّاقيَة، وَالحَضَارَة الزَّاكيَة، وَلَقَدْ كَانَ وَجْهُ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَزْدَادُ تَهلُّلاً –أَيْ يُضيءُ فَرَحًا وسُرورًا– حينَ يُشَاهدُ النَّاسَ مُتَعاونينَ؛ يَحملُ قَويُّهُمْ ضَعيفَهُمْ، وَيُسَاعدُ غَنيُّهُمْ فَقيرَهُمْ، في حين يَتَمَعَّرُ –أَيْ يَتَغيَّرُ وَجْهُهُ منَ الغَضَب– حينَ يَرَى خلاَفَ ذَلكَ، فَعندَمَا جَاءَهُ قَوْمٌ تَبْدُو عَلَيْهمُ الفَاقَةُ –أَي الفَقْرُ–، وَيَظْهَرُ عَلَى مَلاَبسهمْ شدَّةُ الاحتيَاج تَمَعَّرَ وَجْهُهُ فَدَخَلَ مَنزلَهُ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى صلى الله عليه وسلم ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ منْ نَفْس وَاحدَة وَخَلَقَ منْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ منْهُمَا رجَالًا كَثيرًا وَنسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذي تَسَاءَلُونَ به وَالْأَرْحَامَ إنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقيبًا «(١) « يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لغَد « (٢) تَصَدَّقَ رَجُلٌ منْ دينَاره، منْ درْهَمه، منْ ثَوْبه، منْ صَاع بُرِّه، منْ صَاع تَمْره، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بشقِّ تَمْرَة؛ يَقُولُ رَاوي الحَديث: فَجَاءَ رَجُلٌ منَ الأَنْصَار بصُرَّة كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ منْ طَعَام وَثيَاب؛ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ – أَيْ يُضيءُ كَالذَّهَب– فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : ((مَنْ سَنَّ في الإسْلاَم سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بهَا منْ بَعْده منْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ منْ أُجُورهمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ في الإسْلاَم سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْه وزْرُهَا وَوزْرُ مَنْ عَملَ بهَا منْ بَعْده منْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ منْ أَوْزَارهمْ شَيْءٌ)).

فَاتَّقُوا اللهَ –عبَادَ الله–، وَتَحَمَّلُوا مَسْؤُوليَّاتكُمُ الاجتمَاعيَّةَ، وَلْتَكُنِ النُّفُوسُ سَخيَّةً، وَالأَيْدي بالخَيْر نَديَّةً، فَخَيْرُ النَّاس أَنْفَعُهُمْ للنَّاس، وَطُوبَى لمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتيحَ الخَيْر عَلَى يَده.

خير الناس أنفعهم للناس وطوبى لمن جعل اللّه مفاتيح الخير على يده

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إمَام المُرْسَلينَ، وَقَائد الغُرِّ المُحَجَّلينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بالصَّلاَةَ وَالسَّلاَم عَلَيْه في مُحْكَم كتَابه حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائلاً عَليْمًا: «إنَّ اللَّهَ وَمَلاَئكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبيِّ يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْه وَسَلِّمُوا تَسْليمًا» (٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آل سَيِّدنَا مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدنَا إبْرَاهيْمَ وَعَلَى آل سَيِّدنا إبْرَاهيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آل سَيِّدنَا مُحَمَّد، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدنَا إبْرَاهيْمَ وَعَلَى آل سَيِّدنا إبْرَاهيْمَ، في العَالَميْنَ إنَّكَ حَميْدٌ مَجيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائه الرَّاشديْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجه أُمَّهَات المُؤْمنيْنَ، وَعَنْ سَائر الصَّحَابَة أَجْمَعيْنَ، وَعَنَ المُؤْمنيْنَ وَالمُؤْمنَات إلَى يَوْم الدِّيْن، وَعَنَّا مَعَهُمْ برَحْمَتكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحميْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا منْ بَعْده تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فيْنَا وَلا مَعَنَا شَقيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعزَّ الإسْلاَمَ وَالمُسْلميْنَ، وَوَحِّد اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَاجْمعْ كَلمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسرْ شَوْكَةَ الظَّالمينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لعبَادكَ أَجْمَعينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَل وَالإكْرَام، لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بكَ نَسْتَجيرُ، وَبرَحْمَتكَ نَسْتَغيثُ أَلاَّ تَكلَنَا إلَى أَنفُسنَا طَرفَةَ عين، وَلاَ أَدنَى منْ ذَلكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلحَ شَأْن الصَّالحينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بالْحَقِّ وَأَيِّدْ به الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَميْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبغْ عَلَيْه نعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بنُور حكْمَتكَ، وَسَدِّدْهُ بتَوفيقكَ، وَاحفَظْهُ بعَين رعَايَتكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزلْ عَلَيْنَا منْ بَرَكَات السَّمَاء وَأَخْرجْ لَنَا منْ خَيْرَات الأَرْض، وَبَارِكْ لَنَا في ثمَارنَا وَزُرُوْعنَا وَكُلِّ أَرزَاقنَا يَا ذَا الجَلاَل وَالإكْرَام.

رَبَّنَا آتنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخرَة حَسَنَةً وَقنَا عَذَابَ النَّار.

اللَّهُمَّ اغْفرْ للْمُؤْمنيْنَ وَالمُؤْمنَات، وَالمُسْلميْنَ وَالمُسْلمَات، الأَحْيَاء منْهُمْ وَالأَمْوَات، إنَّكَ سَميْعٌ قَريْبٌ مُجيْبُ الدُّعَاء.

عبَادَ الله: إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بالعَدْل وَالإحْسَان وَإيتَاء ذي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاء وَالمُنْكَر وَالبَغْي يَعظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.

حب الوطن في مقاصد الشريعة

يجب علينا كمسلمين بأن نحافظ على بعضنا البعض ومطالبين أن لا نتفرق

القاهرة . « الوطن » :

الوطن ليس مجرد أرض يعيش عليها مجموعة من البشر معروفة بحدود جغرافية وتاريخية بل انه يتعدى تلك الحدود عند علماء الشريعة لأنه عندما يضيع بالاحتلال من العدو الخارجي او يضعف بالقتال الداخلي بين ابنائه نتيجة غيبة العدالة وسوء توزيع الدخول فانه لا تقام فيه مقاصد الشريعة ولا تؤدي فيه شعائر الدين بحرية لان الحفاظ على الاوطان هو الوجه الآخر لحفظ مقاصد الشرع الحنيف وهذا ما نحاول فهمه من علماء الشريعة في هذا التحقيق.

.قوة الارتباط وصدق الانتماء

في البداية يقول الدكتور أحمد عبدالحي عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، لاشك أن حب الوطن من الأمور الفطرية التي جبل الإنسان عليها، فليس غريبا أبدا أن يحب الإنسان وطنه الذي نشأ على أرضه، وشب على ثراه، وترعرع بين جنباته، كما أنه ليس غريباً أن يشعر الإنسان، بالحنين الصادق لوطنه عندما يغادره إلى مكان آخر، فما ذلك إلا دليل على قوة الارتباط وصدق الانتماء، فيجب علينا كمسلمين مطالبين بأن نحافظ علي بعضنا البعض، وأن نتحد ولا نتفرق ويجب ان نعلم ونؤمن جميعاً كمسلمين، أن الشعائر الدينية في مضمونها تعبر علي اتحادنا كمسلمين، ويجب أن نتجنب الأمور التي تؤدي إلي أي خلاف، وديننا الحنيف طالبنا بالتعصب للإسلام ولم يطالبنا بالتعصب في الإسلام لأن الفرق بينهم شاسع، فالمذهبية والتفرقة والعصبية والقبلية نبذها الإسلام بل نهي عنها، فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية كثيرة تطالب منا البعد عن الاختلاف الذي يؤدي إلي الخلاف فينتج عنه البعد عن بعضنا ويزيد البغضاء والشحناء فينتج عنها عدم الولاء للجماعة وبالتالي يضيع الانتماء للوطن.

ويوضح عبدالحي أن مقاصد الشريعة الإسلامية الخمس وهي حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال كي يتم المحافظة عليها لابد من وجود قوة واتحاد علي أرض مملوكة لنا وتحتوينا وهذا لا يتأتى إلا بوجود وطن ننتمي إليه ونحافظ عليه مصداق لقوله تعالي(لذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) سورة الحج.

.نعمة من الله نحيا عليه

وفي السياق نفسه يضيف الدكتور سيف قزامل عميد كلية الشريعة والقانون بطنطا سابقا ان كلمة وطن وإن لم ترد في القرآن بصيغتها فإن مدلولها أو مفهومها الأساسي أو الجوهري ورد بيقين مع تنوع في الصيغ التعبيرية أو اللفظية كقوله تعالى:(والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم) . سورة الحشر، وقوله تعالى:(وعد الله آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستحلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) . سورة النور، ومن هنا يتضح ان الوطن نعمة من الله نحيا عليه وننشأ ونعيش بين جنباته صغاراً ثم شباباً ثم شيوخاً بين أهالينا وأقاربنا وجيراننا متقلبين مع أحوال الوطن نشعر بالسعادة تارة وأخرى بالتعب والكد، يقول المولى سبحانه وتعالى:(هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) . سورة هود، وسخر سبحانه وتعالي كل ما عَلَى الأرض خدمة للإنسان ليسعد وينعم مع أخيه الإنسان.

كلمة «وطن» وإن لم ترد في القرآن بصيغتها فإن مدلولها الأساسي أو الجوهري ورد بيقين مع تنوع في الصيغ

ويكمل قزامل ان مقاصد الشريعة الخمس تحفظ بحفظ الوطن وتضيع بضياعه فلا حفظ للدين بدون حفظ الوطن عندما يحتله عدو او تذهب قوة الجماعة الوطنية بالحروب والتشاحن والتباغض عندئذ لا يستطيع المواطنون ممارسة واقامة شعائر الدين بحرية ، وتقوي الجماعة الوطنية بالاعتصام بحبل الله والتمسك بتعاليم دينه الخاتم ،ولا حفظ للعقول بضياع الوطن اذ الوطن ليس مجرد حدود جغرافية فحسب ، وانما حكومة تحمي ابناءه ومقدراته وتدبر شؤون مواطنيه وتقضي بالعدل بينهم ،حتي لا يأخذ القوي حقوق الضعفاء ،وكذلك النسل وصيانته لا تحقق الا في ظل دولة قوية تعمل مؤسساتها بشكل متسق مع اهداف المقاصد الخمس للشريعة، وكذلك العرض لا يحفظ الا في حدود وطن قوي وتحت امرة سلطان عادل فلا حفظ لعرض امة يحتلها عدو او تسيطر عليها مجموعات ارهابية او قطاع طرق ،وكذلك المال لا تكتمل دائرة دورانه في الحياة ،ولا يؤدي اهدافه التي جعل من اجلها، من بيع وشراء وتجارة وتنمية ،الا في ظل وطن تحكمه حكومة مركزية، تنفذ القوانين على ابنائه وتحترم المعاهدات مع الاوطان الأخرى.

.تحبه القلوب وتهواه الأفئدة

ويقول الدكتور أحمد الشرقاوي الاستاذ بكلية الشريعة والقانون وعضو اللجنة القانونية بمجمع البحوث الإسلامية كي يتحقق حب الوطن عند الإنسان لا بد من تحقق صدق الانتماء إلى الدين أولا، ثم الوطن ثانياً، إذ إن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف تحث الإنسان على حب الوطن، ولعل خير دليل على ذلك ما صح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه وقف يخاطب مكة المكرمة مودعا لها وهي وطنه الذي أخرج منه، فقد روي عن عبد الله بن عباس . رضي الله عنهما . أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لمكة:(ما أطيبك من بلد، وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك) ولولا أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو معلم البشرية، يحب وطنه لما قال هذا القول الذي لو أدرك كل إنسان مسلم معناه لرأينا حب الوطن يتجلى في أجمل صوره وأصدق معانيه، ولأصبح الوطن لفظا تحبه القلوب، وتهواه الأفئدة، وتتحرك لذكره المشاعر، فوعده الحق سبحانه وتعالي علي عودته لها مرة ثانية لقوله تعالى:(إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد) . سورة القصص .. ورغم ذلك نجده (صلى الله عليه وسلم) عند فتح مكة كان حريص كل الحرص علي عدم إراقة أي قطرة دم لأي من سكان مكة رغم انهم لم يأمنوا بعد كل هذا دليل علي انتمائه وحبه لوطنه مكة المكرمة ليعلم البشرية ان حب الوطن دليل علي الفطرة السلمية.

الابتسامة ودورها في حياة الإنسان «١»

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري:

الابتسامةُ وحدها عطاءٌ وتدل على نفسٍ كريمةٍ قادرة على البذل للآخرين

هي وقود القلوب النابضة، هي بوابة السعادة المشرقة، تنطلق لترسم جسور التواصل والمحبة، فتتجاوز المعوقات والعثرات التي تقف حاجبًا بيننا وبين الآخرين، تذيب الغضب المتراكم، تصهر أقفال الحقد الصدئة، تعطر الأجواء بنسمات الحب والود والارتياح والطمأنينة. إنها إحدى اللغات الصعبة التي يفهما الكل ولكن لا يستطيع التحدث بها ولا يحسن التعامل معها إلا القليل الموفقون إليها، إنها أسرع سهم تملك به القلوب وهي مع ذلك عبادة وصدقة فعلها الحبيب محمد)صلى الله عليه وسلم(، وتعبَّد بها خلقٌ كثيرٌ ممن سار على نهجه .. الابتسامة هذا الخلق الجميل وما هذه الحركة البسيطة التي إذا أطلقت فعلت أكثر مما تفعله أكبر مغريات العالم من التأثير. إنها الابتسامة تلك الحركة البسيطة التي يُفتح بها المنغلق من قلوب البشر. وهي التي قالوا عنها: جمال الوجه بابتسامته البريئة.

لنبدأ رحلةً جديدة في أسلوب حياتنا، وشعارنا فيها البسمة والأنس، وإدخال السرور على أنفسنا ومَن حولنا، حادينا إلى ذلك قول رسولنا)صلى الله عليه وسلم(:(أحبُّ الأعمال إلى الله تعالى سرورٌ تدخله على مسلم) . رواه الطبراني وحسَّنه الألباني.

رسالة حب وصدق وإخلاص

الابتسامةُ وحدها عطاءٌ، وتدل على نفس كريمة قادرة على البذل للآخرين، والاهتمام بالناس، والفرح لفرحهم، ومشاركتهم في كلِّ أحوالهم، وهي أول العطاء، وهي المحددة لما بعدها. وقد بيَّن رسول الله)صلى الله عليه وسلم(ذلك المعنى، فقال موضحًا العلاقة بين العطاء والابتسامة:(وتبسمك في وجه أخيك صدقة) . أخرجه الترمذي. أما عبوس الوجه فإنه يسبِّب الضيق لنفسه ولغيره، ويُنفِّر الآخرين عنه؛ ويخسر محبتهم، والابتسامة صدقة، وهي رسالة حب وصدق وإخلاص، تعطيها بلا جهد يُذكر، فتجني من ورائها الكثيرَ من الخير، والابتسامة تحوِّل العدوَّ إلى صديق، والابتسامة تزيدك قربًا ممن تحب؛ وبذلك يأنس الناس إليك، والابتسامة تقضي على الحزن والكرب، والابتسامة تؤلف القلوب، وتيسر المهمات، فإذا قابلتَ المشكلات بابتسامة فقد قمت بجزء كبيرٍ من حلها لأنك تُعدُّ نفسك داخليًّا لمواجهتها، والابتسامة عند النعمة شكر، وعند البلاء رضًا بالقضاء.

أسلوب نبوي كريم

سبحان الله .. بمجرد أن يبتسم أحدنا في وجه أخيه فإنه يكون بذلك قد تصدق بمبلغ من المال دون أن يدفع شيئًا .. إنه أسلوب نبوي كريم لمن لا يملك المال، بل إن البيان النبوي حدد لنا أن التبسم يجب أن يكون في الوجه، أي أنك تتبسم وأنت تنظر لوجه أخيك، وهذا قمة التأثير، ويؤكد العلماء حديثًا أن الابتسامة ينبغي أن تكون من نوع خاص. وقد وجدوا بالفعل أن الطريقة المثلى هي أن تبتسم وأنت تنظر للشخص الذي تحدثه، فهذا سيعطيه شعورًا سريعًا بالاطمئنان، وقد تكون هذه الابتسامة مصدر رزق بالنسبة لك، وحدد لنا النبي)صلى الله عليه وسلم(هدفًا عظيم وهو التقرب من الله تعالى بهذه الابتسامة ولذلك سماها (صدقة)، فهذه صدقة لا تكلفك دينارًا ولا درهمًا، وكنز لو عرفت كيفية استخدامه، لأسرت القلوب، ولفتحت النفوس ثم سكبت من دواء الدعوة الراشدة والإيمان ما غيرت به وجه الكون.

المفتاح الأول للقلوب المغلقة

إن الابتسامة كالسحر تبث الأمل في النفس وتزيل الوحشة من جوفها وترسم السعادة من جديد وتحيي روح القلب، فلمَ لا نرسمها دوما على شفاهنا لنجتاز ما يعيقنا ويعثر طريقنا، الابتسامة هي المفتاح الأول لكل القلوب المغلقة، الابتسامة إشراقة روح، وإطلالة نفس، وصورة فؤاد، والابتسامة بلسم الألم و دواء الحزن، والابتسامة أقصر طريق إلى القلوب وأقرب باب إلى النفوس، والابتسامة المشرقة، أقوى قوانين الجاذبية للقلوب والأرواح اجعل الابتسامة رسولك إلى قلوب الآخرين فهي مفتاح النفوس، وتجلب الراحة والهدوء للمبتسم نفسه و(تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ).

عندما تشعر أن الآذان قد أغلقتَ أمامك وتعطل استقبال رسالتك فعطر الجو بطرفة يتلوها ابتسامة، وحذار من الابتسامة الساخرة أو الباردة فهي تحول بين الآخرين وبين الثقة فيك، وحاول التعرف على ما في نفس الآخر من خلال رصد ابتسامته وملاحظة جبينه وحركات عينيه، وحاول أن تعود نفسك على أن تكون ابتسامتك وسيلة لإبلاغ رسالتك كما تريد، وإن كانت مشاعرك خلاف ذلك، وعوِّد نفسك على الاستمتاع بالطرائف المضحكة لتتعود على الضحك أحيانًا.

من قصص القرآن الكريم

سورة يوسف «١٠»

يعقوب «عليه السلام» لما أرسل ابنه «يوسف» مع إخوته أخذ عليهم ميثاقاً غليظاً ليحفظونه

قوله تعالى:(قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) أي: جماعة نرى الذئب ثم لا نرده عنه، (إِنَّا إِذاً لَخَاسِرُونَ) أي في حفظنا أغنامنا أي: إذا كنا لا نقدر على دفع الذئب عن أخينا فنحن أعجز أن ندفعه عن أغنامنا. وقيل:(لخاسرون) لجاهلون بحقه، وقيل: لعاجزون.

قوله تعالى:(فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ) (أن) في موضع نصب أي: على أن يجعلوه في غيابة الجب، قيل في القصة: إن يعقوب. عليه السلام. لما أرسله معهم أخذ عليهم ميثاقاً غليظاً ليحفظنه، وسلمه إلى روبيل وقال: يا روبيل إنه صغير، وتعلم يا بني شفقتي عليه فإن جاع فأطعمه، وإن عطش فاسقه، وإن أعيا فاحمله ثم عجل برده إلي، قال: فأخذوا يحملونه على أكتافهم، لا يضعه واحد إلا رفعه آخر، ويعقوب يشيعهم ميلا ثم رجع، فلما انقطع بصر أبيهم عنهم رماه الذي كان يحمله إلى الأرض حتى كاد ينكسر، فالتجأ إلى آخر فوجد عند كل واحد منهم أشد مما عند الآخر من الغيظ والعسف فاستغاث بروبيل وقال:(أنت أكبر إخوتي، والخليفة من بعد والدي علي، وأقرب الإخوة إلي، فارحمني وارحم ضعفي) فلطمه لطمة شديدة وقال: لا قرابة بيني وبينك، فادع الأحد عشر كوكباً فلتنجك منا، فعلم أن حقدهم من أجل رؤياه، فتعلق بأخيه يهوذا وقال: يا أخي ارحم ضعفي وعجزي وحداثة سني، وارحم قلب أبيك يعقوب، فما أسرع ما تناسيتم وصيته ونقضتم عهده ؛ فرق قلب يهوذا فقال: والله لا يصلون إليك أبداً ما دمت حياً، ثم قال: يا إخوتاه إن قتل النفس التي حرم الله من أعظم الخطايا، فردوا هذا الصبي إلى أبيه، ونعاهده ألا يحدث والده بشيء مما جرى أبداً، فقال له إخوته: والله ما نريد إلا أن تكون لك المكانة عند يعقوب، والله لئن لم تدعه لنقتلنك معه، قال: فإن أبيتم إلا ذلك فههنا هذا الجب الموحش القفر، الذي هو مأوى الحيات والهوام فألقوه فيه، فإن أصيب بشيء من ذلك فهو المراد، وقد استرحتم من دمه، وإن انفلت على أيدي سيارة يذهبون به إلى أرض فهو المراد، فأجمع رأيهم على ذلك، فهو قوله الله تعالى:(فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ) وجواب (لما) محذوف أي فلما ذهبوا به وأجمعوا على طرحه في الجب عظمت فتنتهم. وقيل: جواب (لما) قولهم:(قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ) (يوسف . ١٧) وقيل: التقدير فلما ذهبوا به من عند أبيهم وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب جعلوه فيها، هذا على مذهب البصريين، وأما على قول الكوفيين فالجواب (أوحينا) والواو مقحمة، والواو عندهم تزاد مع لما وحتى قال الله تعالى:(حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) (الزمر . ٧٣) أي فتحت وقوله:(حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ) (هود . ٤٠) أي: فار. قال امرؤ القيس: (فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى) أي: انتحى، ومنه قوله تعالى:(فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ) (الصافات ١٠٣ . ١٠٤) أي ناديناه. وفي قوله:(وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ) دليل على نبوته في ذلك الوقت. قال الحسن ومجاهد والضحاك وقتادة: أعطاه الله النبوة وهو في الجب على حجر مرتفع عن الماء، وقال الكلبي: ألقي في الجب، وهو ابن ثماني عشرة سنة، فما كان صغيراً، ومن قال كان صغيراً فلا يبعد في العقل أن يتنبأ الصغير ويوحى إليه. وقيل: كان وحي إلهام كقوله:(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) (النحل . ٦٨)، وقيل: كان مناما، والأول أظهر. والله أعلم. وأن جبريل جاءه بالوحي. قوله تعالى:(لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا) فيه وجهان: أحدهما: أنه أوحى إليه أنه سيلقاهم ويوبخهم على ما صنعوا، فعلى هذا يكون الوحي بعد إلقائه في الجب تقوية لقلبه، وتبشيرا له بالسلامة. الثاني: أنه أوحى إليه بالذي يصنعون به، فعلى هذا يكون الوحي قبل إلقائه في الجب إنذارا له. (وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ) أنك يوسف، وذلك أن الله تعالى أمره لما أفضى إليه الأمر بمصر ألا يخبر أباه وإخوته بمكانه، وقيل: بوحي الله تعالى بالنبوة ؛ قاله ابن عباس ومجاهد، وقيل:(الهاء) ليعقوب أوحى الله تعالى إليه ما فعلوه بيوسف، وأنه سيعرفهم بأمره ، وهم لا يشعرون بما أوحى الله إليه ، والله أعلم. ومما ذكر من قصته إذ ألقي في الجب ما ذكره السدي وغيره أن إخوته لما جعلوا يدلونه في البئر، تعلق بشفير البئر، فربطوا يديه ونزعوا قميصه، فقال: يا إخوتاه ردوا علي قميصي أتوارى به في هذا الجب، فان مت كان كفني، وإن عشت أواري به عورتي، فقالوا: ادع الشمس والقمر والأحد عشر كوكباً فلتؤنسك وتكسك فقال: إني لم أر شيئاً، فدلوه في البئر حتى إذا بلغ نصفها ألقوه إرادة أن يسقط فيموت فكان في البئر ماء فسقط فيه، ثم آوى إلى صخرة فقام عليها، وقيل: إن شمعون هو الذي قطع الحبل إرادة أن يتفتت على الصخرة ، وكان جبريل تحت ساق العرش، فأوحى الله إليه أن أدرك عبدي، قال جبريل: فأسرعت وهبطت حتى عارضته بين الرمي والوقوع فأقعدته على الصخرة سالماً، وكان ذلك الجب مأوى الهوام فقام على الصخرة وجعل يبكي، فنادوه ، فظن أنها رحمة عليه أدركتهم، فأجابهم فأرادوا أن يرضخوه بالصخرة فمنعهم يهوذا، وكان يهوذا يأتيه بالطعام فلما وقع عرياناً نزل جبريل إليه، وكان إبراهيم حين ألقي في النار عرياناً أتاه جبريل بقميص من حرير الجنة فألبسه إياه، فكان ذلك عند إبراهيم، ثم ورثه إسحاق، ثم ورثه يعقوب، فلما شب يوسف جعل يعقوب ذلك القميص في تعويذة وجعله في عنقه، فكان لا يفارقه فلما ألقي في الجب عرياناً أخرج جبريل دلك القميص فألبسه إياه. قال وهب: فلما قام على الصخرة قال: يا إخوتاه إن لكل ميت وصية، فاسمعوا وصيتي، قالوا: وما هي؟ قال: إذا اجتمعتم كلكم فأنس بعضكم بعضا فاذكروا وحشتي، وإذا أكلتم فاذكروا جوعي، وإذا شربتم فاذكروا عطشي، وإذا رأيتم غريباً فاذكروا غربتي، وإذا رأيتم شاباً فاذكروا شبابي، فقال له جبريل: يا يوسف كف عن هذا واشتغل بالدعاء، فإن الدعاء عند الله بمكان، ثم علمه فقال: قل اللهم يا مؤنس كل غريب، ويا صاحب كل وحيد، ويا ملجأ كل خائف، ويا كاشف كل كربة، ويا عالم كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا حاضر سر كل ملأ، يا حي يا قيوم أسألك أن تقذف رجاءك في قلبي، حتى لا يكون لي هم ولا شغل غيرك، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، إنك على كل شيء قدير، فقالت الملائكة: إلهنا نسمع صوتا ودعاء، الصوت صوت صبي، والدعاء دعاء نبي. وقال الضحاك: نزل جبريل . عليه السلام . على يوسف وهو في الجب فقال له: ألا أعلمك كلمات إذا انت قلتهن عجل الله لك خروجك من هذا الجب؟ فقال: نعم فقال له: قل يا صانع كل مصنوع، ويا جابر كل كسير، ويا شاهد كل نجوى، ويا حاضر كل ملأ، ويا مفرج كل كربة، ويا صاحب كل غريب، ويا مؤنس كل وحيد، ايتني بالفرج والرجاء، واقذف رجاءك في قلبي حتى لا أرجو أحداً سواك فرددها يوسف في ليلته مراراً فأخرجه الله في صبيحة يومه ذلك من الجب .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخَاسِرُونَ * فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ).

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٣٤»

ناصر بن محمد الزيدي

لكل من الذكر والأنثى مهمة لا يستطيع أن يقوم أحدهما بمهمة الآخر

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن من رحمة الله بنا أن خلق لنا من أنفسنا أزواجاً، من أهم مقوماتها المودة والرحمة ، لتستمر الحياة رتيبة، وكما جعل الله الليل والنهار خلفة، ولكل منهما مهمة يؤديها، ولا يصلح أن يقوم الليل بمهمة النهار ولا أن يقوم النهار بمهمة الليل، فكذلك لكل من الذكر والأنثى مهمة، لا يستطيع أن يقوم الرجل بمهمة المرأة، ولا أن تقوم المرأة بمهمة الرجل، فهما نوعان من جنس واحد، لكن بينهما فروق، وتلك الفروق هي التي جعلت أحدهما يسكن إلى الآخر ويطمئن إليه، ويحس أن قربه منه ضرورة من ضروريات الحياة، وهذا موضع التفكر والتدبر والاعتبار، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

المودة مع الأزواج الحلال

ليست المودة هي الحب، بل الحب ميل قلبي إلى المحبوب، والحب لا دخل للكسب فيه، ولا يملك له زيادة ولا نقصاً، وقد يكون الحب في الحلال إن اتخذت له أسبابه وسلكت سبله وفتحت له أبوابه، وقد يكون في غير رضاء الله أي أن يكون في الحرام إن سلكت طرقه وشعابه، فتشعبت بصاحبه الشعاب، أما المودة فلا تكون إلا مع الأزواج الحلال، والأولاد الذين يجعلهم الله للوالدين قرة أعين، قال الله تبارك وتعالى:(وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) (الفرقان . ٧٤)، والمودة ميلٌ قلبي عميق يكسبه الإنسان وينميه بعقله، وقديماً قالوا:(نصف العقل التودد إلى الناس)، فالرجل يتودد إلى زوجه وكذلك الزوجة تتودد إلى زوجها، ويجدان في هذا التودد الراحة النفسية، والسعادة الزوجية.

الزواج المشروع رحمة وألفة

ونجد في الآية إرشاداً وتوجيهاً إلى إرساء أركان قواعد البيوت، وتكوين الأسر على دعائم الحب والمودة الخالصة، وهذا لا ينافي الجعل، لأن الله هو الذي جعل لنا في هذا الزواج المشروع مودة ورحمة وألفة وتعاوناً وتراحماً، ويقول الله تعالى:(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (النحل . ٧٢)، وهذا الجعل لا بد له من اتخاذ الأسباب وسعي من المخلوق، ثم إن الله تعالى يكمل المسببات التي تنتج عن هذه الأسباب، وهو القادر على أن يجعلها بدون أسباب، ولكن اقتضت حكمته أن يجعل للأشياء أسباباً، والكل من عند الله خالق الأسباب، والأسباب منه خلق ومنا اكتساب، وأحسن ما تنمو به هذه المودة، هو حسن العشرة وصفاء القلوب، وحسن الأخلاق المتبادلة، بين الزوجين وكثيراً ما يتفوق أحدهما على الآخر في تلك الأشياء فتكون سببا لمودة صاحبه، وتأصيل شجرة المودة بينهما، وتضرب عروقها في قلبيهما، فتدوم العشرة بينهما ولا يفرق بينهما إلا الموت، وحتى الموت لا يفرق بينهما إذا بنيت مودتهما على تقوى من الله ورضوان.

التعقل في الأمور مطلوب

ولا ينبغي لمشاكل الحياة أن تطغى، وتقضي على المودة بين الزوجين فتكون سبباً للشقاق والفراق، كما يقع لبعض الشباب الذين لا يفقهون معنى العشرة الزوجية، ولا يراعون للمودة حقها، ولا يدركون شيئاً من التعقل والتأن في الأمور حتى يتصرفوا تصرفاً حكيماً، فتراهم يسارعون إلى الفراق لأتفه الأسباب، فتتقطع أواصل الرحمة وتتلاشى المودة، وقد يقع هذا من الزوج، وقد يقع من جانب الزوجة، وهذا من أبغض الحلال إلى الله، وكان ينبغي لهما الصبر والتحمل، ولا تكون عاقبة الصبر إلا الحسنى، قال الله تبارك وتعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ۖ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا) (النساء . ١٩)، ولم يقل فإن كرهتموهن ففارقوهن، ولكن قال: فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً، وكذلك يقال للمرأة عليها أن تصبر على عشرة زوجها ولو ساءت اخلاقه، وعامها معاملة سيئة، فإن لها في ذلك أجراً عند الله وعاقبة حسنة، لأن حق أحدهما على الآخر لعظيم، وإن الإخلاص في المودة هو ملاك العلاقة الزوجية، وإن حسن العشرة سداها المودة، ولحمتها الرحمة ولذلك جمعتهما الآية الكريمة، قال الله تعالى:(..وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم . ٢١)، وقال بعض العلماء: الرحمة هي رقة القلب، وعطفه على المرحوم هذا من الناس فيما بينهم، أما من الله تعالى فإرادة الخير واليسر بالمرحوم، وجعل الله في قلب كل من الزوجين الرحمة والمودة نحو صاحبه، وهذه الرحمة والمودة تتحركان وتقويان العلاقة بين الزوجين، (فلا قدر الله) إذا أصيب أحد الزوجين بضعف أو مرض، أو شيخوخة أو آفة من الآفات، فحينئذ يرحم بعضهما البعض، ويخلص كل في خدمة صاحبه ويجبر كسره، بالمعاملة الحسنة ولا يأل جهدا في النصح له، ولو تكلف عناء طويلاً.

«مودة ورحمة» لو فقهها الزوجان واستقاما على طريقهما لسعدا في الدنيا والآخرة

العقد الصحيح ليس فيه خلل

وهذا المعنى لا يكون إلا بين الزوجين، لأنهما تعاقدا عقداً وثيقاً وأخذ كل منهما على صاحبه ميثاقاً غليظاً، فبنيا ذلك على كتاب الله وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، عقدا صحيحا ليس فيه خلل ولا مخالفة ولا اعوجاج، فما أعظم مدلول هاتين الكلمتين:(مودة ورحمة)، لو فقهها الزوجان واستقاما على طريقهما، لسعدا سعادة في الدنيا والآخرة، ولا بد من وجودهما معا حتى يكمل معنى الزواج الحلال، وتتم نعمة الله على الزوجين، وإذا رزقهما الله أولاداً فإنهم إن ينشأوا في كنف المودة والرحمة بين الوالدين ورحمتيهما، نبتت في نفوسهم كل معاني الخير من المودة والرحمة فسعدوا وسعد بهم أولادهم وسعد المجتمع، ومن رحمة الوالدين بأولادهما، أن يجنباهما غدا نار جهنم، وهلاكها فإذا جنب الوالدان أولادهما مشاكل الدنيا ، فلأن يرحما من بلاء الآخرة وعذابها من باب أولى ، قال الله تبارك وتعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحريم . ٦)، فالأولاد فلذات أكباد الوالدين، وهم معقد المودة والمحبة والرحمة بينهما وعندما يتعاشر الزوجان بالمودة والرحمة، تسري هذه الروح في أولادهما، فينشؤون نشأة سليمة، فيها سعادتهما وسعادة المجتمع، وبالمودة والرحمة يدوم سكون أحد الزوجين لصاحبه، حتى في حال الضعف والشيخوخة، أو المرض وزوال معالم الصحة والجمال، وفي تدبر هذه الآية ما يزيد إيمان المؤمن بربه، وليس كالكفار ليس لهم هذه الرابطة الإيمانية، ولذلك نجد الكفار في حالة الكبر، في حالة اضطراب وقلق يخافون شبح الوحدة، لا ينفعهم أولادهم للتفكك العائلي الذي نشأوا عليه، فيقتنون الكلاب بعد خروج الأولاد من الكنف الأسري، فيستأنسون بها بدلا من الأولاد.

.. وللحديث بقية.

الخطابة وفن الإلقاء «٥١»

مئات الألوف من الناس يتقاطرون من فجاج الأرض البعيدة كل عام تلبية لدعوة إبراهيم . عليه السلام

أحمد محمد خشبة *

يجب أن يعلم المسلمون أنه لا وحدة إلا في ظلال العقيدة ولا تجمع إلا في رحاب الإيمان

في رحاب الحج

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهدأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، إمام الأنبياء وسيد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليك ياسيدي يا رسول الله، وعلى صحابتك وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد .. فتقبل علينا في هذه الأيام نفحات البيت العتيق، ونسمات الأيام المباركة، فتعانقها القلوب وتصافحها الأرواح بشوق وحب وحنين، فتهش لها الجوانح وتسعد بها النفوس، وكيف لا ونحن على عتبات أشرف الأيام وأعظمها، حيث نستقبل أول أيام شهر الله المحرم، شهر ذي الحجة المبارك، فعن ابن عباس . رضي الله عنهما . فيما يرويه البخاري والترمذي وأبو داود، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام، (يعنى أيام العشر من ذي الحجة) . قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله، قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء).

ضيافة الرحمن حول بيته

أيها الإخوة المؤمنون: كان الصالحون إذا دخلت أيام العشر الأوائل من ذي الحجة، شمروا عن ساعد الجد حتى كان سعيد بن جبير . رضي الله عنه . يجتهد في هذه الأيام اجتهاداً شديداً ما يكاد يقدر عليه، ويروي عن ابن عباس . رضي الله عنهما . أنهم كانوا يكثرون فيها من التهليل والتكبير والصيام وذكر الله تعالى .. أيام تتجمع فيها وفود الله في ضيافة الرحمن حول بيته وفي رحاب حرمه تلبية لأمره وإجابة لنداء نبيه إبراهيم . عليه السلام . تماماً كما صور القرآن وخططت الإرادة الإلهية، (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) (الحج . ٢٧)، عشرات بل مئات الألوف من الناس يتقاطرون من فجاج الأرض البعيدة كل عام تسيل بهم الوديان وتحملهم الروابي تلبية لدعوة إبراهيم . عليه السلام، منذ الآف الأعوام إلى يوم أن يرث الله الأرض ومن عليها، ملبين ضارعين مكبرين مهللين، معظمين موحدين في هتاف فرد وشعار موحد، (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك)، عجيب أمر هذه الأمة المسلمة تتجمع من أقصاها إلى أقصاها في يوم واحد بعقيدة حية وتوجيه سديد ونداء مخلص، وإن مفاتيح تلك الأمة ربانية تستعصي على كل شيطان رجيم، يسعدها ويسعد بها من عرف طبيعتها واكتشف معدنها، ونظرة واحدة إلى الجموع الربانية والحجيج الخاشع المتجمع من كل حدب وصوب على اختلاف الألسنة والألوان تقر هذه الحقيقة وتظهر هذا الاتجاه.

تربية الأسرة على أمر الله وطاعته

إن دروس الحج وخطوات تلك الرحلة المباركة يجب أن تستوعب وأن يستفاد منها وأول درس يلتفت إليه، كيف تربي الأسرة على أمر الله وطاعته، إن أطياف ابرهيم عليه السلام وأسرته تتجسد أمام تلك المواكب الزاحفة إلى بيت الله الحرام، وتظهر وهو يودع البيت فلذة كبده إسماعيل وأمه ويتوجه بقلبه الخافق الواجف إلى ربه، (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (ابراهيم . ٣٧)، ثم يظهر طيف هاجر الصابرة وهي تستروح الماء لطفلها الرضيع في تلك الحرة الملتهبة حول البيت تهرول بين الصفا والمروة وقد هدها الجهد وأضناها الإشفاق على ولدها وأحرقها العطش، ثم يظهر طيف إبراهيم وهو يقول لوحيده:(يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) فيجيبه الولد التقي الرضي، (يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين) (الصافات . ١٠٢)، وهاهو طيفه . عليه السلام . يظهر وهو يرفع قواعد البيت هو وإسماعيل عليهما السلام في صمت وخشوع وحسبة وضراعة (ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم) (البقرة . ١٢٧) ... تظهر أطياف تلك الأسرة المباركة المحتسبة المؤمنة نموذجا لطاعة الله وإتباع أمره في أحلك اللحظات وأقسى المحن، ثم بعد ذلك ماذا كان، هل ضيعها الله، هل تخلى عنها، لا بل إن الزمان يحمل ذكراها عطرة إلى كل سائر على درب الخير.

القوة والعزة في جنب الله

يجب أن تتعلم الأمة المؤمنة أنه لا طاعة لمخلوق ولا لشهوة ولا لشيطان من شياطين الإنس والجن في معصية الخالق، وأن القوة والعزة والمنعة في جنب الله تعالى، يجب أن يعلم المسلمون أنه لا وحدة إلا في ظلال العقيدة ولا تجمع إلا في رحاب الإيمان، وما اجتماع الحجيج إلا تجسيدا عمليا لذلك، يجب أن تبعث الأخوة الإسلامية والعلاقة الربانية بين المسلمين من جديد وأن يكون هذا شعارهم حتى يعوا هذا النداء المجلجل في كتاب ربهم (إنما المؤمنون إخوة)، (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) .. فيا عرفات، هل تعارف المسلمون في رحابك وهل عرفوا الطريق المستقيم في جنباتك، ووجدوا إيمانهم على مشارفك، وهل تراحموا على جبل الرحمة وتآخوا في مواسم النفحات، إن هذه المواقف مواطن طهر وتجرد ومراجعة ومهابط مغفرة وتوبة وندم، تخلو فيها النفس فيجب أن يسكب فيها النفس ،فيجب أن يسكب فيها النور، وتبيض فيها الصحائف فيسيطر فيها الخير وتطهر فيها اليد ويستقيم فيها القصد، يجب أن توجه للعمل الصالح والقصد السديد، والحق إن النفوس في هذه الأيام تشتاق كثيراً، لتلقي نفسها في أحضان تلك التجليات الربانية وتعيش لأيام وسط الجموع الطاهرة المتجردة الساعية إلى الله حاسرة الرؤس رافعة الأكف دامعة العيون وألهة النفوس خائفة القلوب في موكب النور والغفران ،تضرع إلى الله فتسكب العبرات وتحس الرحمات ، تتآخى والدنيا تتقاطع، وتتحاب والدنيا تتمزق، قبلتهم واحدة ورايتهم واحدة ونداؤهم واحد، جاءوا لأفضل عمل وأنبل قصد وأجمل غاية، يروي البخاري ومسلم عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال:(سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور) ألا ما أجلها من مواسم طاعة وأيام بر ومغفرة» من أضاعها أضاع الخير من بين يديه، ومن أمسكها أمسك الفوز في الدنيا والآخرة ،نسأل الله أن ينفعنا بها وأن يوفقنا فيها، إنه نعم المولى ونعم النصير، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

الخطبة الثانية

الحمد الله رب العالمين، نحمده أن هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، واشهدأن لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير، وأشهد أن محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله إمام الأنبياء وسيد المرسلين ، صلوات الله وسلامه عليك يا رسول الله، وعلى صحابتك وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد .. فهذه أيام يجب أن يتزود الإنسان فيها لنفسه ، وان يأخذ منها لقبره، (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى)، (يأيها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد)، إنها أيام النور وأيام النفحات وأيام التلبية من سعى فيها إلى بيت الله، ونزل ضيفاً عليه لا يرجعه خائباً ولا يرده كسيراً، يروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) وزاد مسلم والترمذي (ما سبح الحاج تسبيحه ولا هلل من تهليله ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها تبشيره) .. فيا لها من بشريات ويا له من جزاء، إنها البشريات بالفوز والمغفرة والأجر الجزيل والجنة، نسأل الله أن يجعلها أيام بر وخير ومغفرة ونصر، إنه على ما يشاء قدير.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم أنبت لنا الزرع، وأدرر لنا الضرع وأنزل علينا من بركات السماوات وأخرج لنا من الأرض الخيرات، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفاراً، فأرسل السماء علينا مدراراً، واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

* إمام وخطيب جامع ذي النورين بالغبرة
Khashaba1971@hotmail.com

القدرات الإبداعية ورعاية الإسلام لها «٢-٢»

إعداد . محمد عبدالظاهر عبيدو *

التأهيل القيادي للشباب يعني تكوينهم إبداعيا ليقوموا بالنهضة ومساعدتهم وتوجيههم

لا بد من غرس الرجولة في أعماق الشباب فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف

خطوات أساسية

تبْدأ مسيرة القُدْرة الإبداعيَّة في المجتمع بالاهتمام بالطِّفْل وتوجيهه لتقدير ذاته كي يتفاعل مع الحياة من حوله وتتوسَّع مداركه، وهذه هي البداية التي تضعُه على طريق الإبداع، وتَجعل منْه إنسانًا سويًّا متوازنًا، قادرًا في مستقبله على القيادة.

يكتسب إبداع الشَّباب أهمِّيَّة كبرى في المنهج الإسلامي، فالإسلام يدْعو الشَّباب للعمل، كما أنَّ التَّأهيل القيادي للشَّباب يعني تكوينَهم إبداعيًّا ليقوموا بالنَّهضة، ومساعدتَهم وتوجيههم للتغلُّب على التحدِّيات التي تُحيط بهم، وتوفير المضْمون العلمي القويِّ الَّذي يُحرِّكهم للإبداع.

يقظة الشباب وهمتهم

ان الأُمَم الصَّاعدة تصعد من خلال إبداعات شبابها، من خلال إعداد كوادر إبداعيَّة شبابيَّة في جَميع القطاعات الثَّقافية والاجتماعية والتَّربوية والسياسيَّة، وكلَّما تعاظمت التَّحدِّيات على واقع أمَّتنا احتاج الأمر إلى يقظة الشَّباب وهمَّتهم، وتشجيعهم على إنتاج التقنيات، وإضافة المنجزات الحضارية إلى الواقع الإنساني حتى لا تتوقَّف حياتنا على استهلاك ما ينتجه الآخر ونبقى في دائرة التبعيَّة، وحتَّى لا يظلَّ العالم الإسلامي عالةً على غيره، أو يسقُط شبابه فيما سقط فيه غيرُه من الانحراف والسقوط في عالم الأشياء، وينتقل إلى آفاق رحْبة من الإبداع والحضارة، فلا بدَّ أن نَصل بهؤلاء الشَّباب للتمكُّن الإبداعي، ومقياس هذا التمكُّن في المنظور الإسلامي أن ينتقل الإنسان من الظَّلام إلى النُّور، ومن الضَّعف إلى القوَّة، ومن الحيرة والتشتت إلى الثبات واليقين، ومن السُّكون إلى الحركة، ومن الأنانيَّة إلى حبِّ الخير للنَّاس، ومن التأخُّر إلى التقدُّم قال تعالى:(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (هود . ١)، كما تعتَمد القدرة الإبداعيَّة على توْفير السَّعادة الأسريَّة واستقامة العلاقة بين الزَّوجين، ووجود الحوار الزَّوجي النَّاجح والتَّفاهم الأسري الَّذي يعين البيت على التغلُّب على مصاعب الحياة، ويوفِّر الاستقرار للأبْناء؛ كي تنضج ملكاتُهم في جوٍّ من الهدوء والرِّعاية والتَّربية الصَّحيحة.

ركائز القدرة الإبداعية

تحتاج القُدرة الإبداعيَّة إلى الرِّعاية المؤسَّسية الَّتي تحتضن إبداعات الأفراد، وتنمي خصائصَ شخصيَّتهم المبدعة، فكلُّ إنسان يُمكن أن يتحوَّل إلى معلِّم بارز من معالم الخير والعطاء، وهذا يتطلَّب فتْح نوافذ واسعة للإبداع؛ ليدخُل منها أصحاب المواهب والتطلُّعات المستقبليَّ، وترتيب الأوْلويَّات في حياتنا، فالاهتمام بصغائر الأمور يضعف الطَّاقة الإبداعيَّة عند الإنسان، ويؤخِّر تقدُّمه وتطوُّر، وتشجيع القراءة كمدْخل لنهضة إبداعيَّة متجدِّدة بأن تصبح القراءة جزءًا من حياتنا اليومية، فالقراءة ترتقي بأفهامنا وأفكارنا، والمبدع القارئ يتقدَّم إبداعُه عن المبدع غيْر القارئ، وكلاهُما يتقدَّم عمَّن لا يقرأ ولا يُبدع، والحفاظ على كياننا العقدي والمعرفي للانطلاق في بناء النَّهْضة المعاصرة، وتَحرير العقْل المسْلم من خموله، وإعداد القيادات التَّربويَّة الواعية التي تحسن توجيه الطلاب نظرًا لضعْف التَّكوين الإبداعي في عالمنا العربي والإسلامي، بما يضمن توْفير إبداعات شبابيَّة أصيلة ونافعة. تطْوير المناهج التعليميَّة لتسْمح بتنشيط العقْل المبدِع عند الطلاَّب، من خلال التَّعليم والتَّدريب والتَّوجيه السلوكي المنضبط، وتشجيع السير في الأرض للتعرُّف على الأفكار الجديدة، وبِناء العلاقات الإنسانيَّة الواسعة.

الاستفادة من التجارب الإبداعية

أن يلبِّي الإبداع حاجاتنا التَّنموية والاجتماعية، ويتدخَّل في علاج أزماتنا ومشكلاتنا، ويهيِّئ شبابَنا للاستعداد النَّفسي والتَّفاعُل مع الأفكار، والتَّخطيط لصناعة المستقبل الخروج من دائرة المفاهيم المحدودة، وتشجيع التَّفكير الإبداعي الواسع، واختبار سلامة توجُّهاتنا الإبداعيَّة بين الحين والحين، والاستفادة من التَّجارب الإبداعيَّة الأكثر تجدُّدًا وشبابًا، وفاعليَّة والتزامًا، بما يضمن نهضة كريمة لكل إنسان، لإنَّ الإبداع النَّاجح مرآة تعكس طموحات شبابنا النهضة، فلا بدَّ من غرْس الرُّجولة في أعماق هؤلاء الشَّباب؛ فالمؤمن القويُّ خيرٌ من المؤمن الضَّعيف؛ وذلك ليصبحوا قادرين على تحمُّل أعباء الحياة ومشقَّاتها ومسؤوليَّاتها، وقد آن الأوان، فلا نبدع إلاَّ ما يحقِّق الخير والنَّهضة لهذه الأمَّة، وأن نسلُك طريق التَّبشير الإبداعي الذي يحرِّك الهمم، بدلاً من التيئيس الَّذي يضعف قدراتنا الإبداعيَّة، وستكشف الأيَّام أنَّنا روَّاد القدرة الإبداعيَّة؛ لأننا أمة لا تنسى ما أنعم الله به عليها من الفضل والارتفاع، وعلو الشَّأن، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله العلي العظيم.

إنَّ مساحة العالم الإسلامي واسعة وقدراته وإمكاناته عالية، فهو قادر على الاستجابة لمتطلَّبات القدرة الإبداعيَّة وتجاوُز التحدِّيات التي تحيط به، والمساهمة في دفْع حركة التَّاريخ الإبداعي المعاصر، وذلك يوم ألا ننسى أنَّنا خير أمَّة أخرجت للناس.

* إمام وخطيب جامع محمد الامين

مشكلات وحلول

لقد كثرت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة واقصد بها الوسائل التي تبث مختلف البرامج والمسلسلات .. فكيف استطيع ان أجنب نفسي وأفراد أسرتي مشاهدة البرامج الفاسدة في وقت اختلط فيه الصالح بالفاسد؟ .. أفدنا بارك الله فيكم.

الشيخ الدكتور : صالح بن احمد الصوافي

هذه الوسائل التي أشرت إليها كما ذكرت في سؤالك قد كثرت وشاعت بين الناس ولكن عليك وعلى كل انسان عاقل ان يشاهد ويستمع ما يتفق ومنهاج الاسلام فما حلت رؤيته بغير واسطة حلت رؤيته بالواسطة وما حرمت رؤيته بغير واسطة حرمت رؤيته بالواسطة وهذه الوسائل التي توصل إليها العلم حديثا هي في الاصل نعمة كبرى لمن سخرها في ما ينفع الناس من قراءة لكتاب الله عز وجل وتفسير له وأحاديث دينية وثقافية مفيدة إلى جانب متابعة البرامج الثقافية والادبية والتاريخية بما في ذلك المسلسلات والافلام المفيدة والتي تتماشى مع روح الاسلام، فجهاز التلفاز يمكن استخدامه في الطيب من العلم النافع أو مشاهد اجتماعية أو عرض برامجي بريء من الإثم فهنا نعلم انه لا ذنب لأجهزة الفيديو ولا الاذاعة ولا التلفاز في أي مكان من العالم ولكن الذنب ذنب الذين يعرضون فيها ما يفسد عقول المجتمع ويهدم مكارم الاخلاق ويخرب بيوت الاسر المستقيمة بهذا أيها السائل الكريم تستطيع انتقاء واختيار ما تسمعه وتشاهده وتقرؤه والله تعالى نسأل ان يجنبنا جميعا الشرور والفساد وان يعمر قلوبنا بالايمان.

التنمية البشرية في القرآن الكريم «٣»

سورة يوسف نموذجا

في القرآن الكريم يوجد كلُّ الخير، وما ترك القرآن الكريم من شيء ينفع الناس إلا ودلهم عليه، وقرَّبهم إليه، وأعانهم عليه، قال تعالى:(ما فرطنا في الكتاب من شيء)، وقال . جلّ وعلا:(واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم)، إنه يدفع الناس إلى تطوير أنفسهم، والتعاون فيما بينهم، بل جعل تقديم الخير للناس، والسعي إلى نفعهم من أقرب القربات، يقول الله تعالى:(ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)، وفي سورة يوسف . عليه السلام . يقول الله عز وجل في مطلعها:(لَقَدْ كانَ في يُوسُفَ وَإِخْوَتِه آياتٌ لِلسّائِلينَ)، نعم، فيها يوجد نماذج عالية، وقيم سامية تدفع بالبشر إلى تنمية ذواتهم، وتنمية غيرهم، ومجتمعاتهم وأسرهم، وترمي بدروسها ذات الدلالات القيمة التي ترتقي بالنفس ، وتُعْلي بالذات، وتسعى سعيًا حثيثًا ناحية توسيع دائرة الفضل والكمال وتتجه صوبَ التحضر والرقي.

د. جمال عبد العزيز أحمد
كلية دار العلوم . جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

فقد وردت فيها أمثلة تجعل النفس تشرئبُّ نحو الكمال، وتأخذ بأسباب العلم، والفهم، والإدراك، فمن ذلك على سبيل المثال، أن سيدنا يوسف . عليه السلام . تعرَّض لمصائب جُلّى، ونال من الأحزان ما يقض المضاجع، ويذهب الكرى عن الأجفان ، ويهدُّ قلوب الرجال الأشاوس ، لكنه ظل مرتبطا بربه، متصلاً بمولاه، واثقًا بما في أرضه وسماه ، من الخير والحق والعدل، حتى قال هو نفسه:(إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)، ونعلم من خلال أحداث القصة المعروضة في كتاب الله سبحانه أن أخوته قد ألقوا به في الجُبِّ، وهو طفل صغير لا حول له، ولا طول، فبقي في ظلام ليل بهيم أليل، ومكث داخل الجب في مكان مقفر، لا نجاة منه، لكنه فيما بعد، وبعد أن تقلد منصب إدارة اقتصاد مصر تلقاهم بالترحيب والغفران والسماح والعفو والكرم، وقال:(لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)، حتى إنه بعد أن نالوا منه، وقالوا عنه ما ليس فيه، واتهموه بالسرقة كما حكى القرآن الكريم، وقال:(إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ)، لكنه أسرها في نفسهن ولم يبدها لهم، ولم يعاملهم بالمثل، فعندما جاء ليعبِّر عما حدث في نهاية القصة قال كلاماً عفيفاً، غاية ما تكون العفة، راقياً غاية ما يكون الرقي والسمو:(.. وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) فذكر بعد كل ما حدث له، وكل ما قدموه له كلمة (إخوتي)، فلا يزال يذْكُرهم برابط الأخوة ويناديهم بوشائج المحبة، فضرب بذلك أروع الأمثلة في التلاحم، والترابط، والتآخي والتسامح والعفو، وتمتين عُرَى المحبة، وهو خلاصة أهداف التنمية البشرية، حيث إنه بذلك النهج، وهذا الأسلوب يلتئم الشملُ، وتقوى النفسُ، ويعود المجتمع أقوى، وأرحم، وأمتن، وأصلب ما يكون، حتى امرأة العزيز التي اتهمته وزَجَّتْ به في السجن، ودخله مظلوماً، وقالت وهي غير صادقة:(مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، عندها لم يرد إلا ردًّا عفيفا قال . كما حكى القرآن الكريم:(قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي) .. هكذا تكلم بكل عفة ولم يسهب في الكلام حفاظاً على حياء المرأة .

العام والخاص في القرآن الكريم «٣»

علي بن سالم الرواحي

٥) أقسام العموم

من أقسامه ما يلي:

أ . عام باق على عمومه: نحو قوله سبحانه:(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) (النساء . ٢٣) فهذه المحارم لا يجوز زواج الرجل منهن.

ب. عام يراد به الخاص، نحو قوله تعالى:(الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ) (آل عمران . ١٧٣) فالمراد بـ (الناس) الأولى نفر من عبد القيس، وبالثانية: أبو سفيان بن حرب مع أن (الناس) لفظ عام.

ج . عام مخصص، وأكثر الخاص في القرآن من هذا الباب، حتى قيل ما من عام إلا وقد خُصِّص، نحو قوله تعالى:(وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ، إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (آل عمران ٨٦ . ٨٩) فأخرج من عموم الظالمين في الجزاء ،من تاب منهم.

ونرى أن العام الذي يراد به الخصوص قرينته عقلية بخلاف العام المخصص فقرينته لفظية وخصوص الأول ابتدائي وتخصيص الثاني تكميلي، والأول مجازي لأن حقيقته العموم لا الخصوص بينما الثاني مختلف فيه.

٤) أقسام الخاص:

كل ما كان بخلاف ألفاظ العام فهو من ألفاظ الخاص، ومن أمثلة الخاص الأمر والنهي إذا تجردا من العموم، ومن ألفاظه المقيد والمطلق، حيث المقيد للواحد الشخصي والمطلق للواحد النوعي أي أن المقيد يصدق بتحقق الحكم على شيء بعينه، بينما المطلق يصدق ويستوفي بتحقق الحكم على واحد من نوعه أو جنسه.

فمثال الأمر: قوله تعالى:(وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)(الأنعام . ٧٢) فالفعل الأول مخصوص لطلب فعل (الإقامة) والثاني لطلب فعل (التقوى) ومثل ذلك الأمر بصيغة الخبر نحو قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ)(البقرة.١٧٨)، ومثال النهي:(لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا) (الإسراء . ٢٢)، ومثال المطلق:(فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ)(المجادلة . ٣)، ومثال المقيد:(فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ)(النساء . ٩٢) وهذا يحمل المطلق على المقيد تحت ظروف محددة.

٥) دلالة العام والخاص:

لا شك أن دلالة الخاص قطعية على مدلوله، والخلاف في دلالة العام فذهب الجمهور ما عدا الحنفية أن دلالته ظنية على أفراده، وذلك لاحتمال تخصيصه، وكما يقال ما من عام إلا وقد خُصِّص، ويبقى دلالة العام المخصص على باقي أفراده.

٦) مخصِّصات العام:

مخصِّص العام هو ما يخرج بعضه عن عمومه، وهو إما متصل ويسمى غير مستقل، أو منفصل ويسمى مستقل ، فالمخصص المتصل وهو الذي يكون مع العام في نفس سياق الكلام، أما المخصص المنفصل وهو الذي لا يكون والعام في نفس سياق الكلام، وعند الجمهور إذا تعارض الخاص والعام، فإن العام يُحمَل على الخاص مطلقاً فيخرج منه الخاص، واشترط الأحناف تأخر الخاص عن العام في الزمن.

الكذب صفة مذمومة

إبراهيم السيد العربي

لنعلم جميعاً أن الله تعالى مع الصادقين ويحب الصادقين وأمرنا سبحانه وتعالى أن نصاحب اهل الصدق، فقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونو مع الصادقين) وفي نفس الوقت نهانا الله عز وجل عن الكذب ونهانا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الكذب أيضاً بل توعّد من يتعمد الكذب على رسول الله بأن يتبوء مقعده من النار، نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار.

فأعظم الكذب أخي المسلم هو: الكذب على الله تعالى ثم الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيما يوجب حكما، أو ينقض أصلاً، ثم الكذب في الأخبار التي لا توجب ذلك عنده، وإن أوجبت مصلحة، ولنعلم جميعاً أن رواية الأحاديث الموضوعة، من غير بيان هو إثم، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) قيل وهذا تبشير بسوء الخاتمة والعياذ بالله، ثم الكذب على العلماء في نقل حكم، أو ما يقتضيه، وإن وافق الحق، لأن للوارث من الحرمة ما للموروث في باب ما ورث عنه، ثم الكذب فيما يوجب حكما من أحوال الناس، وهي شهادة الزور المقتضية للتلبيس على الحاكم الشرعي، حتى يخرج الحكم في غير ما وضع له، ولذلك عزمه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال:(ألا وقول الزور) مرتين أو ثلاث. وجاء:(من شهد زورا علق من لسانه يوم القيامة).ثم الكذب باعتبار التحكم على الله بالحتم بجنته أو ناره لأحد، وقد قيل: إن هذا كفر، وفي الحديث عنه (صلى الله عليه وسلم):(من تألى على الله يكذبه) وهذا في غير المعين في النص منه عليه الصلاة والسلام في الجهتين، ثم الكذب على المنام، لأنه لعب بما هو من أجزاء النبوة، وقد قال . عليه الصلاة والسلام: (من تحلم بحلم لم يره، كلف أن يعقد بين شعيرتين يوم القيامة وليس بعاقد). ثم الكذب فيما يوجب فوات حق مسلم، أو أخذ ماله، كالكذب في ثمن السلعة، ليأخذ فوق معتادها، أو الشهادة عليه بما لم يجب، أو السعي للظالم بغير حق. ثم البهتان وهو: رمي المرء بما لم يفعل مما لا تعلق له بك، أو له بك تعلق. قال الله سبحانه:(وَمَن يَكسِب خَطِيئَةً أَو إِثماً ثُمَّ يَرمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَد احتَمَلَ بُهتَاناً وَإِثماً مُبِيناً) ثم الكذب باليمين بالله تعالى، وسميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في النار، وقال . عليه السلام:(اليمين منفقة للسلعة ممحقة للمال) وقال (صلى الله عليه وسلم):(من حلف على يمين وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) ثم الكذب فيما يوجب ضررا غير متعلق بمال، ولا غيره، كمدح السلعة بما لا يوجب زيادة في الثمن، والكذب في الأراجيف المشوشة للذهن، والمضحكات، ونقل ذلك، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع) وقال:(بئس مطية الكذب زعموا). وقال:(إن الرجل ليتكلم بكلمة يرضي بها جلساءه تبلغ من سخط الله ما لم يظن) ثم الكذب في المدح لتحصيل منفعة، والكذب في الوعد يخلفه، والكذب في تزكية المرء لنفسه لتحصيل غرض، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا مدح أحدكم أخاه فليقل: أحسبه، ولا أزكي على الله أحداً) وقال . عليه الصلاة والسلام:(ثلاث من كن فيه فهو منافق، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان) وقال (صلى الله عليه وسلم):(المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور) ونهى (صلى الله عليه وسلم) عن النجش، وهو: أن يزيد في السلعة لا لرغبة، بل ليخدع غيره.

ومع كل ما سبق من بيان لخطر الكذب وعقوبته عند الله تعالى هناك اوقات ذكرها لنا العلماء ويباح الكذب، ومنها: الجهاد لتفريق كلمة الكفار، وكذا الفسقة المجاهرين عند الأمن من شرورهم، ثم يأتي الكذب في الذب عن مال مسلم، وعرضه، من ظالم، ثم الكذب في ستر معصيته أو معصية غيره، ثم الكذب في إصلاح ذات البين، ثم الكذب في إجبار قلب المرأة والولد. وبالجملة فالكذب لا يباح لجلب نفع مجرد وإنما يباح لدفع ضرر إذا كان أعظم مفسدة منه، وفي المعاريض مندوحة عن الكذب، فقد كان بعض السلف إذا طلب في البيت وكان هناك يقول لأهله: قل لهم: اطلبوه في المسجد وقد كان أبو بكر . رضي الله عنه . يأمر جاريته بذلك، ولن يبلغ العبد حقيقة الصدق حتى يصدق حيث لا ينجيه إلا الكذب، ويعين على الصدق في القول، قراءة (إنا أنزلناه في ليلة القدر) كما أشار إلى ذلك أبو الحسن الشاذلي ونفع به، بمنه وكرمه .. اللهم آمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

إمام وخطيب جامع الشريشة / سوق مطرح / ولاية مطرح

«فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين»

علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

حينما اهتز فرعون ولم يستطع أن يواجه الحجة بالحجة، عمد إلي تشويه صورة الداعي، لأنه عجز وأفلس في ميدان الحجة والبرهان، فبدأ يسخر من الداعي ليشوه صورته بين الناس ، وبدأ يلفت أبصار الناس إلى ما عنده من ملك وسلطان : (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ). لقد رأى الأنهار تجري من تحته، ولكنه لم ينظر هذه الأنهار من خلقها وشقها وأجرى ماءها، هو يراها تجري فهل سأل نفسه من أجراها؟ ثم قال لقومه:(أفلا تبصرون)، فالناس دائماً ينظرون بأبصارهم إلي ما عند الناس، ولكنهم فقدوا البصيرة . إلا ما رحم ربي . التي يروا بها الوهاب الذي وهب، والرزاق الذي رزق.

وقدرة فرعون محصورة في إصدار الأوامر ، أما تسخير المخلوقين فلا يكون إلا من الخالق ، من يستطيع أن يسخر الجن أو يسخر الملائكة ؟ بل من يستطيع أن يسخر بعوضة أو ذبابة ؟ من له ملك مصر وملك الأرض كلها بمن عليها ؟ من يملك السموات والأرض بمن فيهما ؟ الملك لله وحده ، فهو الذي خلق وأبدع وأنشأ وأوجد ، والكل له عبيد شاءوا أم أبوا ، ثم التفت إلي السخرية من شخص موسى وعقد مقارنة بينه وبينه فقال:(أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ . فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ).

وقد أستهزئ فرعون بموسى من جهتين:

١ . ادّعى فرعون كذبا وزورا وبهتانا أن موسى . عليه السلام . مهين أي حقير ليس له مال ولا سلطان ولا ملك ولا جاه، ازدراه ونظر إليه نظرة احتقار وتنقيص وعقد مقارنة بينه وبين موسى في الملك والسلطان وليس في الحجة والبرهان ، وهكذا فعل بعض سفهاء الطائف وبعض السفهاء من قريش حينما قالوا للنبي (صلى الله عليه وسلم) كما أخبر القرآن عنهم :(وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم . أهم يقسّمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون).

٢ . واحتقره بتهمة باطلة وهي أنه (لا يكاد يبين) أي لا يستطيع الكلام المبين الذي يفصح به عن مراده ولا قدرة له علي التعبير والبيان عما يريد! وهكذا الطغاة ومردة شياطين الإنس الذين يضلون عباد الله عن طريق الحق ، يصرفون الناس عن قضية الدعوة إلي قضايا أخري لصرف قلوب الناس وعقولهم عن قضية الإيمان والتوحيد . هذه سنة السفهاء والحمقى من أهل الباطل علي مرّ الزمان ألا وهي: السخرية من أهل الحق . السخرية من لباسهم وكلامهم ودنياهم وقلة أموالهم ، وهذا دليل علي إفلاس أهل الباطل في ميدان الحجة فلم يعد أمامهم إلا السخرية والاستهزاء ليصرفوا الناس عن اتباع الأنبياء والدعاة ..

الاستخفاف بالعقول

حينما ألغى الناس عقولهم وعطلوا فكرهم أمام بطش فرعون وجبروته تسلط عليهم وسامهم سوء العذاب ، وزعم تحت هذا الاستخفاف بالعقول أنه إله وله قدرة في إصدار الأوامر والنواهي ، وهل يعقل أحد أن تنحصر صفات الإله في أنه يأمر ويصدر الأوامر كما استخف فرعون بعقول قومه، أين كانت عقولهم ممن له الأمر والنهي الخالق الحكيم الذي يقول للشئ كن فيكون ، قبل أن يولد فرعون من خلق الشمس والقمر والبحار والجبال وأبدع وأنشأ هذا الكون العريض وما فيه من عجائب نراها وكثير لا نراه؟!.

المؤمن فلا ينخدع بالباطل

الناس لا ينقادون لمن يدعوهم إلي الضلالة إلا إذا كانوا سفهاء بلا عقول، جهلة بلا فهم ولا وعي ولا إدراك ، أما المؤمن فلا ينخدع بالباطل ولا ينساق إلي الضلالة ، لأنه يرى الحق بعيون قلبه واضحا ساطعا لا لبس فيه ولا غموض . لا يتجبر طاغية إلا علي تنازل وخفة عقل ممن تجبر عليه ، والإنسان في معترك الحياة يتعرض لمثل هذه المواقف ويحتاج فيها أن يكون قويا بالله لا يخشى مخلوقا ، وأما من رضي بالذل فسيعيش ذليلا ويموت صغيرا ، ويوم القيامة يعض يد الندامة علي تضييعه لأمر الله خوفا من مخلوق لا ينفع ولا يضر ، وهذا ما ذكره القرآن مما سيحدث يوم القيامة:(يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا. وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا. ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً).

موقف عصيب

قوة المؤمن في قلبه وليس في عضلاته وجسده، وليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، ظهرت قوة أبي بكر الصديق في موقف عصيب عند امتناع بعض قبائل العرب عن دفع الزكاة، ووقف موقفا رد الجميع إلي الحق بمن فيهم عمر الفاروق، يقول عمر . رضي الله عنه: لما قُبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتد من ارتد من العرب وقالوا: نصلي ولا نزكي، فأتيت أبا بكر فقلت: يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش، فقال: رجوت نصرك وجئتني بخذلانك! جبار في الجاهلية خوار في الإسلام!، ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى؟!

تقوى الله وتلاوة القرآن

المؤمن يستمد قوته من ربه لا من نفسه وهواه، ويرتكن إلي الحق الذي يدعو إليه موقنا بنصر الله له ولا يرتكن إلي عصبية وهوى، روي الطبراني عن أبي ذر . رضي الله عنه . قال: قلت يا رسول الله أوصني؟ قال: «أوصيك بتقوى الله فإنها رأس أمرك، قلت يا رسول الله: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإن ذلك لك نور في السماوات ونور في الأرض، قلت يا رسول الله: زدني، قال: لا تكثر الضحك فإنه يميت القلب ويذهب نور الوجه، قلت يا رسول الله: زدني، قال: عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي، قلت يا رسول الله: زدني، قال: عليك بالصمت إلا من خير فإنه مردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك، قلت يا رسول الله: زدني، قال: انظر إلى من هو دونك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك ، قلت يا رسول الله: زدني، قال: صلْ قرابتك وإن قطعوك، قلت يا رسول الله: زدني، قال: لا تخف في الله لومة لائم ، قلت يا رسول الله: زدني، قال: تحب للناس ما تحب لنفسك، ثم ضرب بيده على صدري فقال: يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق).

إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

ملة إبراهيم . مقومات الملة «٢»

حلمي العلق :

لملة إبراهيم مقومات ثلاث هي: الإمامة والبيت والكتاب، وسندرس هذه المقومات من خلال كتاب الله، أولاً الإمامة ولدراستها نأخذ آية (١٢٤) من سورة البقرة إذ تقول الآية الشريفة:(وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ.) الآية الشريفة تذكر عهد نبي الله إبراهيم بالإمامة، وأن إبراهيم (عليه السلام) دعا ربه أن تكون الإمامة من بعده في ذريته، وقد أجيبت دعوته في ذلك على أن لا تعهد الإمامة إلى ظالم.

أما المقوم الثاني من مقومات الملة فهو البيت، وفي هذا تقول الآية (٩٧) من سورة آل عمران:(فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ).

هذه الآية جاءت بعد الحديث مع بني إسرائيل وبعد أن حثتهم الآيات للرجوع إلى ملة إبراهيم ثم ذكرت البيت، والبيت هو المكان الذي يتواجد فيه الإمام والكتاب السماوي. المقوم الثالث من مقومات الملة هو الكتاب السماوي وهو ما يعد وثيقة رسمية من رب العالمين للناس جمعاء تحوي تعاليم الملة.

في سورة آل عمران خاطبت الآية (٩٣) النبي بأن ينهي الجدال مع بني إسرائيل حول المحرمات في الطعام بأن يطلب منهم أن يأتوا بالتوراة فيتلوها (كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)، أما في الآيتين اللاحقتين (٩٤) و(٩٥) لهذه الآية:(فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ، قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وعليه فإن ما جاء في التوراة هو نص من نصوص ملة إبراهيم، أي أن تعاليم ملة إبراهيم محتواة في التوراة في زمن بني إسرائيل. إذاً لملة إبراهيم مقومات أساسية ثلاثة هي الإمامة والبيت والكتاب، وباكتمال هذه العناصر الثلاثة يكون البيت هدىً للعالمين، فالبيت هو الذي تهوي إليه أفئدة الناس، وفي هذا المكان يأخذ الناس مناسكهم وتعاليمهم من الكتاب السماوي الذي يكون محفوظاً لدى إمام الدين. يبقى أن نشير إلى أن ملة إبراهيم تفرعت إلى فرعين أساسيين الفرع الأول تجسد في نبي الله إسحاق (عليه السلام) والثاني في نبي الله إسماعيل (عليه السلام)، من جهة إسحاق جاء يعقوب ومن ثم جاء موسى الذي جاء بالتوراة، أما من جهة نبي الله إسماعيل، فقد جاء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي جاء بالقرآن الكريم. إذاً من جهة إسحاق جاءت التوراة، ومن جهة إسماعيل جاء القرآن، وكلاهما يحمل مضامين ملة إبراهيم (عليه السلام).

كاتب سعودي

انطلاق فعاليات الملتقى الثقافي بولاية شليم وجزر الحلانيات

■ شليم وجزر الحلانيات . العمانية:انطلقت أمس الأول فعاليات ملتقى الايام الثقافية التي تنظمها المديرية العامة للتراث والثقافة بمحافظة ظفار بولاية شليم وجزر الحلانيات تحت رعاية سعادة سعيد بن محمد المهري عضو مجلس الشورى بولاية شليم وجزر الحلانيات وبحضور سعادة محمد بن طاهر برهام باعمر والي شليم وجزر الحلانيات.وشمل المعرض اجنحة متعددة لكل من الفنون التشكيلية والابتكارات العلمية والصور الفوتوغرافية والصناعات الحرفية بالإضافة الى معرض استهلاكي والعاب الأطفال وندوه ومحاضرات ثقافية وفي المساء تم تنظيم امسية شعرية احياها نخبة من الشعراء من السلطنة وخارجها. ويشمل المعرض اعمال لجمعية المرأة العمانية وصندوق الرفد وجمعية البيئة العمانية وجناح لغرفة التجارة والصناعة وجناح لمدرسة أبو فراس الحمداني وجناح للمديرية العامة للصحة، وللسياحة. وقال سعادة محمد طاهر برهام باعمر والي شليم وجزر الحلانيات: «الملتقى سيعرض العديد من المناشط والفعاليات، وتعتبر هذه الملتقيات ذات اهمية بالغه لإبراز المواهب بالإضافة للاستفادة من الندوات والمحاضرات الثقافية». وستستمر الفعاليات الى يوم غدٍ وسيكون هناك حفل فني يسبقهٍ حفل تكريم للمساهمين في ابراز ونجاح الملتقى. ■

■ جلسة قرائية في الملتقى

■ المعرض الفني المصاحب

■ راعي المناسبة يستمع إلى شرح الأعمال المشاركة

الصور . المصدر

■ ناقش المجلس عددا من الأعمال بما فيها قناة تلفزيونية للأطفال

الصورة من المصدر

مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون يثمن التصورات لإنشاء قناة تلفزيونية للأطفال

■ مسقط . العمانية: عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون اليوم اجتماعًا برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن ناصر بن خليفة الحراصي رئيس الهيئة رئيس مجلس الإدارة. وقد اطّلع المجلس خلال الاجتماع على الجوائز المحليّة والإقليمية والدولية التي فاز بهاعدد من الأعمال الإذاعية والتلفازية التي أنتجتها القطاعات المختلفة في الهيئة وتقدم بالتهنئة لكل فرق العمل التي قامت على إنتاج تلك الأعمال حاثًا جميع قطاعات الهيئة على الاستمرار في الالتزام بأعلى معايير الجودة الإنتاجية.كما اطلع المجلس على ما أنجزته اللجنة المشكلة لوضع التصورات لإنشاء قناة تلفزيونية للأطفال وثمّن الخطوات التي قامت بها اللجنة في هذا الشأن. وثمّن المجلس الخطوات التي اتخذتها الهيئة في زيادة النشرات والمواجيز والعناوين الأخبارية التي تبث على الحيز الفضائي التلفزيوني «عُمان مباشر» وهو ما سيسهم في تغطية أخبار السلطنة وفعالياتها ونشرها على المستويين المحلي والدولي. وتدارس المجلس آليات ضبط جودة الإنتاج الدرامي وأكد على أهمية أن تكون بالمستوى المنشود. كما ناقش عددًا من الموضوعات المرتبطة بالعمل الاداري والمالي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. ■

■ تدريب عملي لحلقة العمل

الصورة من المصدر

اختتام حلقة عمل في مجالي المونتاج والتصوير بنزوى

■ نزوى . العمانية: اختتمت أمس بمركز نزوى الثقافي بمحافظة الداخلية حلقة عمل تدريبية في مجالي المونتاج وإخراج وصناعة الأفلام التسجيلية التي نفذتها الجمعية العمانية للسينما بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة واستمرت خمسة أيام. هدفت الحلقة التدريبية إلى صقل مهارات المشاركين من مختلف محافظات السلطنة في مجال الأعمال السينمائية حيث نفذت الحلقة على فترتين صباحية ومسائية. اشتملت الحلقة على تدريب المشاركين في مجالات كتابة سيناريو لفيلم يتحدث عن التراث والحضارة والحياة العمانية بولاية نزوى إلى جانب شرح آلية العمل على أرض الواقع. الجدير بالذكر ان الجمعية العمانية للسينما ستقوم بتنفيذ مجموعة من الحلقات التدريبية في مختلف محافظات السلطنة بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة خلال الفترة القادمة. ■

عودة «يوسو اندور» إلى الغناء بعد ست سنوات من الاعتزال

■ داكار . العمانية: يتأهب نجم الموسيقى السنغالي «يوسو اندور» للعودة إلى الغناء بعد اعتزال دام ٦ سنوات، من خلال ألبوم يطلقه يوم الجمعة في قاعة عروض «باتاكلان» بالعاصمة الفرنسية باريس، التي ضربها هجوم إرهابي دام في ١٣ نوفمبر ٢٠١٥.ويحمل الألبوم الجديد عنوان «Africa Rekk»، وهي عبارة تعني «إفريقيا فقط» باللهجة الوولفية المحلية في السنغال.ويمزج الألبوم بين الموسيقى الشعبية السنغالية «امبالاكس» وموسيقى «البوب» الدولية وشيء من «الرغا» مع المغني الأمريكي من أصل سنغالي «آكون» ونغمات من «الرومبا» الكونغولية بفضل شراكة مع «فالي إيبوبا».وقال «يوسو اندور» إن القرص الجديد هو أنجح أعماله منذ ألبوم «مصر» المنتج في ٢٠٠٤، مضيفا أنه يمثل رحلة في جميع أنحاء إفريقيا وثمرة لقاء مع الكثير من الفنانين. وكان الفنان السنغالي الأشهر في بلده قد اعتزل الموسيقى خلال السنوات الأخيرة بسبب ولوجه عالم السياسة، حيث ترشح في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ قبل أن ترفض المحكمة الدستورية ترشحه، ثم تم تعيينه بعد ذلك وزيرا للسياحة والثقافة بدون حقيبة. ■

بلقاسم مارس يكشف تفاصيل «سيرة القرية» في الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

مسقط . الوطن :

■ أقامت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء مساء أمس الأول بمقرها بمرتفعات المطار، أمسية نقدية في كتاب «سيرة القرية» للكاتب ناصر الحسني قدمها الدكتور التونسي بلقاسم مارس.

هذه الأمسية التي أدارها الدكتور سالم البحري ، وحضرها عددا من الشخصيات الأدبية والمتابعين للواقع الثقافي حاولت التقرب بصورة مباشرة من «سيرة القرية» لناص الحسني والتعرف على مضامين وتفاصيل هذه السيرة.

الدكتور بلقاسم مارس عنون ورقته ب»كتابة الاِكتناز اللغوي في النّصّ السّرديّ» سيرة القرية ، سيرة المكان والزمان» لناصر بن حمود الحسني أنموذجا « قراءة في الأدب العماني من منظار المناهج الحديثة» وهنا يقترب مارس من سيرة القرية ويقول في بداية قوله: وهنا عرف الدكتور بلقاسم مارس أن السّرد الموجز أو المقتضب شكل فنيّ في الكتابة القصصيّة، و هو جنس أدبيّ يُطلق عليه النقّاد فنّ« القصّة القصيرة ». مشيرا بقوله إننا نزعم أنّ هذه الهيئة في الكتابة السّردية على« قصرها واِكتنازها بإمكانها أنْ تمثّل مختلف التّجارب الإنسانيّة على تمايزها وتنوّعها وتعقيدها» ، ذلك أنّ هذا الاِقتضاب في الملفوظ القصصيّ بإمكانه ملامسة التّجربة الإنسانية بكلّ تعقيداتها واِتّساع عوالمها وتناقضاتها وإنْ تميّزت تجربة الكتابة في هذا الشّكل الفنيّ بالاِمتلاء والاِختزال والاِختصار في تصريف اللّغة و طرق تشكيلها، خلافًا لما ذهب إليه بعض النّقاد الذين يقرّون في أكثر من مناسبة أنّ القصّة القصيرة شكل غير مكتمل أو جزئيّ مقارنة باِكتمال الرّواية. ونظروا إليها بوصفها النّوع الأصغر والأقل بالنّسبة إلى الرّواية.

وحول هذه المجموعة يقول مارس : تواترت في هذه المجموعة القصصيّة مشاهد متتاليّة وسريعة كصورة الطبيعة في النّص السّرديّ الأوّل وصورة شيخ القرية في النّص الثّاني أو صورة الشايب زاهر في النّص السّردي الذي يليه ، مما يؤكّد اِعتماد السّارد على الاِكتناز والاِختزال وعدم الرّغبة في البوح والإفصاح بكلّ شيء، فانبنت هذه النّصوص السّرديّة على الجملِ البسيطة مما كرّس الاِقتضاب والحذف، ولعلّ ما يؤكّد رغبة السّارد في اِعتماد تقنية الاِكتناز منهجًا في عملية القصّ ورود أغلب الجمل في هذه النّصوص القصيرة جملاً خبريةً مستغنيًا تمامًا عن الجمل الإنشائيّة بما تتضمّنه من أمر ونهي وسؤال ونداء وتعجّب وتحذير.

ويضيف بلقاسم مارس: فلا ينزع الخطاب السّرديّ في هذه الجمل إلى الأساليب الخطابيّة و المباشرة. ولا يتورّط السّارد في مجادلة القارئ من خلال التّبرير والتّفسير، فلا يعلو صوته ولا ينكشف، بل ظلّ دومًا يعمل على إخفائه وستره. فلا يظهر إلاّ بعضه، لذلك مثّلت الجملة الخبريّة مجالاً رحبًا وإطاراً لغويًا مناسبًا من خلاله يبدو السّارد محايدًا ميّالاً إلى الهدوء .فعزف نتيجة لذلك عن الأسلوب الإنشائيّ. لذلك كانت نسبة شيوعه في الجمل الدّالة على الاِكتناز ضئيلة جدًا، بل تكاد تكون منعدمة ممّا أتاح المجال واسعًا أمام الجمل الخبريّة التي من شأنها أنْ تقدّم المذكّرات والاِعترافات والوقائع واليوميّات والحوارات الباطنيّة في مجموعة الكاتب العماني ناصر الحسيني التي لا مجال فيها للخطب و إعلاء الصّوت والصّياح والخطاب المباشر بلْ هي إلى التأمّل أقرب. وهو خطاب نزعم أنّه قد يُزعج أكثر من الصّياح كما يؤكّد ذلك « هوفيل » . وفي مجمل حديثه يؤكد بلقاسم مارس أنِ النّص القصصيّ تميّز عند الكاتب العمانيّ بالتّركيز والإيجاز في التّعبير القصصيّ وإلغاء الزّوائد التي تضرّ بالعمل الأدبيّ ولا تثريه ، إذ الكلمة في القصّة القصيرة لا يقلّ دورها، وأهميتها عن وجودها في القصيدة الشّعريّة بما تكتسبه من شحنة بنيويّة ودلاليّة. فلتقنيّة التّركيز مهمّة كبيرة في بلورة معالم القصّة القصيرة، بحكم حجمها ومسوّغاتها الفنيّة التي لا تحتاج إلى إطناب و إطالة وتفاصيل قد لا تبدو في حاجة إليها . ولعلّ هذه النّصوص القصصيّة التي وسمها ناصر الحسيني بسيرة القرية ... سيرة للمكان والزمانِ يمكن أنْ تُعدّ في اِعتقادنا تجربةً سرديةً عمانيّةً ثريّةً يمكن التأسيس من خلالها ، إضافة إلى أنّ هذه النّصوص السّرديّة تبقى مجالاً رحبًا لدراسة ظواهر قصصيّة عديدة وتحليلها تخيّرنا منها في هذه الدّراسة طرائق الكتابة القصصيّة وهيئة الجملة النّحوية فيها إضافة إلى وظائف السّارد وهو ينجز الحدث القصصيّ ويراقب شخصيّاته. ■

■ بلقاسم مارس في حديث عن سيرة القرية

■ حضور الجلسة النقدية

الصور . المصدر

«صائدة النسور» يدشن الدورة الرابعة لفعاليات مهرجان أجيال السينمائي بمشاركة ٢٤ فيلما طويلا و٤٦ فيلما قصيرا روائيا ووثائقيا

الدوحة . من فيصل بن سعيد العلوي :

■ شهدت العاصمة القطرية الدوحة مساء أمس الأول بدء فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان أجيال السينمائي الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام ، حيث عرض للمرة الأولى في الشرق الأوسط فيلم الافتتاح «صائدة النسور» من إنتاج (منغوليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة/٢٠١٦) حيث قدم الفيلم رسالة مؤثرة تؤكد على قوة الأفلام في إحداث التغيير الإيجابي في المجتمعات ، منها تمكين المرأة وأزمات النزوح العالمية والفقد ، وصولاً إلى الاستقلال المالي والإنفصال والصراعات اليومية، حيث تقدم في روحية تؤكد على التفاؤل والأمل.

ويركز الفيلم على شغف وتصميم امرأة شابة، يظهر من خلالها الرابط الخاص بين الأب وابنته، والقدرة العجيبة التي تتمتع بها الروح البشرية في مجابهة التحديات. وقد حضر تدشين الفيلم كل من المخرج وتو بيل والممثلة ايشولبان نورغاييف بالإضافة إلى مجموعة من حكام أجيال حيث يشارك هذا العام أكثر من ٥٥٠ حكماً من ١٠ دول مختلفة ، يقومون بتحليلها ومناقشتها في تجربة سينمائية فريدة تغني خبرتهم وتساهم في تشجيعهم على القيام بمبادرات التغيير الإيجابي .

ويعتمد مهرجان أجيال السينمائي هذا العام شعار «التغيير الاجتماعي الإيجابي» حيث يعرض أكثر من ٧٠ فيلما تلهم الشباب وتحفز المناقشات حول القضايا الحالية التي تؤثر عليهم عالميا، وتتضمن العروض ٢٤ فيلما طويلا و ٤٦ فيلما قصيرا روائيا ووثائقيا من ٣٣ بلدا. كما يقدم المهرجان ٤٢ عرضا عاما و١٨ عرضا للحكام وحلقات تفاعلية وندوات تعليمية ومعارض وأنشطة للأسرة إضافة إلى ثلاث جلسات نقاشية على منصة «منبر أجيال» الذي يوفر تفاعلا ملهما مع الأشخاص ممن يملكون تأثيرا إيجابيا على الشباب ويسلطون الضوء على القضايا التي تؤثر عليهم في المنطقة.

وكان قد شهد الافتتاح مراسم السجادة الحمراء التي حضرها فريق عمل فيلم «صائدة النسور» المخرج وتو بيل والممثلة أيشولبان نورغاييف، ومارغوس باجو مخرج فيلم «الجمعية السرية لمدينة «سوب»، والممثلة أوليفيا فيكانت و تشوي سو إن (دنيانا)، وباباك أنفاري ونرجس رشيد ولوكان تون (في الظل)، والممثلة هيفاء حسين والمخرج خليفة العبيدلي (أعضاء لجنة تحكيم «صنع في قطر») وغيرهم من النجوم وأعضاء المجتمع السينمائي. إضافة إلى مجموعة من الشخصيات الثقافية البارزة والمؤثرة في التواصل الاجتماعي ، إضافة إلى عدد من المواهب السينمائية في برنامج «صنع في قطر» .

وقد قدمت فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان أجيال السينمائي كلمة قالت فيها «تذكرنا الأفلام دوما بأننا جزء من عالم كبير وتساعدنا على فهم هذا العالم وواقعه وبهذا نعدّ شبابنا للمستقبل. فحكامنا الصغار يبثون الحياة في هذا الحدث المجتمعي، ومن خلال مشاركتهم الفاعلة وبث الطاقة الإيجابية فيهم، فإنهم يلهموننا أيضا لتحسين أنفسنا في كل عام».

وأضافت مديرة مهرجان أجيال السينمائي :»أجيال يسعى لتحقيق هدف أكبر للمجتمع. ومع أجيال، نشرك شبابنا من خلال أفلام مؤثرة وهادفة ونعزز الوعي عن العالم من حولنا ونلهمهم للنظر إلى الإنسانية من منظور جديد. ولهذا اخترنا تشكيلة متنوعة من الأفلام في هذا العام للحديث عن قضايا اجتماعية تؤثر في الناس في كل العالم».

وأضافت «الرميحي» : «يعكس كل فيلم مكاننا وزماننا، فحتى عند مناقشة المواضيع والقضايا المزعجة، تبعث الأفلام فينا الأمل وتعيد الثقة في الإنسانية. لقد قطع صناع الأفلام مسيرة طويلة لتحقيق أحلامهم وهم في الواقع يقدمون لنا خدمة كبيرة من خلال فتح آفاق جديدة أمامنا. على الرغم من أن القيام بهذا الأمر لا يكون مريحا ومليئا بالتحديات، فإنهم يدفعوننا لاتخاذ خطوات بسيطة ولكن هادفة تترك ورائها إرثا إيجابيا».

تجدر الإشارة إلى انه بالإضافة إلى العروض العادية، يشهد المهرجان على مدار ستة أيام عروضاً خاصة وعروض سينما تحت النجوم وفعاليات الأسرة ومنبر أجيال ومركز أجيال للإبداع. ■

■ ابطال فيلم صائدة النسور والمخرج اثناء حضورهم السجادة الحمراء

■ لقطة من الفيلم الافتتاحي صائدة النسور

الصور . المصدر

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

بالريق *

١
بِالرَّأْسِ ..
عَبَقُ الفِكْرِ.

٢
بِالرُّبَى ..
اِنْطِلَاقٌ لِقِمَّةٍ.

٣
بِالرَّجَاحَةِ ..
نَنْشُدُ العَمَلَ.

٤
بِالرَّحِيقِ ..
الغِلَالُ مَعَارِفُ.

٥
بِالرَّخَاءِ ..
الرَّحْمَةُ مِدَادٌ.

٦
بِالرِّزْقِ ..
يَطِيبُ المُحْسِنُ.

٧
بِالرِّسَالَةِ ..
اِسْتِقَامَةُ حَيَاةٍ.

٨
بِالرُّشْدِ ..
البَصِيرَةُ مَسَارٌ.

٩
بِالرَّصِّ ..
حَضَارَتُنَا الإِيثَارُ.

١٠
بِالرِّضَا ..
يُحْمَى الظَّمْآنُ.

١١
بِالرُّطَبِ، أَوِ التَّمْرِ ..
نَوًى يَنْبُتُ بِمَاءٍ.

١٢
بِالرَّعِيَّةِ ..
الدُّسْتُورُ مُوَحَّدٌ.

١٣
بِالرِّفْقِ ..
نُلَاقِي السَّائِرَ.

١٤
بِالرُّقِيِّ ..
نُخَاطِبُ السَّائِلَ.

١٥
بِالرُّوَّادِ ..
سُجِّلَ لَنَا تَأْرِيخٌ.

* الرَّيِّقُ: رَيِّقُ كُلِّ شَيءٍ: أَفْضَلُهُ. ورَيِّقُ الشَّبابِ: رَيِّقُهُ. يُقَالُ: أَتَيْتُهُ رَيِّقًا: علَى الرِّيقِ. والرَّيِّقُ أَوَّلُ الشَّبابِ. والرَّيْقُ: رَيْقُ الشَّبابِ: أَوَّلُهُ.
والرَّيْقُ يُقالُ: خُبْزٌ رَيْقٌ: رائِقٌ. والرَّيْقُ: المَاءُ يُشْرَبُ علَى الرَّيْقِ غُدْوَةً. والرَّيْقُ: البَاطِلُ. يُقالُ: أَقْصِرْ عن رَيْقِكَ. والرِّيقُ: اللُّعابُ. والجَمْعُ: أَرْياقٌ، ورِيَاقٌ. والرِّيقُ: القُوَّةُ. ويُقالُ: كانَ هذَا الأَمْرُ وبِنَا رِيقٌ. والرِّيقُ: الرَّمَقُ. ويُقالُ: جاءَ علَى الرِّيقِ، وعلَى رِيقِ نفْسِهِ: لَمْ يَطْعِمْ شَيْئًا. والرَّيْقُ: تَرَدُّدُ المَاءِ على وَجْهِ الأرضِ منَ الضَّحْضاحِ ونَحْوِهِ، والباطِلُ، والأَوَّلُ. وخُبْزٌ رَيْقٌ ورائِقٌ: قَفارٌ. وراقَ الماءُ: انْصَبَّ، وراقَ السَّرابُ: تَضَحْضَحَ فَوْقَ الأرضِ. والرِّيقُ، بِالْكَسْرِ: الرُّضابُ، ومَاءُ الفَمِ. والرِّيقَةُ: أَخَصُّ منْهُ،الجَمْعُ: أَرْيَاقٌ، و= : القُوَّةُ، والرَّمَقُ. والرَّائِقُ: الخَالِصُ، وكُلُّ ما أُكِلَ أو شُرِبَ علَى الرِّيقِ، ومَنْ لَيْسَ في يَدِهِ شَيءٌ، ومَنْ هُوَ علَى الرِّيقِ. وهُوَ يَرِيقُ بنَفْسِهِ رُيُوقًا: يَجُودُ بها عِنْدَ المَوْتِ. وأَراقَهُ: صَبَّهُ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢ من ربيع الأول ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢ من ديسمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٦١) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om FRIDAY 2 December 2016 - NO: (12161) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٥:١٣	٦:٣٣	١٢:٠١	٣:٠٤	٥:٢٥	٦:٤٠
صلالة	٥:٢١	٦:٣٨	١٢:١٨	٣:٣٠	٥:٥٤	٧:٠٥

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٠	٢٨	٢٩	٢٨	٣٠	٣٢	٢٩	٣٠	٣٣	٢٢	١٨	٢٩	٢٩	٣٢	٣١
الصغرى	٢١	٢١	٢١	٢١	١٩	١٩	٢١	١٩	١٧	١٥	١٢	٢١	٢٢	١٧	١٧

هاتف: (١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

بحلول ٢٠٣٠

٤٠٠ ألف حالة إصابة جديدة سنويا بالإيدز بين المراهقين

■ نيويورك . د.ب.أ: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) امس إن معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب المسبب لمرض الإيدز بين المراهقين ربما يرتفع بنسبة ٦٠٪ ليصل إلى ٤٠٠ ألف حالة إصابة جديدة سنويا بحلول عام ٢٠٣٠، إذا ظلت جهود الوصول إلى تلك الفئة العمرية المعرضة للخطر بشكل خاص، تمضي بوتيرتها الحالية. وحذرت المنظمة في تقرير صدر بالتزامن مع اليوم العالمي للإيدز، من أنه نظرا للتحولات الديمغرافية بما في ذلك النمو الحاد في فئة الشباب العمرية، فإن عدد الإصابات الجديدة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ عاما ربما تتضاعف مقارنة بالـ ٢٥٠ ألف حالة التي تم تسجيلها في ٢٠١٥. وقالت منظمة اليونيسيف إنه إذا تراجعت الجهود فإن العواقب يمكن أن تكون وخيمة، محذرة من أن تمويل جهود مكافحة الإيدز تراجع منذ عام ٢٠١٤ . ■

التمارين الرياضية تحسن الإدراك في الشيخوخة

■ واشنطن . العمانية: أكدت دراسة جديدة اجراها باحثون من كلية الطب في ويك فورست ونستون–سالم الأميركية أن التمارين الرياضية تساعد على تحسين الإدراك في الشيخوخة. وأجريت الدراسة التي نشرها موقع ساينس ديلي الإلكتروني ونوقشت في الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية للطب الاشعاعي على ٣٥ شخصا فوق سن الـ٦٥ عامًا ويعانون من ضعف الإدراك المعتدل حيث قسموا لمجموعتين الأولى مارست تمارين رياضية ٤ مرات اسبوعيًا لمدة ٦ شهر والأخرى لم تفعل. وجرى عمل أشعة رنين مغناطيسي على أدمغة المشاركين حيث أظهرت النتائج زيادة في حجم المادة الرمادية في أدمغة المجموعة الأولى بما في ذلك الفص الصدغي وهي المنطقة المسؤولة عن ذاكرة المدى القصير ومن ثم تحسن الإدراك. ■

■ مجموعة من رؤساء البلديات يمثلون عشرات أكبر مدن العالم يركبون الدراجات جنبا إلى جنب على طول حديقة ألاميدا في مكسيكو سيتي حيث تجمعوا بالمكسيك لرسم استراتيجيتها لمكافحة تغير المناخ

أ.ف.ب

اليابان تسعى لبناء أسرع كمبيوتر فائق

تخطط اليابان لبناء أسرع حاسوب فائق في العالم لمساعدة الأبحاث في مجال السيارات من دون سائق، وصناعة الروبوتات والتشخيص الطبي

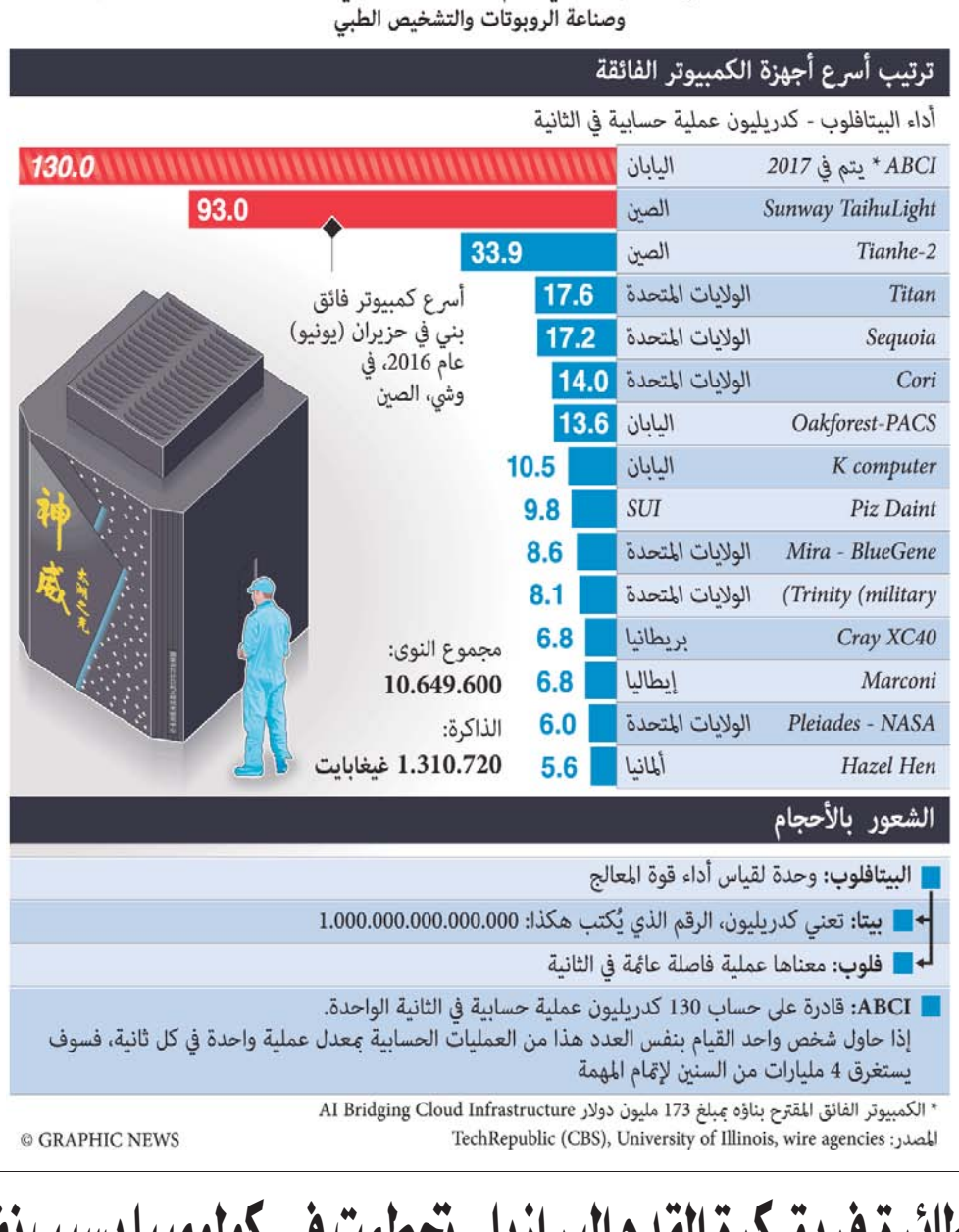

بسبب إنفلونزا الطيور

اليابان تعدم ٢٣٠ ألف دجاجة

■ طوكيو . د.ب.أ: قالت السلطات اليابانية إنه سيتم إعدام نحو ٢٣٠ ألف دجاجة في مزرعة للدواجن على ساحل بحر اليابان امس الخميس، وذلك بعد تأكيد تفشي مرض إنفلونزا الطيور. وذكرت حكومة مقاطعة نيجاتا أنه تم اكتشاف سلاسة معدية بصورة سريعة الانتشار من فيروس إنفلونزا الطيور (إتش ٥) في مزرعة بمدينة جويتسو سيتي بعد نفوق نحو ١٠٠ دجاجة بين يومي الثلاثاء والأربعاء. وفرضت الحكومة اليابانية قيودا على حركة نقل الدواجن والبيض بالقرب من تلك المزرعة. ■

سمكة قرش تهاجم راكب أمواج في أستراليا

■ سيدني . د.ب.أ: تعرض رجل (٦٥ عاما) لهجوم من سمكة قرش أثناء ممارسته رياضة ركوب الأمواج في شاطئ بأستراليا امس الخميس، حيث عضه القرش في قدمه وذراعه، بحسب الشرطة. وجاء في بيان أن الرجل كان يمارس ركوب الأمواج في شاطئ «سفن مايل بيتش» بالقرب من فوستر (٣٠٠/ كم شمالي سيدني) صباح امس عندما تعرض لعضات «يعتقد أنها لقرش». وقام الرجل بالسباحة حتى وصل إلى الشاطئ وطلب سيارة إسعاف ونقل إلى مستشفى وهو في حالة مستقرة. وأغلقت السلطات الشاطئ إلى أن يتم تحديد نوعية القرش. ■

تدفع حياتها ثمنا لإنقاذ قطتها

■ ولينجتون . د.ب.أ: توفيت امرأة نيوزيلندية متأثرة بجروح أصيبت بها عندما تسلقت شجرة في محاولة لإنقاذ قطتها، بحسب ما كشف عن الطب الشرعي امس. وعلقت قدم النيوزيلندية جايلين دون (٥٥ عاما) في جذع ملفوف من الشجرة أثناء محاولتها إنقاذ قطتها. وكشف الطب الشرعي أن جايلين ظلت عالقة في الشجرة لمدة تراوحت بين ساعة ونصف إلى ساعتين، وذلك قبل أن يعثر عليها جيرانها ويقومون بإنقاذها. ■

«بنك إنجلترا» يبحث عن حلول لاستخدام الدهن الحيواني في طباعة الورقة النقدية فئة ٥ جنيهات

■ لندن.د.ب.أ: قال «بنك إنجلترا» المركزي أنه يتعامل مع الشكاوى من استخدام دهن حيواني في إنتاج الورقة النقدية الجديدة من فئة ٥ جنيهات أسترليني «بمنتهى الجدية».

وذكر البنك، في بيان، إنه لم يكن يعرف أنه تم استخدام كميات صغيرة من الشحم الحيواني في إنتاج هذه الورقة النقدية التي بدأ تداولها في سبتمبر الماضي وتتميز بالقوة التي تتيح لها تحمل الغسل في غسالة ملابس دون أن تتلف. وتعهد البنك بالعمل مع شركة «إينوفيا» التي تقوم بطباعة هذه الورقة النقدية له من أجل الوصول إلى حلول لهذه المشكلة. كانت مجموعات من النباتيين في بريطانيا قد احتجوا على احتواء الورقة النقدية على مكونات من الدهن الحيواني. وقد وقع أكثر من ٩٠ ألف شخص على بيان على موقع «تشينج دوت أورج» يطالب البنك المركزي بوقف استخدام الدهن الحيواني في إنتاج هذه الورقة النقدية. ووفقا للبيان فإن استخدام الدهن الحيواني في إنتاج هذه الورقة «أمر غير مقبول بالنسبة لملايين النباتيين وغيرهم من الطوائف في بريطانيا». ■

طائرة فريق كرة القدم البرازيلي تحطمت في كولومبيا بسبب نفاد الوقود

■ عشاق نادي كرة القدم شابكوينسي البرازيلي يطلقون البالونات على ملعب النادي فى سانتا كاتارينا تكريما للاعبين الذين توفوا في حادث تحطم الطائرة في كولومبيا

أ.ف.ب

■ لا أونيون (كولومبيا) . رويترز: قال قائد الطائرة التي تحطمت في كولومبيا لتقضي تقريبا على فريق كرة قدم برازيلي في كلماته الأخيرة إن الوقود ينفد من الطائرة وإنه يستعد لهبوط اضطراري. وأدى تحطم الطائرة مساء يوم الاثنين إلى مقتل ٧١ شخصا وأحدث صدمة في عالم كرة القدم على مستوى العالم. ولم ينج سوى ستة أشخاص هم ثلاثة لاعبين وصحفي واثنان من أفراد الطاقم من هذه الكارثة التي وقعت عندما ارتطمت طائرة مستأجرة لفريق شابكوينسي لكرة القدم بجبل وهي في طريقها لمباراة في مدينة ميديين بالدور النهائي لبطولة سودأمريكانا التي تعادل مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم. وتم سماع الطيار البوليفي ماجويل كيروجا وهو يبلغ برج المراقبة في مطار ميديين في تسجيل صوتي أذاعته وسائل الإعلام الكولومبية «الطائرة لاميا ٩٣٣ تواجه عطلا تاما..عطلا كهربائيا تاما ..بدون وقود.» وطلب السماح له بالهبوط بشكل عاجل. ويتوافق ذلك مع رواية مساعد الطيار لطائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية كانت تحلق على مقربة من الطائرة المنكوبة قبل تحطمها. وقال مساعد الطيار ويدعى خوان سيباستيان أوبيجي إنه سمع قائد طائرة لاميا وهو يبلغ عن نفاد الوقود وانه مضطر للهبوط. ونقل مساعد الطيار عن قائد الطائرة المنكوبة في رسالته الصوتيه قوله «نداء استغاثة.. نداء استغاثة. ساعدونا للوصول إلى المدرج.. النجدة.» وتأكدت رويترز أن الرسالة الصوتية هي من أوبيجي. واصطدمت الطائرة وهي من طراز بي.ايه.إي ١٤٦ بجبل. ■

دراسة:

غالبية مرضى الاكتئاب لا يحصلون على رعاية كافية

■ لندن . رويترز: أظهرت دراسة دولية دعمتها منظمة الصحة العالمية أن الأغلبية العظمى ممن يعانون من الاكتئاب والذين يقدر عددهم بنحو ٣٥٠ مليون شخص على مستوى العالم لا يتلقون الحد الأدنى من العلاج المناسب. ووجدت الدراسة التي شملت قرابة ٥٠ ألف شخص في ٢١ دولة أنه حتى في البلدان الغنية التي تتوفر بها خدمات صحية جيدة نسبيا يحصل ٢٠ بالمئة بالكاد من مرضى الاكتئاب على العلاج المناسب. أما في البلدان الفقيرة فإن الوضع أكثر سوءا فقد وجدت الدراسة أن واحدا فقط من بين كل ٢٧ مريضا بالاكتئاب يحصل على الرعاية الكافية. وقال جراهام ثورنيكروفت الاستاذ في جامعة كينجز كوليدج في لندن «الكثير من العلاج الذي يقدم حاليا لمرضى الاكتئاب لم يحقق الهدف منه.» ودعا المؤسسات المحلية والعالمية لزيادة الموارد وتوفير خدمات الصحة النفسية على نطاق أوسع «بما لا يدع اي مريض بالاكتئاب دون علاج.» وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ٣٥٠ مليون شخص من جميع الأعمار يعانون من الاكتئاب. وحلل الباحثون المشاركون في الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية بريتيش جورنال أوف سايكاياتري امس الخميس بيانات من دراسات مسحية عن الصحة النفسية أجرتها منظمة الصحة العالمية في ٢١ دولة منها البرازيل وبلغاريا وكولومبيا والعراق والمكسيك والصين ونيجيريا والارجنتين وفرنسا وألمانيا وإسرائيل واليابان والبرتغال وإسبانيا والولايات المتحدة. ■

حريق غابات جنوب الولايات المتحدة

■ واشنطن . ا.ف.ب: لقي سبعة اشخاص مصرعهم في حريق غابات اندلع في منطقة جبلية سياحية جنوب الولايات المتحدة حيث اخلت السلطات آلاف السكان، كما افادت وسائل اعلام اميركية. وامتد الحريق بسرعة من جراء موجة الجفاف غير المسبوقة منذ عقد من الزمن في ولاية تينيسي اضافة إلى رياح عاتية شهدتها المنطقة. ويهدد الحريق خصوصا متنزه دوليوود في مدينة بيجون فورج السياحية قرب متنزه غريت سموكي ماونتز الوطني، اول متنزه في الولايات المتحدة لناحية عدد الزوار. ونقلت صحيفة «نوكسفيل نيوز سنتينيل» المحلية عن السلطات ان الحريق اسفر عن سبعة قتلى لم يتم التعرف على هوياتهم حتى الساعة، مشيرة الى ان ثلاثة من القتلى عثر عليهم في منزل بينما عثر على القتيل الرابع جثة متفحمة في فندق يقع في نفس الحي حيث عثر على جثث الضحايا الثلاث الباقين. ■

أدوية الصرع تزيد من خطر العيوب الخلقية للأطفال

■ نيويورك . العمانية: حذرت دراسة طبية من أن التعرض لبعض الأدوية المضادة للصرع خلال فترة الحمل يجعل النساء أكثر عرضة لإنجاب أطفال يعانون من تشوهات خلقية. ووجدت الدراسة بناء على مراجعة منهجية لـ ٥٠ دراسة نشرت حول تعرض الأجنة لمضادات الصرع مثل عقار «فالبروات الصوديوم»، كان مرتبطا بنسبة ١٠٪ بزيادة حدوث العيوب الخلقية بين الأطفال خاصة في حال ارتفاع الجرعات الدوائية. ■

■ مصور وكالة الأنباء الفرنسية استرق هذه اللقطة الطريفة لزوج من الحمام لحظة انسجام بينهما على أحد الجسور قرب محطة للسكك الحديدية في المدينة الهندية (امريتسار) لحظة اقتراب قطار غير واضح الرؤية بسبب الطقس البارد الذي شهده شمال الهند وسبب حالة من الضباب الكثيف انعدمت فيه الرؤية، كما انخفضت فيه درجات الحرارة نحو التجمد

أ.ف.ب

عمال أميركيون يفوزون بجائزة يانصيب قيمتها ٤٢١ مليون دولار

■ تنيسي . رويترز: قال مسؤولون في جائزة يانصيب باوربول الأميركية إن ٢٠ عاملا في مصنع لقطع غيار السيارات هم أصحاب البطاقة الفائزة بالجائزة التي تبلغ قيمتها نحو ٤٢١ مليون دولار. وذكر المسؤولون في بيان أن موظفين في مجموعة نورث أمريكان ستامبنج في بورتلاند بولاية تنيسي يحملون البطاقة الرابحة التي تم سحبها السبت بعد أن ظلت قيمتها ترتفع لمدة شهرين. وأضافوا «الأصدقاء... ظلوا يشترون البطاقات معا لعدة سنوات ولديهم خطط متنوعة بشأن الفوز من بينها مساعدة الآخرين.» وارتفعت قيمة الجائزة من ٤٠٣ ملايين دولار إلى ٤٢٠,٩ مليون دولار السبت بسبب إقبال كبير على شراء البطاقات في اللحظات الأخيرة قبل سحب البطاقة الرابحة. وتدفع قيمة الجائزة على مدى ٣٠ عاما مع خيار الحصول على المبلغ دفعة واحدة وهو ما يقول المسؤولون إنه يقلل المبلغ إلى ٢٥٤,٧ مليون دولار. ويجري السحب على بطاقات باوربول في ٤٤ ولاية وفي منطقة كولومبيا في بويرتوريكو وفي جزر فيرجن الأمريكية. والجائزة من بين أكبر عشر جوائز في تاريخ باوربول. وكانت باوربول قدمت أكبر جائزة يانصيب أمريكية على الإطلاق بلغت قيمتها ١,٦ مليار دولار وزعت على ثلاث بطاقات رابحة في يناير. ■

زلزال في كوستاريكا

■ سان خوسيه . العمانية: ضرب زلزال بقوة ٣ر٥ درجة المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في كوستاريكا متسببا في انقطاعات بالماء والكهرباء دون تسجيل خسائر بشرية، بحسب حصيلة أولية. وحدد المعهد الوطني للمسح الزلزالي التابع لجامعة كوستاريكا مركز الهزة الارضية في مدينة كابيلادس على بعد ٣٠ كلم شرق العاصمة سان خوسيه. وسجّل المعهد أيضا هزات ارتدادية عديدة شعر بها أغلب السكان. ■

وفاة مبتكر شطيرة «بيج ماك» عن ٩٨ عاما

■ بنسلفانيا . رويترز: توفي هذا الأسبوع مبتكر شطيرة (بيج ماك) أحد أشهر شطائر الوجبات السريعة التي تباع في مطاعم ماكدونالدز عن ٩٨ عاما. وابتكر مايكل جيمس دليجاتي شطيرة (بيج ماك) لتظهر أول مرة في فرع ماكدونالدز بمنطقة يونيون تاون في ولاية بنسلفانيا عام ١٩٦٧. ووفاء لإسهام دليجاتي في نجاح الشركة التي كان يملك امتياز تشغيل فروع لها كتبت سلسلة مطاعم ماكدونالدز عنه على حسابها في تويتر امس الاول. ■

■ موظفة بماكدونالدز تعرض (بيج ماك) برغر ميجا في منفذ ماكدونالدز في طوكيو حيث أعلن عن وفاة مبتكر شطيرة (بيج ماك) عن ٩٨ عاما

رويترز

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طبعت بمطابع الوطن العمانية